

جزء فيه :

مَجَانِسُ مُحَمَّدٍ

أبي عبد الرحمن سعيب بن علي النسائي
رضي الله عنه

حققه ودرج أهاديه
أبو سعيد الطوسي الوردي
عفوا الله عنها

صالب بن الجوزي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْحُجَّةُ الْجَيْلَانِيَّةُ

جزءٌ فِيهِ :

مُجَلَّسَانْ مِنْ أَمْلَاءِ

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْرِقِيِّ شَكِيبَ بْنِ عَلِيِّ التَّاسِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

* حقوق الطبع محفوظة *

□ الطبعة الأولى □

□ ١٤١٥ - ١٩٩٤ م □



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية

الدمام: شارع ابن خلدون ت: ٨٤٢٨١٤٦ فاكس: ٨٤١٢١٠٠

ص. ب: ٢٩٨٢ الرمز البريدي: ٣١٤٦١

الإحساء - الهفوف - شارع الجامعة ت: ٥٨٢٣١٢٢

الرياض ت: ٤٣٥١٠٢ - جدة ت: ٦٥١٦٥٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مُقْدَمَةٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ
أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضْلِلٌ لَّهُ ، وَمَنْ يَضْلِلُ
فَلَا هَادِيٌ لَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمْوَنُ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ
مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يَصْلِحُ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذَنْبَكُمْ وَمَنْ يَطْعَمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا
عَظِيمًا ﴾ .

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ أَصْدِقَ الْحَدِيثِ ، كَلَامُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَأَحْسَنُ
الْهُدَى ، هُدَى مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتِهَا ، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ

بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار ، ثم أما بعد :

فهذا جزء حديثي نادر للإمام الحافظ الثقة المتقن أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي - رحمه الله تعالى - حفظت أصله ، واجتهدت
في ضبط نصه ، وخرجت أحاديثه تخريجاً وسطاً ، واعتمدت في تحقيقه
على نسخة الظاهرية ، وتقع في ثماني ورقات (ق ٢٣٨ - ٢٤٦) من
المجموع رقم / ٣٠ من خزانتي الخاصة ، والله أسائل أن يهبني غفرانه ، وأن
يتتجاوز لي برحمته عن غرمته ، والحمد لله أولاً وأخراً وظاهراً وباطناً .

وكتبه

أبو إسحاق الحمويني

ـ ١٤١٣/١/٣

ترجمة صاحب الجزء

* الإمام النسائي (*) *

من سير أعلام النبلاء

الإمام الحافظ الثبت ، شيخ الإسلام ، ناقد الحديث ،
أبو عبد الرحمن ، أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الحراساني
النسائي ، صاحب السنن .

ولد بنسا في سنة خمس عشرة و مئتين ، و طلب العلم في صغره ،

(*) مصادر ترجمته : طبقات العبادي ٥١ ، الأنساب : ٥٥٩ / أ ، المتظم :
١٣٢ - ١٣٢ ، الكامل في التاريخ : ٩٦ / ٨ ، وفيات الأعيان : ١ / ٧٧ - ٧٨ ،
تهذيب الكمال : ١ / ٢٣ - ٢٥ ، مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي :
الورقة ١ / ١٢١ ، تهذيب التهذيب : ١ / ١٢١ ، تذكرة الحفاظ :
٦٩٨ / ٢ - ٧٠١ ، العبر : ١٢٣ / ٢ - ١٢٤ ، دول الإسلام : ١ / ١٨٤ ، الواقي
بالوفيات : ٤١٦ / ٦ - ٤١٧ ، مرآة الجنان : ٢٤٠ / ٢ - ٢٤١ ، طبقات الشافعية
للسبيكي : ١٤ / ٣ - ١٦ ، طبقات الإسنوي : ٤٨٠ / ٢ - ٤٨١ ، البداية والنهاية :
١١ / ١٢٣ - ١٢٤ ، العقد الثمين : ٤٥ / ٣ - ٤٦ ، طبقات القراء للجزري :
٦١ / ١ ، تهذيب التهذيب : ٣٦ / ١ - ٣٧ ، النجوم الزاهرة : ٣ / ١٨٨ ، طبقات
الحافظ : ٣٠٣ ، حسن المحاضرة : ٣٤٩ / ١ ، ٣٥٠ ، خلاصة تهذيب التهذيب :
ص ٧ ، مفتاح السعادة : ١١ / ٢ - ١٢ ، شذرات الذهب : ٢٤١ - ٢٣٩ / ٢ ،
الرسالة المستطرفة : ١١ - ١٢ .

فارتحل إلى قُتيبة في سنّة ثلاثين ومتين ، فأقام عنده بِيَعْلَان^(١) سنّة ، فاكثر عنه .

وسمع من : إسحاق بن راهويه ، وهشام بن عمار ، ومحمد بن النضر بن مساور ، وسويد بن نصر ، ويعسى بن حماد رُغبة ، وأحمد بن عبدة الضبي ، وأبي الطاهر بن السرح ، وأحمد بن منيع ، وإسحاق بن شاهين ، وبشر بن معاذ العقدي ، وبشر بن هلال الصواف ، وتميم بن المتصر ، والحارث [بن] مسكن ، والحسن بن الصبّاح ، البزار ، وحميد بن مسعدة ، وزياد بن أيوب ، وزياد بن يحيى الحساني ، وسوار بن عبد الله العبرى ، والعباس بن عبد العظيم العبرى ، وأبي حصين عبد الله بن أحمد البربوعى ، وعبد الأعلى بن واصل ، وعبد الجبار بن العلاء العطّار ، وعبد الرحمن بن عبد الله الحلبي ، ابن أخي الإمام ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث ، وعبدة بن عبد الله الصفار ، وأبي قدامة عبيد الله بن سعيد ، وعتبة بن عبد الله المروزى ، وعلي بن حجر ، وعلي بن سعيد بن مسروق الكندي ، وعمار بن خالد الواسطي ، وعمران بن موسى القرّاز ، وعمرو بن زرار الكلايني ، وعمرو بن عثمان الحمصي ، وعمرو بن علي الفلاس ،

(١) يفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون العين المعجمة ، وفي آخرها نون . قال السمعاني في «الأنساب» : «بلدة بنواحي بلخ ، وظن أنها من طخارستان ، وهي العليا والسفلى ، وهو ما من أزنه بلاد الله - على ما قبل . ينسب إليها قتيبة بن سعيد بن جميل .. البغلي ، الحدث المشهور في الشرق والغرب » . وانظر أيضًا «معجم البلدان» ٤٦٨/١ .

وعيسى بن محمد الرّملي ، وعيسى بن يونس الرّملي ، وكثير بن عُبيْد ،
ومحمد بن أبان البَلْخِي ، ومحمد بن آدم المصيصي ، ومحمد بن
إسماعيل ابن عَلَيْهَا قاضي دمشق ، ومحمد بن بشَّار ، ومحمد بن زُبُور
الْمَكِي ، ومحمد بن سُلَيْمان لُؤْيُن ، ومحمد بن عبد الله بن عمَّار ،
ومحمد بن عبد الله المُخَرْمي ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمة ،
ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارب ، ومحمد بن عُبيْد المُحَارِبِي ،
ومحمد بن العلاء الهمداني ، ومحمد بن قُدَامَة المصيصي ، الجُوهري ،
ومحمد بن مثَنَى ، ومحمد بن مصْفَى ، ومحمد بن مَعْمَر القيسي ،
ومحمد بن موسى الحَرَشِي ، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكِي ، وأبي المعاف
محمد بن وَهْب ، ومجاهد بن موسى ، ومحمود بن غَيَلان ، ومُحَمَّد بن
حسن الحَرَانِي ، ونصر بن عَلَيْهِ الجَهْضَمِي ، وهارون بن عبد الله
الْحَمَّال ، وهنَاد بن السَّرِي ، والهشيم بن أيوب الطَّالقاني ، وواصل بن
عبد الأعلى ، ووَهْبِ بْنِ بَيَان ، ويحيى بن دُرُست البَصْرِي ، ويحيى بن
موسى خَتَّ ، ويعقوب الدُّورَقِي ، ويعقوب بن ماهان البناء ،
ويوسف بن حماد المَعْنَى ، ويُوسَفُ بن عيسى الزُّهْرِي ، ويُوسَفُ بن
واضح المؤدب ، وخلقٌ كثير ، وإلى أن يُروى عن رُفَقَائِهِ .

وكان من بُحُورِ الْعِلْمِ ، مع الفَهْمِ ، والإتقان ، والبَصَرِ ، ونَقْدِ
الرجال ، وحسن التأليف .

جال في طلب العلم في خراسان ، والجaz ، ومصر ، والعراق ،
والجزيرة ، والشام ، والشغور ، ثم استوطن مصر ، ورحل الحفاظ إليه ،

ولم يق له نظير في هذا الشأن .

حدَّثَ عَنْهُ : أَبُو بِشْرُ الدُّولَايِ ، وَأَبُو جَعْفَرَ الطَّحاوِي ، وَأَبُو عَلِيِ النَّيْسَابُوري ، وَحَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدَ الْكِتَابِي ، وَأَبُو جَعْفَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ النَّحَاوِي ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَدَّادِ الشَّافِعِي ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْحَاضِرِ ، الْأَسْيُوطِي ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدٍ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ السُّنَّتِي ، وَأَبُو القَاسِمِ سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْأَحْمَرِ الْأَنْذَلِسِي ، وَالْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيْوَيِهِ النَّيْسَابُوري ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَأْمُونِي ، وَأَبِيضُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِيضٍ ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ .

وَكَانَ شَيْخًا مَهِيًّا ، مَلِيْحَ الْوَجْهِ ، ظَاهِرَ الدَّمِ ، حَسَنَ الشَّيْئَةِ .
قال قاضي مصر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي : حدثنا أحمد بن شعيب النسائي ، أخبرنا إسحاق بن راهويه ، حدثنا محمد بن أعين قال : قلت لابن المبارك : إنَّ فلانًا يقول : من زعمَ أَنَّ قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ [طه : ١٤] مخلوقٌ ، فهو كافر . فقال ابن المبارك : صَدَقَ ، قال النسائي : بهذا أقول .

وعن النسائي قال : أقمت عند قتيبة بن سعيد سنةً وشهرين .
وكان النسائي يسكن بزفاق القناديل^(١) بمصر .

(١) محله بمصر مشهورة ، فيها سوق الكتب والدفاتر والظرائف - كالزجاج وغيرها مما يستظرف . قال الكندي : « سمى بذلك لأنَّه كان منازل الأشراف » ، وكانت =

وكان نصيّر الوجه مع كَبِيرَ السُّنْنِ ، يُؤثِّرُ لباسَ الْبَرِودَ النَّوَيِّةَ والخضرَ ،
ويكثُرُ الاستمتعَ ، له أربعُ زوجاتٍ ، فكان يَقْسِمُ لِهِنَّ ، وولا يخلو مع
ذلك من سُرِّيَّةٍ ، وكان يُكْثِرُ أكلَ الدِّيوكَ ، تُشترى له وتسْمَنَ
وتشخصى ..

قال مَرَّةً بعْضُ الطَّلَبَةِ : ما أَطْلَنَ أَبا عبد الرَّحْمَنِ إِلا أَنَّهُ يَشْرُبُ النَّبِيذَ
لِلنُّضُرةِ الَّتِي فِي وِجْهِهِ ..

وقال آخِرٌ : لَيْسَ شِعْرِيَ مَا يَرْعِي فِي إِتِيلَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ ؟ قال :
فَسُئِلَ عَنِ ذَلِكَ ، فَقَالَ : النَّبِيذُ حَرَامٌ ، وَلَا يَصْحُ فِي الدُّبُرِ شَيْءٌ . لَكِنَّ
حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبَ الْقَرَاطِيَّ ، عَنْ أَبِنِ عَبْلَاسٍ قَالَ : « اسْقِ حَرْثَكَ
حَيْثُ شِئْتَ » .. فَلَا يَتَعْبُغِي أَنْ يُتَجاوزَ قَوْلَهُ ..

قَلَتْ : قَدْ تَيقَنَّا بِطَرِيقٍ لَا يَحِيدُ عَنْهَا نَهَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ أَدْبَارِ النِّسَاءِ ،
وَجَزَّمْنَا بِتَحْرِيرِهِ ، وَلِيَ فِي ذَلِكَ مَصْنَفٌ كَبِيرٌ ..

وَقَالَ الْوَزِيرُ أَبْنُ حِنْزَابَةَ^(١) : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى الْمَأْمُونِيَّ -
صَاحِبَ النَّسَائِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ قَوْمًا يُنْكِرُونَ عَلَى أَبِي عبد الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ
كِتَابَ : « الْخَصَائِصَ » لِعَلَيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَتَرَكَهُ تَصْنِيفَ فَضَائِلِ
الشِّيَّخِينَ ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ، قَالَ : دَخَلْتُ دَمْشَقَ وَالْمُنْحَرِفُ بِهَا عَنْ

= على أبي اليمين القناديل ». انظر « معجم البلدان » ٣/٤٥.

(١) بكسر الحاء المهملة ، وسكون التون وبعدها زاي ، وبعد الألف باء موحدة مفتوحة .
الحنزابة في اللغة: المرأة القصيرة الغليظة، وهي هنا أم الفضل بن جعفر بن الفرات.

انظر: « وفيات الأعيان » ١/٣٤٦ - ٣٤٩ .

عليٰ كثيٰر ، فصنفَت كتاب : « الخصائص » ، رجوتُ أنْ يهديهُمُ اللهُ تعالى . ثم إِنَّه صنفَ بعد ذلك فضائل الصَّحَابَة ، فقيل له وأنا أسمع : ألا تخرجُ فضائل معاویة رضي الله عنـه ؟ فقال : أيّ شيءٍ أخرج ؟ حديث : « اللَّهُمَّ ! لَا تُشْبِعْ بَطْنَهُ ». فسكت السَّائِل .

قلت : لعلَّ أنْ يقال : هذه منقحةٌ لمعاوية لقوله عَلَيْهِ الْكَلَامُ : « اللَّهُمَّ ! مَنْ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فاجْعُلْ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً » .

قال مأمون المصريُّ الحدِيث : خرجنا إلى طَرسوس مع النَّسَائِيَّ سنة الفداء ، فاجتمع جماعةٌ من الأئمَّة : عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنُ حنبل ، ومُحَمَّدُ بنُ إِبراهِيمَ مُرَبِّعٌ ، وأبُو الْآذَان ، وَكِيلَجَةُ ، فتشاورُوا : مَنْ ينتقمُ لهم على الشَّيْوخ ؟ فاجتمعوا على أبي عبدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ ، وَكَتَبُوا كُلُّهم باتخابه .

قال الحاكم : كلام النَّسَائِيَّ على فقهِ الحديثِ كثيٰر ، ومنْ نظرَ في سُنْنَتِه تَحْيَرَ في حُسْنِ كلامِه .

قال ابنُ الأثيرِ في أولِ « جامِعِ الأَصْوَلِ » : كان شافعيًّا ، له مناسكٌ على مذهب الشافعيٍّ ، وكان ورِعًا مُتَحَرِّيًّا . قيل : إِنَّه أتى الحارثَ بنَ مسکینَ في زِيَّ أَنْكَرَه ، عليه قلنُسُوتَه وقباء ، وكان الحارث خائفاً من أمور تتعلق بالسلطان ، فخافَ أَنْ يكونَ عَيْنًا عليه ، فمَنَعَه ، فكان يجيءُ فيقعدُ خلفَ البابِ ويسمعُ ، ولذلك ما قال : حدَثَنَا الحارث ، وإنما يقول : قال الحارثُ بنُ مسکین قراءةً عليه وأنا أسمع .

قال ابنُ الأثيرِ : وسائلُ أميرِ أبا عبدِ الرحمنِ عن سُنْنَتِه : أصْحَيْحٌ كلهُ ؟

قال : لا ، قال : فاكتب لنا منه الصَّحِيحُ . فجَرَّدَ المُجتَبِي .

قلتُ : هذا لم يَصُحُّ ، بل المُجتَبِي اختَيَارُ ابن السُّنْتِي^(١) .

قال الحافظُ أبو علي النَّيْسَابُوري : أخْبَرَنَا إِلَمَامُ فِي الْحَدِيثِ بِلَا مَدْافِعَةٍ .
أبو عبد الرحمن النَّسَائِي .

وقال أبو طالب أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْحَافِظُ : مَنْ يَصْبِرُ عَلَى مَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ
النَّسَائِيُّ ؟ عَنْهُ حَدِيثُ ابْنِ هَمِيْعَةَ تَرْجِمَةً - يَعْنِي عَنْ قُتْبِيَّةَ ، عَنْ ابْنِ
هَمِيْعَةَ - قَالَ : فَمَا حَدَّثَ بِهَا .

قال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ : أبو عبد الرَّحْمَنُ مَقْدِمٌ عَلَى كُلِّ مَنْ يُذَكِّرُ
بِهَذَا الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ عَصْرِهِ .

قال الحافظ ابن طاھر : سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ عَلَيِّ الزَّنْجَانِيَّ عَنْ رَجُلٍ ،
فَوَثَّقَهُ ، فَقُلْتُ : قَدْ ضَعَفَهُ النَّسَائِيُّ ، فَقَالَ : يَا بُنْيَيْ ! إِنَّ لَأَبِي عبد الرَّحْمَنِ
شَرْطًا فِي الرِّجَالِ أَشَدَّ مِنْ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ .

قُلْتُ : صَدِيقٌ ، فَإِنَّهُ لَيْنَ جَمَاعَةً مِنْ رِجَالٍ صَحَّحَيَ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ .

قال محمد بن المُظَفَّرِ الْحَافِظُ : سَعَيْتُ مَشَايخَنَا بِمَصْرِ يَصِفُونَ اجْتِهَادَ
النَّسَائِيِّ فِي الْعِبَادَةِ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْفَدَاءِ مَعَ أَمِيرِ مَصْرِ ،
فَوُصِّفَ مِنْ شَهَادَتِهِ وَإِقَامَتِهِ السُّنْنَ الْمُأْثُورَةِ فِي فِدَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، وَاحْتَرَازِهِ
عَنْ مَجَالِسِ السُّلْطَانِ الَّذِي خَرَجَ مَعَهُ ، وَالْأَبْسَاطِ فِي الْمَأْكُولِ ، وَأَنَّهُ لَمْ
يَزِلْ ذَلِكَ دَأْبُهُ إِلَى أَنْ اسْتُشْهِدَ بِدِمْشَقِ مِنْ جِهَةِ الْحَوَارِجِ .

(١) فيه نظر ، حَقَّقْتُهُ فِي « إِيمَانٍ مَقْدِمةً بِذِلِّ الْإِحْسَانِ » « أبو إِسْحَاقُ » .

قال الدارقطني : كان أبو بكر بن الحداد الشافعی كثیر الحديث ، ولم يجده عن غير النسائی ، وقال : رضي بـ حجۃ بيني وبين الله تعالى .

قال الطبرانی في « مُعجمہ » : حدثنا أبو عبد الرحمن النسائی القاضی بمصر . فذکر حديثاً .

وقال أبو عوانة في « صَحِيحَه » : حدثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبَ النَّسَائِيَّ قاضی حمص : حدثنا محمد بن قدامة . فذکر حديثاً .

روى أبو عبد الله بن مندة ، عن حمزة العقبي المصري وغيره ، أن النسائی خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق ، فسئل عنها عن معاویة ، وما جاء في فضائله ، فقال : لا يرضى رأساً برأس حتى يفضل ؟ قال : فما زالوا يدفعون في حضنه حتى أخرج من المسجد ، ثم حمل إلى مكة غنوقي بها . كذا قال ، وصوابه : إلى الرملة .

قال الدارقطني : خرج حاجاً فامتحن بدمشق ، وأدرك الشهادة فقال :

احملوني إلى مكة ... فحمل وتوغى بها ، وهو مدفون بين الصفا والمروءة ، وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاثة وثلاث مئة . قال : وكان أفقه مشايخ مصر في عصره ، وأعلمهم بالحديث والرجال .

قال أبو سعيد بن يونس في « تاريخه » : كان أبو عبد الرحمن النسائی إماماً حافظاً ثبتاً ، خرج من مصر في شهر ذي القعدة من سنة اثنين

وثلاثة مئة ، وتوقي بفلسطين في يوم الإثنين لثلاث عشرة خللت من صفر ، سنة ثلاثة .

قلت : هذا أصحّ ، فإنَّ ابنَ يونس حافظٌ يُقْظَ ، وقد أخذ عن النسائي ، وهو به عارف . ولم يكن أحدٌ في رأس الثلاث مئة أحْفَظَ من النسائي ، هو أحْدَقُ بالحِدِيثِ وعلَيْهِ ورجالِهِ مُسْلِمٌ ، ومن أبي داود ، ومن أبي عيسى ، وهو جارٍ في مضمار البخاري ، وأبي زُرْعَةَ ، إلَّا أنَّ فِيهِ قَلِيلٌ تشيُّعٌ وانحرافٌ عن خصوم الإمام عليٍّ ، كعماوية وعمرية ، والله يسامِحُهُ .

وقد صنَّفَ « مسنَدَ عَلَيْ » وكتاباً حافلاً في الكني ، وأمَّا كتاب : « خصائص عليٍّ » فهو داخلٌ في « سُنْنَةِ الْكَبِيرِ » ، وكذلك كتاب : « عمل يوم وليلة » وهو مجلَّد ، هو من جملة « السُّنْنَةِ الْكَبِيرِ » في بعض النسخ ، وله كتاب « التفسير » في مجلَّد ، وكتاب « الضعفاء » وأشياء ، والذي وقع لنا من سُنْنَةِ هو الكتاب المختبئ منه ، انتخاب أبي بكر بن السنّي ، سمعته ملَقاً من جماعةٍ سمعوه من ابن باقا بروايتها عن أبي زُرْعَةَ المَقْدِسِيِّ ، سماحاً لمعظمها ، وإجازةً لفوتوت له محدَّد في الأصل . قال : أخبرَنَا أبو محمد عبد الرحمن بنُ حمد الدُّوني قال : أخبرَنَا القاضي أحمدُ بنُ الحسين الكسَّار ، حدثنا ابن السنّي عنه .

وما يُروى اليوم في عام أربعة وثلاثين وسبعين مئة من السنن عالياً جرآن ، الثاني من الطهارة والجمعة ، تفرد البوصيري بعلوهما في وقته ، وقد أتَيَنِي أَحْمَدُ بنُ أَبِي الْخَيْرِ بِهِمَا ، عن البوصيري فبَيْنِي وَبَيْنَ النَّسَائِيِّ فِيهِمَا خَمْسَةُ رِجَالٍ .

وعندي جُزءٌ من حديث الطَّبَرَانِي ، عن النَّسَائِي ، وقع لنا بعلوًّا أيضًا .
· وقع لنا جُزءٌ كبيِّرٌ انتخَبَهُ السُّلْفِيُّ من السُّنْنَ ، سمعناهُ من الشَّيْخِ
أبي المَعَالِيِّ بنِ المَنْجَاجِ التَّنْوِحِيِّ : أخْبَرَنَا جعْفُرُ الْهَمْدَانِيُّ ، أخْبَرَنَا أبو طَاهِرِ
السُّلْفِيُّ ، أخْبَرَنَا الدُّوْنِيُّ ، وبدْرُ بْنُ دُلْفِ الْفَرَكِيُّ بِسَمَاعِهِمَا مِنَ الْكَسَارِ
قال : أخْبَرَنَا أبو بَكْرِ بْنُ السُّنْنِيُّ ، أخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَعِيبٍ ، أخْبَرَنَا قُتْبَيَةُ ،
أخْبَرَنَا الْلَّيْثُ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ نَهَى
عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ .

أخْبَرَنَا عَلَيِّي بْنُ حُجْرَةَ : أخْبَرَنَا عَبِيدَةَ بْنُ حُمَيْدَ ، عَنْ يُوسُفِ بْنِ
صُهَيْبٍ ، عَنْ حَيْبِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَمْ يَأْكُلْ شَارِبَةً فَلَيَسْ مِنَّا ». .

قال أبو عَلَيٍّ الْحَافِظُ : سَأَلَتُ النَّسَائِيَّ : مَا تَقُولُ فِي بَقِيَّةِ ؟ فَقَالَ :
إِنْ قَالَ : حَدَّثَنَا ، وَأَخْبَرَنَا ، فَهُوَ ثِقَةٌ .

وقال جعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدَ الْمَرَاغِيُّ : سَمِعْتُ النَّسَائِيَّ يَقُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ
الرَّازِيُّ كَذَابٌ .

قرأتُ عَلَيِّي بْنِ مُحَمَّدٍ ، وشَهَدَةَ الْعَامِرِيَّةِ : أخْبَرَنَا جَعْفَرُ ، أخْبَرَنَا
السُّلْفِيُّ ، أخْبَرَنَا مُحَمَّدَ بْنَ طَاهِرَ بِهِمْذَانَ ، أخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ
مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ : الَّذِينَ أَخْرَجُوا
الصَّحِّيْحَ ، وَمِيزُوا الثَّابَتَ مِنَ الْمَعْلُولِ ، وَالْحَطَّاً مِنَ الصَّوَابِ أَرْبَعَةٌ :
الْبُخارِيُّ ، وَمُسْلِمٌ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ^(۱) .



(۱) سير أعلام النبلاء (ج ۱۴/۱۲۵).

ترجمة رواة الجزء

١ - أبو العباس أبيض بن محمد بن أبيض القرشى :
(من سير أعلام النبلاء : ج ١٦ ص ٣١٨)

أبيض بن محمد بن أبيض بن أسود بن نافع ، الشيخ أبو العباس ،
وأبو الفضل القرشى الفهري المصرى . آخر من مات من أصحاب
النسائى ، كان عنده عنه مجلسان فقط .

روى عنه : الحافظ عبد الغنى الأزدي ، وعبد الملك بن مسكين
الشافعى ، ويحيى بن علي بن الطحان ، وجماعة .
ولد سنة ثلاثة وتسعين ومئتين . وتوفي في سنة سبع وسبعين
وثلاث مئة .

وقد روى عن والده محمد بن أبيض أبو محمد بن النحاس .
٢ - أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين :

(من السير : ج ١٧ ص ٦٦)

الإمام الفقيه ، أبو الحسن ؛ عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن
صهيب بن مسكين ، المصرى الشافعى .

حدث عن : أبيض بن محمد الفهرّي صاحب النسائي ، وعبد الله بن محمد بن أبي غالب البزار ، ومحمد بن القاسم بن أبي هريرة ، وقاضي أذنه أبي الحسن الأنطاكي ، وابن المهندس .

وكان يُعرف أيضًا بالزجاج .

روى عنه طائفه ، آخرهم أبو عبد الله الرازي .

٣ - أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد :

(من السير : ج ١٩ ص ١٥٢)

الإمام المحدث الجوال الصدوق ، أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن شهداً نكه الشيشي ، ثم البغدادي ، الفقيه ، المالكي ، النصري ، من محللة التصرية ، التاجر ، السفار .
قال غيث بن علي : قال لي : ولدت في سنة إحدى وعشرين وأربع مئة ، وسمعت في سنة (٤٢٧) .

سمع : أبا بكر أحمد بن محمد بن الصقر ، وأبا منصور محمد بن محمد بن السوق ، وعبد العزيز بن علي الأرجي ، وأبا طالب بن غيلان ، وأبا محمد الحلال ، وعدة ، وبمصر أبا الحسن بن الطفال ، وأبا القاسم الفارسي ، وبدمشق أبا عبد الله محمد بن يحيى بن سلوان ، وبالرحبة عبيد الله بن أحمد الرقبي ، وعدة ، وكتب بخطه أكثر تصانيفه .

حدث عنه : الخطيب شيخه ، وأبو السعود المجلبي ، وإسماعيل بن السمرقandi ، وأبو الفتح بن عبد السلام ، والفقية سعيد بن محمد الرزاقي ، وابن ناصر ، وابن الزاغوني ، وابن البطي ، وخلق .

سئل عنه إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، فَقَالَ: شِيْخُ جَلِيلٍ فَاضِلٌ ثَقَةٌ .
وقال أبو عامر العَبْدِرِي : كَانَ مِنْ أَنْبِيلٍ مَنْ رَأَيْتُ وَأَوْتَهُ .
وقال أبو علي بن سُكَّرة : كَانَ فَاضِلًا نَبِيًّا كَيْسَانًا ثَقَةٌ ، وَكَانَ عِنْدَهُ
أَصْلُ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ بِتَارِيخِ بَغْدَادٍ ، خَصَّهُ بِهِ . قَالَ السَّمْعَانِي : هُوَ
الَّذِي نَقَلَ الْخَطِيبَ إِلَى الْعَرَاقِ ، فَأَهْدَى إِلَيْهِ تَارِيخَهُ بِخَطْهِ .
وَقَالَ الْبَرَدَانِي : كَانَ أَمِينًا سَرِيًّا مُتَمَمُولًا ، كَتَبَ كَثِيرًا ، ماتَ فِي
جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ تِسْعَ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةً .

**٤ - أَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَى
المُقْرِئُ :**

(من السير : ج ٢٠ ص ٩٨)

إِمامُ جامِعِ دَمْشَقَ وَمُقرئُهُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَى بْنِ طَاوُوسِ الْبَغْدَادِيِّ ، ثُمَّ الدَّمْشِقِيُّ .
أَتَقَنَ السَّبْعَ عَلَى أَيِّهِ أَبِي الْبَرَكَاتِ ..
وَسَمِعَ الْكَثِيرَ ، وَنَسَخَ ، وَأَدَّبَ بِبَسْوَقِ الْأَحَدِ ، ثُمَّ وَلِيَ إِمَامَةَ الْجَامِعِ .
سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ قُبَيْرٍ ، وَأَبَا الْفَاقِلِ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ ، وَمَالِكًا
الْبَانِيَّيِّ ، وَابْنَ الْأَخْضَرِ ، وَأَبَا مُنْصُورٍ بْنَ شَكْرُوَيْهِ ، وَسَلِيمَانَ
الْحَافِظَ .
وَكَانَ ثَقَةً مُتَصَوِّرًا .

ماتَ فِي الْمُحْرَمِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ عَنْ خَمْسِ وَسِعْيَنِ

سنة .

وكان ذهبَ مع الرسول إلى أصبهان من تُّش .
روى عنه السمعاني ، ومدحه ، والسلفي ووثقه ، وابن عساكر ،
وابنه القاسم ، والقاضي ابن الحرستاني ، وأبو المحسن بن أبي لقمة .
وعندي من عواليه .

٥ - أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنباري الشهير بـ « ابن الحرستاني » :
(من السير : ج ٢٢ ص ٨٠)

الشيخ الإمام العالم المفتى المعمّر الصالح مُسند الشام شيخ الإسلام
قاضي القضاة جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن
أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنباري الْدِمْشَقِي الشافعى ابن
الحرستاني ، من ذرية سعد بن عبادة رضي الله عنه .

ولد في أحد الأربعين سنة عشرين وخمس مئة .

وسمع في سنة خمس وعشرين ، وبعدها ، من عبد الكريم بن حمزة ، وطاهر بن سهل ، وجمال الإسلام علي بن المسلم ، والفقير نصر الله بن محمد ، وهبة الله بن طاووس ، وعلي بن قيس المالكي ، ومعالي ابن الحبوي ، وأبي القاسم بن البن الأسد ، وأبي الحسن المرادي ، وجماعة ، وله « مشيخة » في جزء مروي .

وقد أجاز له أبو عبد الله الفراوي ، وهبة الله بن سهل السيدي ،

وازاهر بن طاهر ، وعبد المنعم ابن الأستاذ أبي القاسم القشيري ،
وإسماعيل القاري وطائفه .

وَحَدَّثَ بِـ« دلائل النبوة » لِلبيهقيّ ، وبـ« صحيح مسلم » وأشياء .

وبرغ في المذهب ، وأفتى ودرس ، وعمر دهراً ، وتفرد بالعواли .

حدّث عنه أبو المواهب بن صصرى ، وعبد الغنى المقدسى ،
وعبد القادر الرهاوى ، والضياء ، وابن التجار ، والبرزالى ، وابن
خليل ، والقوصى ، والزركى عبد العظيم ، وكمال الدين ابن العديم ،
والنجيب نصر الله الصفار ، وزين الدين خالد ، والجمال عبد الرحمن بن
سالم الأنبارى ، وأبو الغنائم بن علان ، وأبو حامد ابن الصابونى ،
والبرهان بن الدرجي ، ويوسف بن تمام ، وأبو بكر ابن الأنماطي ،
ومحمد وعمر ابنا عبد المنعم القواس ، ونحمد بن أبي بكر العامري ،
والفخر علّي ، وأبو بكر بن محمد بن طرخان ، والشمس عبد الرحمن
ابن الزين ، والشمس ابن الزين ، وأبو بكر بن عمر المزى ، والقاضي
شمس الدين محمد بن العماد ، وأبو إسحاق ابن الواسطي ، وخلق كثير .

وروى عنه بالإجازة العماد عبد الحافظ بن بدران ، وعائشة
بنت المجد .

وكان إماماً فقيهاً ، عارفاً بالمذهب ، ورعاً صالحًا ، محمود
الأحكام .

وقال سبط الجوزي : كان زاهداً ، عفيفاً ، ورعاً ، نزهاً ، لا تأخذه

في الله لومة لائم . اتفق أهل دمشق على أنه ما فاتته صلاة بجامع دمشق في جماعة إلا إذا كان مريضاً . ثم ساق حكايات من مناقبه وعلمه في قضيائاه ، وأتي مرّة بكتاب ، فرمى به ، وقال : « كتاب الله قد حكم على هذا الكتاب » ، « بلغ العادل قوله » ، فقال : « صدق ، كتاب الله أولى من كتافي » ، وكان يقول للعادل : أنا ما أحكم إلا بالشرع ، وإنما سألك القضاء ، فإن شئت فأبصر غيري .

قال أبو شامة : ابن العماد هو الذي ألح عليه حتى تولى القضاء . وحدثني ابنه قال : جاء إليه ابن عَيْنَ ، فقال : السلطان يُسلِّم عليك ويُوصي بفلان ، فإن له محاكمة . فغضب وقال : الشَّرْع ما يكون فيه وصية . قال المُنذري : سمعت منه وكان مهيباً ، حَسَن السَّمْت ، مجلسه مجلس وقار وسكون ، يُبالغ في الإنصات إلى من يقرأ عليه .

توفي في رابع ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة ، وهو في خمس وتسعين سنة .

حَسَن السِّيرَة ، كبير القدر . رحل إلى حلب ، وتفقه بها على المُحدّث الفقيه أبي الحسن المُرادي ، وولي القضاء بدمشق ، نيابة عن أبي سعد بن أبي عَصْرُون ثم إله ولـي قضاء القضاة استقلالاً في سنة اثنين عشرة وستمائة .

قال ابن نُقطة : هو أنسدُ شيخ لقينا من أهل دمشق ، حسن الإنصات ، صحيح السَّماع .

وقال أبو شامة : دخل به أبوه من حَرَستا ، فنزل بباب توما يوم
بسجد الرَّبِّيني ، ثم أَمَّ فيه ابنه جمال الدين ، ثم انتقل جمال الدين فسكن
بداره بالحُوَيْرَة ، وكان يُلَازِمُ الجماعة بِقَصْوَرَةِ الْحَضْرَةِ ، وَيَحْدُثُ
هُنَاكَ ، ويجتمع خلق ، مع حسن سُمْتَهُ ، وسُكُونَهُ ، وهَيَّبَتَهُ . حدثني
الشَّيخُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ أَنَّهُ لَمْ يَرَ أَفْقَهَ مِنْهُ ، وَعَلَيْهِ كَانَ ابْتِدَاعُ
اشْتِغَالِهِ ، ثُمَّ صَاحِبُ فَخْرِ الدِّينِ ابْنِ عَسَكِرٍ ، فَسَأَلَتْهُ عَنْهُمَا فَرَجَعَ ابْنُ
الْحَرَسْتَانِي ، وَكَانَ حَفْظُ « الْوَسِيطِ » لِلْغَزَالِي ..

ثم قال أبو شامة : ولما ولَيَ مُحَمَّدُ الدِّينَ القَضَاءَ لَمْ يَنْبَدِ ابْنُ الْحَرَسْتَانِي
عَنْهُ ، وَبَقَى إِلَى أَنْ وَلَاهُ الْعَادِلُ الْقَضَاءُ ، وَعَزَلَ الطَّاهِرَ ، وَأَنْذَدَ مِنْهُ
الْعَزِيزِيَّةَ ، وَالْتَّقْوِيَّةَ ، فَأَعْطَى الْعَزِيزِيَّةَ ابْنَ الْحَرَسْتَانِيَّ مَعَ الْقَضَاءِ ، وَأَقْبَلَ
عَلَيْهِ الْعَادِلُ ، وَكَانَ يَحْكُمُ بِالْمُجَاهِدِيَّةِ ، وَنَابَ عَنْهُ وَلَدُهُ الْعِمَادُ ، ثُمَّ
ابْنُ الشِّيرَازِيِّ ، وَشِمْسُ الدِّينِ ابْنُ سَنِيِّ الدُّولَةِ ، وَبَقَى سُتُّينَ وَسَبْعَةَ
أشْهُرَ ، وَمَاتَ ، وَكَانَتْ لَهُ جَنَازَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَقَدْ امْتَنَعَ مِنَ الْقَضَاءِ ،
فَأَلْحَوا عَلَيْهِ ، وَكَانَ صَارِمًا عَادِلًا عَلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ فِي لِبَاسِهِ وَعَفْتِهِ .

٦ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَاهِرِ الإِرْبِلِيِّ :

قال ابن المستوفى في « تاريخ إربل » (١٢١/١) :
« هو أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ، سمع
الحديث بدمشق على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد في ثاني
عشر ربيع الأول سنة أربع وستمائة وسمع غيره . لم أتحققْ فاذكرْ
من حاله شيئاً ، توفي سنة ٦٤٤ هـ ». »



سَمَاعَاتُ الْجُزْءِ^(١)

- السَّمَاعُ الْأَوَّلُ :

في الأصل المنقول منه ما مثَلُه :

سمع جميعه على الشيخ أبي محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس المقرى رضي الله عنه ، بقراءة صاحبه الشيخ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعى : أبو بكر محمد بن علي بن المسلم السلمى وأخوه أبو الفضل عبد الله ، وأبو المعالى أحمد بن الشيخ ... وأبو بكر بن إبراهيم المؤذن ، وبركات بن إبراهيم الخشوعى ، وعبد الخالق وعبد الصمد ، ابنا محمد بن أبي الفضل الحرستانى ، وعلى بن محمد بن يحيى القرشى .

وذلك في محرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة بالمسجد بجامع دمشق . وصح ذلك . شاهده عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي عفا الله عنه .

- السَّمَاعُ الثَّانِي :

سمع جميع هذا الجزء على القاضي الإمام العالم جمال الدين

(١) اقتصرت على سبعة منها .

أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني الأنباري :

أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام السلمي ، وأبو محمد بن فارس بن عتاب ، وبكار بن عبد الله بن علي بن عتاب ، وأبو حامد شاكر بن عكاشة القيسي ، وياقوت الخادم ثناء الدين المعظم أبيك ، ومحمد بن علي بن محمود الصابوني ، ومحمد بن معلى بن محمد الكتاني ، وأحمد بن إبراهيم بن نیال الصيداوي ، ومسعود بن أحمد بن علي التميمي ، وأبو الفتح بن ... وعيسى الحنفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم ، وأبو المجد بن أبي منصور بن أبي القاسم الفقير ، بقراءة كاتبه محمد بن عبد الغني بن أبي بكر ابن نقطة البغدادي ، وذلك عشية يوم الثلاثاء حادي عشرة . ذي الحجة سنة تسع وستمائة بجامع دمشق . والحمد لله رب العالمين ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

- السَّمَاعُ الثَّالِثُ :

قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود بن الصابوني بسماعه من القاضي أبي القاسم ابن الحرستاني عن ابن طاووس . وصح ذلك في يوم الأربعاء التاسع من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وستمائة بدمشق المحروسة .

وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي :

ثم سمعته على الشيخ الجليل الأصيل المسند زين الدين أبي بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنطاطي الأنباري بسماعه من أبي القاسم ابن الحرستاني بقراءة الإمام سعد الدين مسعود بن أحمد

الحادي بيوم الجمعة التاسع عشر من شوال سنة ثلاثة وثمانين وستمائة بالقاهرة المروسة .

وكتب يوسف المزي : ثم قرأته على الشيخ الجليل الأصيل : سراج الدين أبي بكر عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي بسماعه من ابن الحرستاني . وصح ذلك في يوم الأربعاء السادس والعشرين من محرم سنة أربع وثمانين وستمائة بالإسكندرية .

وكتب المزي : ثم قرأته على الشيخ ناصر الدين أبي حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر ابن القواس بإجازته من ابن الحرستاني ، إن لم يكن سماعاً ، وسمع ابني عبد الرحمن بن يوسف المزي ، ومحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، ومحمد بن عمر بن نصر الله ابن القواس وآخرون ، يوم الجمعة الحادي عشر من محرم سنة ثلاثة وتسعين وستمائة بدمشق .

- السَّمَاعُ الرَّابِعُ :

سمع هذا الجزء على الشيوخين الإمام تقى الدين أبي بكر بن شرف بن محسن بن معن الصالحي وكاتب السَّمَاع يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزي بقراءته من لفظه بسماعهما من الحافظ أبي حامد بن الصابونى ، وبسماع الثانى أيضاً من ابن الأنطاطى وابن فارس بسماعهما ثلاثة وثلاثين من القاضى أبي القاسم ابن الحرستاني محمد بن المسمع الأول وأخته عائشة ومحمد بن المسمع الثانى وأخته زينب وابن أخيهما عمر بن عبد الرحمن حاضراً في الرابعة وأخته خديجة .

وصح ذلك في يوم السبت السادس من شعبان سنة إحدى عشرة وسبعيناً منزل الثانى بدار الحديث النجفي بدربر البانيسى بدمشق

حرسها الله ..

وأجاز للجماعة السامعين ما يجوز لهم روايته والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآلـه .

وسمعه عليهم كذلك محمد بن المسمع الأول وشمس الدين محمد بن
عمر بن يونس الإربلي وشهاب الدين أحمد بن أبـو بـن أبي فراس
اليعليـكي ، ومحمد بن عثمان بن عليـي بن عثمان السلماني ثم الحمصـي وابـن
عمـه وأخـوه لأمـه عثمان بن أبي بـكر بن عـثـمان ، ومحـمـودـ بنـ
أبـي بـكرـ بنـ حـسـنـ بنـ مـحـمـودـ الـحـمـصـيـ ومنـ يـأـتـيـ ذـكـرـهـ ، وـبـدـرـ الـدـينـ
حسـنـ بنـ خـلـيلـ بنـ عـلـيـ الـكـنـدـيـ منـ وـلـدـ الـمـقـدـادـ بنـ الـأـسـوـدـ وـوـلـدـاهـ مـحـمـدـ
فيـ الـثـالـثـةـ وـزـاهـدـةـ فيـ الـخـامـسـةـ وـشـمـسـ الدـيـنـ مـحـمـدـ بنـ عـمـرـ بنـ أـبـيـ بـكـرـ
الـأـنـصـارـيـ وـابـتـهـ فـاطـمـةـ يـوـمـ السـبـتـ السـابـعـ وـالـعـشـرـينـ مـنـ رـيـعـ الـآـخـرـ
سـنـةـ سـتـ وـعـشـرـينـ وـسـبـعـمـائـةـ ظـاهـرـ دـمـشـقـ وـأـجـازـ الـسـمـعـانـ لـلـجـمـاعـةـ
الـمـذـكـورـينـ روـاـيـةـ ماـ يـجـوزـ لـهـماـ روـاـيـةـ وـالـحمدـ للـهـ وـحـدـهـ ، وـصـلـىـ اللهـ عـلـىـ
مـحـمـدـ وـآلـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ .

- السَّمَاعُ الْخَامِسُ :

سمع هذين المجلسين على الشيخ الإمام العالم الحافظ الناقد الحجةشيخ
الإسلام حافظ الوقت جمال الدين أبي الحاج يوسف بن الزكي
عبد الرحمن بن يوسف المزيي بسماعه من ابن الأنطاكي وابن فارس وابن
الصابوني بسماعهم من ابن الحرستاني بقراءة الشيخ الإمام العالم الأوحد
الحافظ حب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الحب المقدسي وابنه

أبو الفتح أحمد وبدر الدين حسن بن علي بن محمد البغدادي الصوفي ، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان الballsyi ، وتقى الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمود ابن خطيب الزنجيلية ، وعلاء الدين علي بن علي بن إسماعيل بن عبد الحليم بن القاضي فخر الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري الشافعى وفتاہ بهادر الرومي وحسن بن إسماعيل بن محمد بن مكيا الصالحي العسلي ، وتقى الدين محمد بن سليمان بن عبد الله بن سلمان الجعيري وابنه عبد الله والشيخ أبو بكر بن حسن بن أبي بكر الرسعنى ومحمد بن علاء الدين علي بن أحمد بن عبد العزيز بن كسيرات وال الحاج علي بن الصفي إبراهيم بن غنائم الصحراوى وعائشة بنت يحيى بن محمد بن حماد الصنهاجى وابنتها فاطمة بنت محمد بن عبد الله الفويعى الطحان فى الثالثة وأمة الرحيم وزاهدة ابنتا يحيى بن عبد الرحيم بن الجوهرى وضيفة بنت الحاج علي بن خطاب البسطي وضيفة بنت الحاج إبراهيم بن عبد الرحمن العبال ، وخديجة بنت محمد بن عبد الرحمن النجدى وأولادها محمد فى الخامسة وفاطمة فى الثالثة ولدا عمر بن إبراهيم بن حسن النحاس وأختهما لأمهما بنت إبراهيم بن داود الماوردي وأمين الدين عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن السلاir وولداه يوسف فى الثالثة وعائشة فى الأولى وأمهما فاطمة بنت محمد بن إبراهيم التتوخي وفتاتهما ياسمين ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسى وهذا خطه . وصح ذلك في يوم الجمعة التاسع عشر من شوال سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق وأجاز لهم .

- السَّمَاعُ السَّادِسُ :

قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ العلامة جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزري بسماعه فيه من ابن الأنطاطي وابن القواس ، وابن الصابوني وابن فارس ، بسماعهم من ابن الحرستاني سوى القواس فإنه قال : «إجازة» ، فسمع المجلس الثاني تقى الدين محمد بن سليم ... وزين الدين عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبد المنعم الحنبلي .

وصح ذلك في يوم الإثنين الثالث عشر من المحرم سنة ثلاثة وثلاثين وسبعمائة .

وكتب: محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم المقدسي.

- السَّمَاعُ السَّابِعُ :

سمعه على الشيخ المسند المعدل الكبير أمين الدين أبي الفضل عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن محمود المحمودي : ابن الصابوني بسماعه من جده أبي حامد محمد ، أنا ابن الحرستاني بسنده بقراءة الإمام الأوحد تقى الدين ابن أبي الفتاح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي السبكي .

محمد بن رافع بن محمد السلامي وهذا خطه .

وصح في يوم الجمعة الرابع عشر من شوال سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بمنزل المسمع بمصر المحروسة حماها الله تعالى .

صُورَهُمْ بِالْأَصْلِ

لحد شعيب بن علي الثناوي روى
أن العباس بن محمد ابْنَ القرشى المهرى
روى أن الحسن بن عبد الله رضى الله عنه
روى أن مثوار عبد الرحمن رضى الله عنه
روى أن الحسن بن عبد الرحمن رضى الله عنه
وأم الحسن العبدان محمد عبد الله بن عبد الله
روى أن عاصي الصدقة التي أتت على طارق بن زياد
رسى العبدان المسعدى المسعدى المصطفى المصطفى
رسى العبدان المسعدى المسعدى المصطفى المصطفى

الله أعلم

لوحة العنوان

الوجه الآخر للأورقة (كذري)

دِوْهَمْ لِأَفْلَ يُلُورَفَةْ لِذُولَيْ

سَمِعَ مُحَمَّدٌ أَنَّ الْمُؤْمِنَاتِ إِذَا حَضَرْتُهُنَّ لِلصَّلَاةِ
أَعْلَمُ بِهِنَّ مِنْ أَنْفُسِهِنَّ فَإِذَا أَتَيْتُهُنَّ
بِالصَّلَاةِ أَعْلَمُ بِهِنَّ مِنْ أَنْفُسِهِنَّ
كَمْ يَرَى الْمُؤْمِنَاتُ مِنْ حِلْمٍ إِذَا
أَتَيْتُهُنَّ بِالصَّلَاةِ أَعْلَمُ بِهِنَّ مِنْ أَنْفُسِهِنَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* وَمَا تُوفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ *
* نَصُولُ الْجُزْءِ *

أَخْبَرَنَا^(١) الْقَاضِيُّ الْفَقِيهُ، الْإِمَامُ، الْعَالَمُ، شِيخُ الْقُضَايَا جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّمِائَةٍ بِجَامِعِ دِمْشَقَ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرْكُمُ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ، الْإِمَامُ، الشَّفِقُ، أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ طَاؤُسٍ الْمُقْرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ فِي مُحَرَّمٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، فَأَفَرَّ بِهِ، قَالَ: أَبْنَا الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْمُحْسِنِ أَبْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِيَعْدَادِ بِالْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ اثْتَنِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرْكُمُ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ بْنِ مِسْكِينِ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ بِقِرَاءَتِكَ عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَيْضُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيْضَ الْقَرْشِيِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنُ شَعْبَيْ بْنُ عَلَيِّ النَّسَائِيِّ إِمْلَاءً سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ:

(١) قائل ذلك عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ، وابن أخيه يوسف (تاريخ إربل ١٢١/١)

١ - أَنْبَأَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَلَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِنَّ مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ : يَا رَبِّ ! ظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي .

٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعاوِيَةَ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَطَّعَهُ صَبِيًّا لَهُ ، فَجَعَلَ يَضْمُنُ صَبَيَّهُ إِلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَرْحَمُهُ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « فَاللَّهُ أَرْحَمُ بِهِ مِنْكَ ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » (ق ١/٢٣٩) .

٣ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا مُعاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ جُنْدُبَ الْبَجَلِيَّ ، قَالَ : إِنِّي أَسْتَطَعْتُ ، فَلَا يَحُولَنَّ يَنْكَ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلْءُ كَفْ مِنْ دَمٍ تُهْرِيقُهُ

(١) حَسَنٌ .

آخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٢١) من طريق مسرع . والطبراني في « الدعاء » (٦٠٨) من طريق الثوري، كلامها عن عاصم بن بهلة، عن زر بن حبيش، عن علي . وهذا سند « حسن »، وفي عاصم كلام « خفيف » .

(٢) صَحِيقٌ .

آخرجه المصنف في « النعوت » - كما في « أطراف المزي » (١٠/٩٧-٩٨) قال : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دَحِيمَ ، قَالَا : ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعاوِيَةَ بِسَنَدِهِ سَوَاءً .

وَذَكَرَ الْمَزِيُّ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْقَاسِمَ الْهَمْدَانِيَّ رَوَاهُ عَنْ يَزِيدِ بْنِ كَيْسَانِ بْنِ

= (٣) صَحِيقٌ مَوْقُوفًا .

كَانَكَ تَذْبِحُ دَجَاجَةً ، فَكُلَّمَا تَعَرَّضْتَ لِبَابِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، وَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ ، فَلَا يُدْخِلَنَّ بَطْنَهُ إِلَّا طَيْبًا ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَتَنَّ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنَهُ .

وقد اختلف على قتادة فيه.

فرواه أبو عوانة عن قتادة، عن الحسن، عن جندب مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٢ رقم ١٦٦٢)، وفي «الأوسط» (ج ٢ / ق ٢٣٧)، وفي «الأوائل»^(١) (٢٢)، والبيهقي «الشعب» (ج ٩ / رقم ٤٩٦٦ وج ١٠ / رقم ٥٣٧٠) من طريق أبي كامل الجحدري فضيل بن حسين، ثنا أبو عوانة فذكره مطولاً وختصاراً قال الطبراني:

«لم يروه عن قتادة إلا أبو عوانة والحجاج».

- قُلْتُ : أبو عوانة ثقة ثبت ، ولكن قال ابن المديني : « كان أبو عوانة ضعيفاً في قتادة » ؛ والحجاج لا أدري هل هو ابن أرطاة ، أم ابن حجاج الباهلي ، فكلاهما روى عن قتادة ، ولم أقف على روايته ، ويغلب على ظني أنه ابن أرطاة ، لأنَّ كثيراً من العلماء إذا ذكروه بغير نسبة ، فيذكرون له محل بالألف واللام .

عرفت ذلك بطول الوقت والنظر ، فإنَّ كان الحجاج هو ابن حجاج الباهلي ، فقد قال أبو حاتم بعد توثيقه : « هو أحد أصحاب قتادة » يعني المعدودين في الحفظ والثبت ، فهذا يقوي رواية أبي عوانة ، وإن كان هو ابن أرطاة ، فما أحري أن تقدم رواية هشام الدستوائي عليهما ، فقد كان أثبت الناس في قتادة هو وابن أبي عروبة وقد وفه كما ترى . ولذلك قال البيهقي : « الصحيح موقف » ، ولكن له طرق أخرى مرفوعة ، منها : ما رواه هشام بن عمار ، قال : ثنا علي بن سليمان الكلبي ، عن الأعمش ، عن أبي تميمة ، عن جندب بن عبد الله قال : انطلقت^(٢) أنا وهو إلى البصرة حتى أتينا مكاناً يقال له : « بيت المسكين » ، وهو من البصرة مثل « التويبة »^(٣) من الكوفة ، فقال : هل كنت تدارس أحداً القرآن؟ فقلت : نعم ، قال : فإذا أتينا البصرة فأنتي بهم ، فأتيته بصالح بن مسرح ، وبائي بلال ،

(١) وسقط من سنه ذكر « قتادة » فليستدرك .

(٢) القائل هو أبو تميمة .

(٣) بالفتح ثم الكسر ثم ياء مشددة ، ويقال بلغظ التصغير ، موضع قريب من الكوفة . كذا في

« المراصد » (٣٠٢/١) .

ونجدة ، ونافع بن الأزرق ، وهم في نفسي يومئذ من أفضلي أهل البصرة ، فأنا
يحدثني عن رسول الله ﷺ ، فقال جندي : قال رسول الله ﷺ : « مثل العالم
الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه ، كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه ». .
وقال رسول الله ﷺ : « لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة ، وهو ينظر إلى أبوابها
ملء كف من دم مسلم هراقه ظلماً » .

قال : فتكلم القوم فذكروا الأمر بالمعروف والنبي عن المنكر وهو ساكت يستمع
منهم ، ثم قال : لم أر كالليوم قطُّ قوماً أحقر بالنجاة إن كانوا صادقين .
آخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٦٨١) ، ومن طريقه الشجري في
« الأمالي » (٦٧/١) .

وآخرجه ابن أبي عاصم في « الأوائل » (٦٢) حدثنا هشام بن عمار بسنده سواء
بلغظ : « أول شيء يتن من الإنسان بطنه » .

وآخر الخطيب في « الاقضاء » (٧٠) طرف الأول ، قال الهيثمي في « المجمع »
(٢٣٢/٦) : « فيه علي بن سليمان الكلبي ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ». .
كذا قال !! وعلى بن سليمان ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »
(١٨٨/١٣ - ١٨٩) ونقل عن أبيه : « ما أرى بمحديه بأساً ، صالح الحديث ،
ليس بالمشهور » ..

قال شيخنا أبو عبد الرحمن الألباني : « وهذا إسناد حسن ». .
قلت : لكن قال أبو حاتم الرazi - كما في « العلل » (ج ٢ / رقم ١٨٦٨) :
« لا يشبه هذا الحديث حديث الأعمش ، لأن الأعمش لم يرو عن أبي تميمة شيئاً ،
وهو بأبي إسحاق أشبه » اهـ .

وقد رواه الجرجيري عن أبي تميمة ، قال : شهدت صفوان وجندبأ وأصحابه ، وهو
بوصيم ، فقالوا : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال : سمعته يقول : « من
سمع سمع الله به يوم القيمة » قال : « ومن شاق شقق الله عليه يوم القيمة »
قالوا : أوصنا . قال : إن أول ما يتن من الإنسان بطنه ، فمن استطاع أن لا يأكل
إلا طيباً فليفعل . ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم هراقه
فليفعل .

آخرجه البخاري (١٢٨ / ١٣ - ١٢٩) ، والطبراني (ج ٢ / رقم ١٦٨٢) ،
والبيهقي في « السنن » (٣٢٨ / ١٠) ، وفي « الشعب » (ج ١٠ / رقم ٥٣٦٩) =

من طريق خالد بن عبد الله ، عن الجريري .
والجريري كان اختلط ، ولكن قال أبو داود : « مَنْ أَدْرَكَ أَيُّوبَ فَسَمِعَهُ مِنْ جَرِيرِيْ جَيْدٌ ». =

قال الحافظ في « الفتح » : « وَخَالِدٌ قَدْ أَدْرَكَ أَيُّوبَ فَإِنَّ أَيُّوبَ لَمَا مَاتَ كَانَ خَالِدٌ
الْمَذْكُورُ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً ». =

وله طريق آخر :

فأخرججه الطبراني (١٦٦١) من طريق عبيدة . وعبد الرزاق في « المصنف »
(ج / ١٠ رقم ١٨٢٥٠) وعنه الطبراني (٦٦٠) من طريق الثوري كلامها عن
إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن البصري ، عن جندب مرفوعاً .
وسنده ضعيف جداً . وإسماعيل بن مسلم واه ، وكان يروي عن الحسن مناكسيراً .
وله طريق آخر عن جندب .

يرويه صفوان بن حمز المازني ، عن جندب أنه مر بقوم يقرعون القرآن ؛ فقال :
لا يغرنك هؤلاء ، إنهم يقرعون القرآن اليوم ويتجالدون بالسيوف غداً . ثم قال :
أنتي بغيري من قراء القرآن ، ول yokونوا شيوخاً ، فأتيته بنافع بن الأزرق ، وبمرداس بن
أبي بلال وبينه معهما : ستة أو ثمانية . فلماً أن دخلنا على جندب قال : إني سمعت
رسول الله عليه السلام يقول : « مثل من يعلم الناس الخير ... » وساقه بنحو حديث
أبي تميمة عن جندب والذي من آنفاً .

آخرجه الطبراني (١٦٨٥) من طريق المعافي بن سليمان ثنا موسى بن أعين ، عن
ليث ، عن صفوان .

قال المishi (٢٣٢/٦) :
« فيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ». =
وقال الدارقطني في « العلل » (ج ٢ / ق ٧٣) :

يرويه ليث بن أبي سليم وخالف عنه . فرواه موسى بن أعين عن ليث بن
محرز^(١) عن جندب ووهم فيه ، وغيره يرويه عن ليث عن صفوان بن عون ، عن
جندب ، وهو الصواب أه . =

(١) كذا والصواب : « ليث عن ابن حمز » .

٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : كُلُّ ذَنْبٍ جَعَلْتُ فِيهِ كَفَارَةً ، فَهُوَ مِنْ أَيْسَرِ الذُّنُوبِ ، وَكُلُّ ذَنْبٍ لَمْ يُجْعَلْ فِيهِ الْكَفَارَةُ فَهُوَ أَشَدُ الذُّنُوبِ . وَالْكَذِبُ لَمْ يُجْعَلْ فِيهِ كَفَارَةً مِنْ عِظَمِهِ .

٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَنَّا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ ، فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى

وصفوان بن عون لم أجده .

وأخرج مسلم (٩٧/١٦٠) من طريق خالد الأنج، عن صفوان بن حمز، عن جندب نحو ما سبق وفيه قصة قتل أسامة بن زيد للمشرك بعد أن قال : لا إله إلا الله . وبالجملة ، فالصواب في حديث الباب الوقف . والله أعلم .

(٤) صحيح

وسفيان ، هو ابن عبيدة .

(٥) صحيح

آخرجه مسلم (٢٦٠٧/١٠٣)، وابن حبان (٢٧٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم بسنده سواء . وأخرجه البخاري (١٠٧/٥٧٠ فتح)، ومسلم (٢٦٠٧/١٠٣)، وأبو يعلى (ج ٩/ رقم ٥١٣٨)، وعنه ابن حبان (٢٧٣)، والبيهقي (١٠/٢٤٣).

من طريق زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ، كلامها عن حرير بسنده سواء . وأخرجه مسلم (٢٦٠٧/١٠٥)، والبخاري في « الأدب » (٣٨٦)، وأبو داود (٤٩٨٩)، والترمذى (١٩٧١)، وأحمد (١/٣٨٤ و ٣٩٣ و ٤٣٢ و ٤٣٩) ، ووكيع في (٤٤)، والطیالسی (٢٤٧)، وابن أبي شيبة (٨/٥٩٠ و ٥٩١)، والطبراني في الزهد (٣٩٧)، والهيثم بن كلبي في « مسنده » (٢/٥٨٣)، والطبراني في « الصغير » (١/٢٤٣)، وابن حبان (٢٧٢)، والبغوي في « شرح السنة »

الجنة . وإنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ [تَعَالَى]^(*)
صِدْقِيَا ، وإنَّ الْكَذَبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وإنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى
الثَّارِ ، وإنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبُ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا » .

٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - (يَعْنِي : أَبْنَ مَسْعُودٍ)^(١) - ، قَالَ :

اسْتَدْكِرُوا الْقُرْآنَ ، فَلَهُمْ أَشَدُّ تَفَصِّيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ

(١٥٢/١٣) من طريق أبي وائل ، عن ابن مسعود به ، ورواه عن أبي وائل :
« منصور والأعمش » .

قال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

وأخرجه مسلم وأحمد (٤١٠/١) من طريق شعبة ، والدارمى (٢١٠/٢) عن
إدريس الأودي كلاما ، عن أبي إسحاق السباعى ، عن أبي الأحوص ، عن ابن
مسعود .

وأخرجه ابن حبان في « روضة العلاء » (ص ٥١) من طريق محاضر^(٢) بن
المورع ، حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن ابن مسعود مرفوعا .
وأخرجه ابن المقرى في « معجمه » (ج ٤ / ق ٢/٧٧) من طريق عيسى بن
يونس ، عن الأعمش ، عن سفيان بن سلمة ، عن ابن مسعود موقوفا .
وسفيان بن سلمة ترجمه ابن حبان في « الثقات » (٤/٣٩) وقال : « يزوى
عن ابن عباس . روى عنه قتادة » . ولم يزد .

(٦) صحيح

آخرجه البخارى (٦/١٠٩ و ١١٠) ، ومسلم (٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠) ،
والمسنون في « الصغرى » (٢/١٥٤) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (٧٢٦ و ٧٢٧) ، وفي
« فضائل القرآن » (٦٤ و ٦٥ و ٦٧) ، والترمذى (٢٩٤٢) ، والدارمى

(*) كتبت فوق السطر .

(١) من هامش الأصل .

(٢) وقع في « المطبوعة » : « محسن بن المودع » !!

مِنْ عُقْلِهِ ، وَلَا يَقُولُنَّ أَحَدُكُمْ : نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَلْ هُوَ نَسِيْ » .

٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ ، قَالَ :

« ذَاكَ رَجُلٌ بَأْلَ الشَّيْطَانَ فِي أَذْنِهِ » (ق ٢/٢٣٩) .

(٤٢٦ و ٤٢٧ و ٢١٨ و ٣١٦) ، وأحمد (١/٣٨١ و ٣٨٢ و ٤١٧ و ٤٢٣ و ٤٢٦ و ٤٢٩ و ٤٣٩) ، وابن أبي شيبة (١٠/٤٧٨) ، والحميدي (٩١) ، والطيالسي (٢٦١) ، وأبو عبيد في « غريب الحديث » (٣/١٤٨) ، وعبد الرزاق (٣٥٩/٣) ، وأبو يعلى (٩/٥١٣٦) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٠/رقم ١٠٤١٥ و ١٠٤٣٦ و ١٠٤٣٧ و ١٠٤٤٩) ، والبزار (ج ١/١٧٣ ق ١/١) ، وابن حبان (١٧٤) ، والهيثم بن كلبي (٥٥٥/٢) ، والبيهقي (٢٩٥/٢) ، واللالكاني في « شرح السنة » (٥٦٨) (٥٦٩) ، وأبو نعيم في « أخبار أصحابه » (٢٩٠/٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤/٤٤٩ - ٤٩٥) من طريق عن أبي وائل ، عن ابن مسعود مرفوعاً : « بَشَّنَ لِأَحَدَكُمْ أَنْ يَقُولُ : نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نَسِيْ ، اسْتَذَكَرُوا الْقُرْآنَ فَهُوَ أَشَدُ تَفْصِيلًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنْ عُقْلَهُ » .

وآخرجه الهيثم بن كلبي في « مسنده » (ق ٢/٧١) ، والحاكم (١/٥٥٣) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٠/٢٣١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/١٨٨) من طريق عاصم بن بهلة ، عن زر بن حبيش ، عن ابن مسعود مرفوعاً .

ومنته حسنٌ .

صَحِيْحٌ (٧)

آخرجه البخاري (٣/٢٨ و ٦/٣٣٥) ، ومسلم (٢٠٥) ، وأبو عوانة (٢/٢٩٦) =

٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهَا مُصَبَّعُ بْنُ الْمِقدَامِ ، ثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا هُوَ يَنْسَأُ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَتَاهُنَّ ، فَوَعَظُهُنَّ ، وَذَكَرُهُنَّ ، وَقَالَ :

« لَا يَمُوتُ لَامْرَأَةٍ مِنْكُنَّ ثَلَاثَةً أَوْ لَادِ ، إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ » .

= والمصنف (٢٠٤/٣) ، وابن ماجة (١٣٣٠) ، وأحمد (١٣٧٥ و ٤٢٧٥) ، وابن أبي شيبة (٢٧١/٢) ، وأبو يعلى في « مسنده » (ج ٩ / رقم ٥٠٩١ و ٥١٦٦) ، والبزار في « مسنده » (ج ١/ق ١٢١) ، والبيهقي (١٥/٣) ، وابن بشران في « الأَمَالِيِّ » (ج ١٥/ق ١/١٨٩) ، وأبو نعيم في « الخلية » (٣٢٠/٩) ، والهيثم بن كلبي في « مسنده » (ق ٦٥/١) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤١/٤) من طرق عن منصور ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، ورواه أبو الأحوص عن ابن مسعود أخرجه أبو نعيم في « الخلية » .

(٨) صحيح

أخرجه أحمد (٤٢١/١) ثنا عبد الصمد ، ثنا حماد ، وأبو يعلى (ج ٩ / رقم ٥٠٨٥) من طريق زائدة كلامها ، عن عاصم بسنده سواء .
وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (ج ٢ / ق ٢٧٤) من طريق عثمان بن الهيثم ،
نا أبي ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود به وقال :
« لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلّا الهيثم بن حميد ، تفرد به عثمان بن الهيثم » .
قلت : روایة المصنف وأحمد تبين أن الهيثم بن حميد متابع ، وليس كما قال الطبراني
رحمه الله .

وله طريق آخر عن ابن مسعود مرفوعاً :
« من قدم ثلاثة من الولد لم يلغوا الحنت كانوا له حصناً حصيناً من النار » فقال
أبو ذر : قدمت اثنين ، قال : « واثنين » ، فقال أبي بن كعب سيد القراء : قدّمت
واحداً ، قال : « واحد » .

أخرجه الترمذى (١٠٦١) ، وابن ماجة (١٦٠٦) ، وأحمد (١٣٧٥ و ٤٢٩٤)
وابن أبي شيبة (٣٥٣/٢) ، وأبو يعلى (ج ٩ / رقم ٥١٦٦ و ٥٣٥٢) ،

قالت امرأةٌ مِنْ أَجْلِهِنَّ : يا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ ذَاتَ الْأَثْنَيْنِ ؟ .
قال : « وَذَاتُ الْأَثْنَيْنِ » .

= والطبراني في « الأوسط » (ج ٢ / ق ١٩٨) ، وكذا ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ / ل ٥٩٦) ، والدمياطي في « التسلی والاغباط » (٣٥) ، والمزي في « التهذيب » (٣٤ / ٢٦٢ - ٢٦٣) من طرق عن العوام بن حوشب ، عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب ، عن أبي عبيدة ، عن أبي عبد الله بن مسعود . فذكره .
قال الترمذی : « هذا حديثٌ غريبٌ ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه ». .

وقال الطبرانی :

« لم يروه عن أبي عبيدة إلّا أبو محمد مولى عمر ، تفرد به العوام بن حوشب » .
قلت : ويضاف إلى العلة التي ذكرها الترمذی أنَّ أبو محمد مولى عمر مجھول .
ووقع اسمه في رواية هشيم : « محمد بن أبي محمد » .

وأخرج الطبرانی في « الأوسط » (ج ٢ / ق ٥٢ - ١ / ٥٣) ، وفي « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٠٣٤) ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : نا عمرو بن عبد الله الأودي ، قال : نا عمرو بن خالد الأعشى ، عن مُحَمَّدٍ بن مُحَمَّدٍ الضبي ، عن إبراهيم ، عن علقة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « من مات له ولد ذكر أو أنثى ، سلم أو لم يسلم ، رضي أو لم يرض ، لم يكن له ثواب إلّا الجنة ». .
قال الطبرانی : « لا يروى هذا الحديث عن ابن مسعود إلّا بهذا الإسناد تفرد به عمرو الأودي » .

قلت : وهذا حديثٌ منكَرٌ ، وعمرو بن خالد منكَرُ الحديث .

وأخرجه الطبرانی في « الكبير » (١٠٠٣٥) من طريق أبي حفص الأنصي ، عن ياسين الزيارات ، عن إبراهيم ، عن علقة ، عن ابن مسعود ، وأبو حفص هو عمرو بن خالد . وياسين الزيارات متروك .

وفي الباب عن أبي ذر ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، والزبير ، وأنس ، وعتبة بن عبد السلمي في آخرين .

أولاً : حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً .

« ما من مسلمين يموت لهم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث ، إلّا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمة إياهم » .

٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَتَّابَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْمُغَيْرَةِ ، عَنْ أَبِي وَائِلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَكَانَ فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » .

آخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (١٥٠) ، والمصنف (٤/٢٤ - ٢٥) ، وأحمد (١٥١/٥ و ١٥٣ و ١٥٩ و ١٦٤) ، والطرانسي في « الصغير » (رقم ٨٩٥) ، والبيهقي (١٧١/٩) من طريق الحسن البصري ، عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس قال : أتيت الربذة ، فقلت : يا أبا ذر ! مالك ؟ قال : مالي عملي . قلت : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فساقه . وهذا سند صحيح ، وصرح الحسن بالتحديث عند أحمد . ثانياً : حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :

قال النساء : غلبنا عليك الرجال يا رسول الله ! فاجعل لنا يوماً ، فوعدهن يوماً فجئن ، فوعظهن ، فقال لهن فيما قال :

« ما منكم امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجاباً من النار » .
قالت امرأة : يا رسول الله ! واثنين ؟ وقد مات لها اثنان فقال لها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « واثنان » . آخرجه البخاري (١٩٥/١ و ١٩٦ و ١١٨/٣) ، ومسلم (٢٦٣٤) ، وأحمد (٣٤/٣ و ٧٢) ، وأبو القاسم البغوي في « مسند ابن الجعد » (٦٢٧) ، وأبو الشيخ الأصفهاني في « الطبقات » (٣٦٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٥٤/٥) من طريق عبد الرحمن الأصفهاني ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد .
وآخرجه البخاري (١٩٦/١) ، ومسلم (٢٦٣٤) من طريق عبد الرحمن الأصفهاني عن أبي حازم ، عن أبي هريرة .
وآخرجه البخاري معلقاً عن شريك النحوي ، وأبو الشيخ (٣٦٤/١) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل كلاهما ، عن عبد الرحمن الأصفهاني ، عن أبي صالح عن أبي سعيد ، وأبي هريرة معاً مرفوعاً .

وبقية الأحاديث خرجتها في « بذل الإحسان » والحمد لله .

(٩) صحيح آخرجه البخاري (٤٦٣/١١ و ٣/١٣) ، ومسلم (٣٢/٢٢٩٧) ، وأحمد (٤٠٢ و ٤٠٧ و ٤٥٣) ، والبزار (ج ١/ق ٢/١٧٣ - ١/١٧٤) =

١٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، ثَنَانَا مَعْمَرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ ؟ .

قَالَ : « إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ : أَحْسَنْتَ ، فَقَدْ أَخْسَنْتَ ، وَإِذَا (سَمِعْتَهُمْ) ^(١) يَقُولُونَ : قَدْ أَسَأْتَ ، فَقَدْ أَسَأْتَ » .

= والطبراني في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٤٠٩) من طرق عن أبي وائل ، عن ابن مسعود .

وقد رواه عن أبي وائل :

« عاصم بن بهلة ، ومغيرة ، والأعمش » .

وفي الباب عن جندب البجلي مرفوعاً بمثله .

أخرجه البخاري (٤٦٥/١١) ، ومسلم (٢٢٨٩) ، وأحمد (٣١٢/٤) ،
وابن أبي شيبة (٤٤٠/١١) ، والحميدي (٧٧٩) ، والطبراني في « الكبير »
(ج ٢ / رقم ١٦٨٨ و ١٦٨٩ و ١٦٩٠ و ١٦٩١ و ١٦٩٢ و ١٦٩٣ و ١٦٩٤) من
طريق عبد الملك بن عمير ، عن جندب .

(١٠) صَحِيحٌ

أخرجه ابن ماجة (٤٢٢٣) ، وأحمد (٤٠٢/١) ، والبزار في « مستنده »
(ج ١/ق ١٧١) ، والهيثم بن كلبي في « مستنده » (ق ٢/٥٥) ، وابن حبان
(٢٠٥٧) ، والخراططي في « مكارم الأخلاق » (٢٤٣) ، والطبراني في « الكبير »
(ج ١٠/رقم ٤٣٣) ، والبيهقي (١٢٥/١٠) ، وأبو نعيم في « الحلية »
(٤٣/٥) ، والبغوي في « شرح السنّة » (٧٣/١٣) جيئاً من طريق عبد الرزاق ،
وهو في « مصنفه » (١٩٧٤٩) ثنا معمر ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن ابن
مسعود .. فذكره .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث منصور ، لم نسمعه إلّا من هذا الوجه » .
وقال البوصيري في « الروايد » (٣٠٣/٣) : « هذا إسنادٌ صحيحٌ » .
وهو كما قال . ولهم شاهد عن أبي هريرة يأتي تخرجه (رقم ١٦) .

(١) في « الأصل » : « سمعتم » ! .

١١ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيِّ وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْتَ حَاسِبٌ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ :

« أَمَّا مَنْ أَخْسَنَ مِنْكُمْ فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِنَّهُ لَا يُؤَاخِذُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَمَّا مَنْ أَسَاءَ ، أَخِذْ بِالْأُولَى وَالآخِرِ ».

(١١) صحيح

أخرجه مسلم (١٨٩/١٢٠)، وأحمد (٣٧٩/٣٨٠)، وابن مندة في « الإيمان » (٣٨٥)، من طريق حرير بن عبد الحميد عن منصور به . وأخرجه البخاري (١٢/٢٦٥)، ومسلم وأبو عوانة (٧١/١)، وابن ماجة (٤٢٤٢)، والدارمي (٣/١)، وأحمد (٣٧٩/٣٨٠، ٤٢٩٤، ٤٣١٤، ٤٦٢)، والحميدي (١٠٨)، والطیالسی (٢٦٠)، وأبو بعل (٩/٥٧١)، والبزار (ج/١١٧١/١)، وابن حبان (ج/٢٣٩٦)، وابن مندة في « الإيمان » (٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤)، وعبد الرزاق في « المصنف » (ج/١١ رقم ١٩٦٨٦)، والطحاوی في « المشکل » (٢١١/١)، والهیثم بن کلیب في « المسند » (١٥٧/٢ - ١٥٦/١)، والبیهقی (٩/١٢٣)، وابن جمیع في المعجم (١٩٥ - ١٩٦)، وأبو نعیم في الخلیة (٧/١٢٥) من طريق منصور، والأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود .

وقد رواه عن الأعمش جمیع من أصحابه منهم :

« سفيان الثوری، وشعبة، وأبو معاویة، وعلي بن مسهر، ووکیع، وابن نمیر ». وخالفهم شریک النخعی، فرواه عن الأعمش، عن أبي سفیان، عن جابر مرفوعاً .

أخرجه البزار (ج/٧٣ رقم ١) حدثنا حمید بن الربیع . ثنا اسید بن زید ، عن شریک ، وقال : « لم یتابع اسید عن شریک على هذا ، وإنما یرویه الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ».

فَلَمْ : وأسید بن زید تالف ، کذبه ابن معین ، وترکه النسائی . =

١٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلَيْمَانَ ، ثَنَا دَاؤُدُّ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَقْوَا الظُّلْمَ ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلُهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَاسْتَحْلُوا مَحَارِمَهُمْ ». »

١٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ (ق ١/٢٤٠) ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا سُفِيَّانُ ، عَنْ حَكِيمٍ بْنِ دَيْلَمٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعٍ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَنْامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنْامُ ، يَخْفِضُ

وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابع عليه ». =
والحمل عليه أولى من الحمل على شريك . والله أعلم .

(١٢) صحيح آخرجه مسلم (٥٦/٢٥٧٨) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٤٨٨) ، وأحمد (٣٢٣/٣) ، والبيهقي (٩٣/٦ - ١٣٤/١٠) من طريق داود بن قيس بسنده سواء .

ورواه عن داود بن قيس : « عبد الرزاق ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ». وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وغيرهما .

(١٣) صحيح

آخرجه ابن خزيمة في « التوحيد » (٣٢) ، والأجري في « الشريعة » (ص ٢٩١) و والإسماعيلي في « معجمه » (ق ٢/٦٧) وعنه السهمي في « تاريخ جرجان » (١٣١) ، الوزير أبو القاسم بن الجراح في « الأمالي » (رقم ٦٧- بتحقيقه) من طريق عن عبد الله بن موسى بسنده سواء . ورواه عن عبد الله : « الحسن بن إسحاق ، ومحمد بن عثمان العجلاني ، وعمرو بن معمر ، وزهير بن محمد ويوفى بن موسى ، وإسحاق بن إبراهيم العصار ». =

الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ . يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ
اللَّيْلِ ، حِجَابُهُ النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهَا لَأَخْرَقَتْ سُبُّحَاتٍ وَجْهِهِ كُلُّ شَيْءٍ
أَذْرَكَهُ بَصَرُهُ » .

= وأخرجه مسلم (۱۷۹ / ۲۹۳ و ۲۹۴) ، وأبو عوانة (۱۴۵ / ۱) ،
وابن ماجة (۱۹۵) ، وأحمد (۴ / ۴۰۴) ، وابن أبي عاصم في « السنة »
(۶۱۴) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (۲۸ و ۲۹ و ۳۰ و ۱۰۰) ، والبيهقي في
« الأسماء » (۱ / ۲۹۵) ، واللالكاني في « شرح السنة » (۶۹۶) ، وأبو القاسم
الأصفهاني في « الحجة في بيان الحجة » (۸۲) ، وابن مندة في « الإيمان » (۷۷۵
و ۷۷۶ و ۷۷۷) ، والبغوي في « شرح السنة » (۱۷۲ / ۱) من طرق عن الأعمش ،
عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى الأشعري فذكره .

وعند مسلم وغيره في رواية : « **خَمْسَ كَلِمَاتٍ** » بدل أربع .

وتابعه شعبة ، عن عمرو بن مرة بسنده سواء .

آخرجه مسلم (۱۷۹ / ۲۹۵) ، وأبو عوانة (۱۴۶ / ۱) ، وأحمد (۴ / ۲۹۵) ،
والطیالسی (۴۹۱) ، وابن خزيمة (۱۰۱) ، وابن مندة (۷۷۹) من طرق عن
شعبة به .

وتابعه العلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة .

آخرجه ابن خزيمة (۲۸) ، وعنده ابن حبان (۲۶۶) ، وابن مندة (۷۷۸)
وتابعه أيضاً المسعودي ، عن عمرو بن مرة .

آخرجه ابن ماجة (۱۹۶) ، وأحمد (۴ / ۴۰۱) ، والطیالسی (۴۹۱) ،
والآجري (۳۰۴) ، وابن خزيمة (۳۱) ، وأبو القاسم الأصفهاني في « الحجة »
(۳۹) من طرق عن المسعودي . وقد رواه عنه جماعة من أصحابه ، منهم :
« أبو داود الطیالسی ، ووکیع ، وأبو نعیم الفضل ، ومحمد بن عبید ، وأسد بن
موسى ، وعَجَفَرُ بْنُ عَوْنَ ، وعَبْدُ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْمَقْرِيِّ » .

وفي آخره :

« نَمَّ قَرَأَ أَبُو عَبِيدَةَ : ﴿ تُؤْدِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حُوَّلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ » .

قُلْتُ : والمسعودي - عبد الرحمن بن عبد الله - كان احتلط ، ولكن وكيع
وأبو نعيم الفضل سمعاً منه قدیماً كما قال أحمد .

١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيٌّ مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ ، ثَنا
شَاذَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، ثَنا أَبِي ، أَبْنَا شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ :
سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
بِمَجْلِسٍ مِنْ مَعَالِسِ الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ يَكُونُونَ ، فَقَالَ : مَا يُكَوِّكُمْ ؟
قَالُوا : ذَكَرْنَا مَجْلِسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَّا . فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبُوا عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً بُرْدِ ،
فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، وَلَمْ يَصْنَعْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَجَمِدَ اللَّهُ وَآتَنَى عَلَيْهِ ،
ثُمَّ قَالَ :

(١٤) صَحِيقَةٌ

أَخْرَجَهُ البَخَارِيُّ (١٢٠/٧ - ١٢١ فتح) قَالَ : حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
الْمَرْوَزِيُّ ، وَالْبَيْهَقِيُّ (٣٧١/٦) مِنْ طَرِيقِ رَجَاءِ بْنِ مَرْجَىٰ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ : ثَنا شَاذَانُ
بِسْنَدِهِ سَوَاءً . وَاسْمُ شَاذَانَ : « عَبْدُ الْعَزِيزٍ » وَهُوَ أَخُو الْحَافِظِ الشَّهِيرِ : « عَبْدَانٌ » .
وَلِلْحَدِيثِ طَرَقٌ أُخْرَى عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنْهَا :

١ - ثَابَتْ ، عَنْ أَنْسٍ مَرْفُوعًا : « إِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْتَنِي التِي أُوْيِتُ إِلَيْهَا ، فَاقْبَلُوا
مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيَّهِمْ ، فَإِنَّهُمْ أَدْوَى الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ » .
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٦١/٣ - ١٦٢) ، وَفِي « فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ » (١٤٤٠) مِنْ
طَرِيقِ عَبْدِ الرَّازِقِ ، وَهَذَا فِي « مَصَنَّفِهِ » (ج ١١ / رقم ١٩٩١١) ، عَنْ مَعْمَرٍ ،
عَنْ ثَابَتٍ ، عَنْ أَنْسٍ^(٢) .

قَالَ شِيخُنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي « الصَّحِيقَةِ » (٦٢١/٢) :

« سَنَدُهُ صَحِيقٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ! » .

قُلْتُ : فِيهِ نَظَرٌ ، بَلْ هُوَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَحْدَهُ ، وَالْبَخَارِيُّ لَمْ يَخْرُجْ شَيْئًا لِعُمُرِ ،
عَنْ ثَابَتٍ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ فِي « هَدِي السَّارِيِّ » فِي تَرْجِمَةِ « مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ » ،
وَلَمْ يَتَوَسَّعْ مُسْلِمٌ فِي إِخْرَاجِ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ ، بَلْ أَقْلَى مِنْهَا جَدًا ، لَأَنَّ أَبِنَ مَعْنَى =

(١) وَوَقَعَ فِي « صَحِيقَ الْبَخَارِيِّ » نُسْخَةُ الْفُتُحِ « مُحَمَّدٌ » وَهُوَ خَطَا .

(٢) وَوَقَعَ فِي « الْمَصَنَّفِ » : « عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ » ! وَلَعْلَهُ خَطَا .

«أُوصِيكُمْ بِالأنصَارِ، فَإِنَّهُمْ كَرْشِي وَعَيْتِي، وَقَدْ قَضَوْا الَّذِي
عَلَيْهِمْ، وَبَقَى الَّذِي لَهُمْ، فَاقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوِزُوا عَنْ
مُسِئِهِمْ».

= وغيره تكلموا في رواية عمر عن ثابت . والله أعلم .

٢ - قتادة ، عن أنس مرفوعاً :

«الأنصارُ كرشي وعيتي ، إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقُولُونَ^(١) ، فَاقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ،
وَاعْفُوا عَنْ مُسِئِهِمْ» .

آخرجه البخاري (١٢١/٧/الفتح) ، ومسلم (١٧٦/٢٥١٠) ، وأحمد في
«المسنن» (٣/١٧٦، ٢٧٢) ، وفي «الفضائل» (١٤٦٤) ، وأبي يعلى (ج ٥/
رقم ٢٩٩٤، ٣٢٠٨) ، وابن حبان (ج ٩/رقم ٧٢٢١) ، والبغوي في «شرح
الستة» (١٧٢/١٤) من طريق شعبة ، حديثي قتادة به ، ورواه عن شعبة بعض
أصحابه ، منهم :

«غندر محمد بن جعفر ، وحجاج بن منهال» .

وخالفهما حرمي بن عمارة ، فرواه عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن
أسيد بن حضير فذكره مرفوعاً .

جعله من «مسند أسيد بن حضير» .

آخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والثانوي» (١/١٩٠) ، والطبراني في
«الكبير» (ج ١/رقم ٥٥٢) .

وذكره الدارقطني في «العلل» (ج ٢/ق ١٥) ، وقال :

«خالقه أصحاب شعبة ، فرووه عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أَنَّ النَّبِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ «أَسِيدًا» وَهُوَ الصَّحِيحُ». اهـ وجرى الهشمي -
رحمه الله - على ظاهر السنن - كعادته - فقال في «الجمع» (٣٧/١٠) : « رجاله
رجال الصحيح » .

٣ - حميد الطويل ، عن أنس ، قال :

«خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً عاصباً رأسه ، فتلقاءً ذراري الأنصار وخدمهم -
ذخرة الأنصار يومئذ - ، فقال: «والذي نفسي بيده إني لأحككم - مرتين أو =

(١) يعني : الأنصار وليس المقصود «الناس» .

٣) ثلثاً ، ثم قال : - إنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ قَضُوا الدِّيْنَ عَلَيْهِمْ ، وَبَقِيَ الدِّيْنُ عَلَيْكُمْ ، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِيهِمْ وَتَجَوَّزُوا عَنْ مُسِيَّهِمْ ٍ .

آخرجه أَحْمَدُ (١٨٧/٣ و٢٠٥ و٢٠٦) ، وَفِي «الفضائل» (١٤٣٤) ، وَابْن حَبَّانَ (ج١٩ / رقم ٧٢٢٢ و٧٢٢٧) ، وَالْبَغْوَيْ (١٧٧/١٤) . وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ .

ورواه عن حميد الطويل بعض أصحابه ، منهم : عبيدة بن حميد ، وابن أبي عدي ، وإسماعيل بن جعفر ، ومعتمر بن سليمان .

٤) الحسن البصري ، عنه مرفوعاً :
«أَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِ الْأَنْصَارِ ، وَتَجَوَّزُوا عَنْ مُسِيَّهِمْ ٍ .

آخرجه البزار (ج٣ / رقم ٢٧٩٧) من طريق سالم الخياط ، عن الحسن قال البزار : «لا نعلم أحداً رواه عن الحسن ، عن أنسٍ ، إلَّا سالم» .

قُلْتُ : وهو ابن عبد الله الخياط ، ضعفه النسائي وابن معين في رواية ، ولينه الدارقطني ، ومشاهد أَحْمَدُ في رواية وابن عدي .
والحسن البصري لم يصرح بتحديثه . والله أعلم .

٥) علي بن زيد بن جدعان ، قال :
«بلغ مصعب بن الزبير عن عريف الأنصار شيءٌ ، فهم به ، فدخل عليه أنس بن مالك ؛ فقال له : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «استوصوا بالأنصار خيراً - أو قال : معروفاً - أقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم » .

فألقى مصعب نفسه على سريره ، وألقى جلده بالبساط ، وقال : أمر رسول الله ﷺ على الرأس والعين^(١) وتركه .

آخرجه أَحْمَدُ (٢٤١/٣) ثنا مؤمل ، ثنا حماد - يعني : ابن سلمة - ، ثنا علی بن زید فذكره .

وآخرجه الحميدي (١٢٠١) حدثنا سفيان ، قال : ثنا علي بن زيد بن جدعان ، عن أنسٍ وساق حديثاً آخر مرفوعاً فيه محل الشاهد .

وفي سنته ضعف لأجل ابن جدعان .

(١) الله دره ! فهكذا فليكن الاتباع .

١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٌ ، ثَانَا مُحَمَّدًا بْنُ حُنَيْسٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى سُفِّيَانَ التَّوْرِيِّيِّ تَعْوِدَهُ ، فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ سَعِيدَ بْنَ حَسَانَ الْمَخْزُومِيَّ ، فَقَالَ سُفِّيَانُ لِسَعِيدٍ : الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِيهِ عَنْ أُمِّ صَالِحٍ ، عَنْ صَبَّيَةِ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، ارْدُدْهُ عَلَيَّ : فَقَالَ سَعِيدٌ : حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ ، عَنْ صَبَّيَةِ ابْنَةِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

٦ - النعمان بن مرّة، عنّه مرفوعاً :

«الأنصار كرشي وعيتي، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم». آخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٦/٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيَّ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ النَّعْمَانَ بْنَ مَرَّةَ .

قال الطبراني :

«لم يروه عن يحيى بن سعيد، إلّا حماد بن سلمة، تفرد به بشر بن عمر». وهذا سنّد رجاله ثقات غير شيخ الطبراني، فلم أجده له ترجمة لكنه لم يتفرد به فاتابعه أبو عبيد الحاملي، ثنا زيد بن أخزم بسنده سواء.

آخرجه الدارقطني في «العلل» (ج٤/١٥). .

وأبو عبيد الحاملي هو المحدث الثقة القاسم بن إسماعيل ولكن رجح الدارقطني أنه عن يحيى بن سعيد الأنباري، عن أنس.

وله شواهد كثيرة ذكرتها في تخريجي على «مسند سعد بن أبي وقاص» للizar/٥

(١٥) إسناده ضعيف

آخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٢ - ٢٣)، وابن السنّي في «اليوم والليلة» (٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٤)، وبخشل في «تاريخ واسط» (٢٤٥ - ٢٤٦)، والحاكم (٥١٢/٢، ٥١٣)، والخطيب في «تاريخه» (٣٢١/١٢) من طرق عن محمد بن يزيد بن خنيس، بسنده سواء. وأخرجه الترمذى (٢٤١٢)، وابن ماجة (٣٩٧٤)، والخطيب

« كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ ، لَا لَهُ ، إِلَّا أَمْرًا بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهْيًا عَنْ مُنْكَرٍ (ق ٢٤٠ / ٢٤) أَوْ ذِكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

(٤٣٣ / ١٢ - ٤٣٤) من هذا الوجه بدون ذكر القصة . =
وعند الخطيب في الموضع الأول : « قال - يعني : سفيان ^(١) - : ما أعجب هذا الحديث ، امرأة عن امرأة عن امرأة ». قال : قلت : وما يعجبك من ذلك وهو في كتاب الله موجود ؟

قال الله تعالى : ﴿ لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ [النساء / ١١٤] .
وقال : ﴿ وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي حُسْنٍ ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّيْرِ ﴾ .

وعند ابن أبي الدنيا : « فقال رجل - يعني بعد سماع الحديث - : ما أشد هذا الحديث ! فقال سفيان : وأي شدته ؟ أليس يقول الله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ [البَا / ٢٨] أليس يقول الله : ﴿ لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ [النساء / ١١٤] . أليس الله عز وجل يقول : ﴿ وَلَا تَنْقُعُ الشَّفَاعَةُ عَنْهُ إِلَّا لِمَنْ أَذْنَ لَهُ ، حَتَّى إِذَا فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ . قَالُوا : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا : الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ [سبا / ٢٢] . »

وهذا الحديث سكت عليه الذهبي والحاكم .
وقال الترمذى : « هذا حديث غريب ^(٢) ، لا نعرفه إلَّا من الحديث ابن خنيس » .
قلت : وابن خنيس في حفظه ضعف ، وأم صالح مجھولة لم يرو عنها سوى سعيد ابن حسان .

والحديث أشار إليه البخارى في « التاريخ الكبير » (١ / ١ - ٢٦٢) وذكره
مرسلاً فكانه أعلم .

(١) تعجب التورى من شيء فأجابه صاحبه - ولعله سعيد بن حسان - بشيء آخر !! إنما لفت نظر الشورى أنه سند مسلسل بالنساء ، أما صاحبه فظن أنه يريد المعنى ! .

(٢) كذلك في « تحفة الأشراف » (١١ / ٣٢٠) ، وكذلك نقله العراقي في « تخرج الإحياء » (١ / ٧٠) وقع في نسخة « عطوة » : « حسن غريب » ! والنسخة سقيمة .

١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دُلِّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَخْذَتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ .

فَقَالَ : « لَا تَعْضُبْ ». وَأَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! دُلِّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ .

(١٦) صحيح

آخرجه الدارقطني في « العلل » (ج ٣ / ق ١١٣ / ١) من طريق أحمد بن منصور ، والأصبهاني في « الترغيب » (٨٤٤) من طريق أحمد بن بكر بن سيف ، قالا : ثنا علي بن الحسن بسنده سواء .

وأخرجه ابن عبد البر في « التهيد » (٢٤٩ / ٧) من طريق عبد الله بن عبد الخالق ، ثنا علي بن الحسن به بأوله ، وأخرجه الحاكم (٣٧٨ / ١) من طريق محمد بن موسى بن حاتم . وكذا أخرجه الوزير أبو القاسم بن الجراح في « الأمالي » (١٢١ - بتحقيقي) من طريق أحمد بن منصور بن راشد ، كلامها عن علي بن الحسن بسنده سواء بشرطه الثاني .

وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي .

وأخرجه بشطره الأول :

الخرائطي في « المساوى٤ » (٣٢١٠ و ٣٢٢) ، وابن عبد البر (٢٤٨ / ٧) ، وابن المقرئ في « معجمه » (ج ٥ / ق ٩٦) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٣٤٠ / ١) من طرق عن الأعمش به . وقد اختلف فيه على الأعمش .

فرواه أبو معاوية^(١) ويحيى القطان عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن رجل من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : أتني النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجلاً ، فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِمْتِنِي شَيْئاً يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ وَأَقْلَلْ لَعَنِي أَعْقَلْ فَقَالَ لِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَعْضُبْ » فَأَعْدَادَ عَلَيْهِ مَرَارًا ، فَقَالَ لَهُ : « لَا تَعْضُبْ » .

(١) وأخرجه البهقي (١٠٥ / ١٠) عن أبي معاوية وشيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد هكذا بالشك .

قَالَ : « كُنْ مُحْسِنًا .

قَالَ : وَكَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ ؟

فَقَالَ : « تَسْأَلُ جِيرَائِكَ ، فَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُحْسِنٌ ، فَإِنَّكَ
مُحْسِنٌ ، وَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُسِيءٌ فَأَنْتَ مُسِيءٌ » .

أخرجه أحمد في « الزهد » (٤٦) ، وهذا في « الزهد » (١٣٠٠) . =

وتبعهما صالح بن عمر الواسطي ، عن الأعمش به .

آخرجه أبو يعلى (ج / ٣ / رقم ١٥٩٣) حدثنا زحبيه ، حدثنا صالح ، حدثنا
الأعمش به قال الهيثمي في « الجموع » (٧٠/٨) :

« رواه أبو يعلى من رواية صالح ، عن الأعمش . ولم أعرف صالحًا هذا » .

قُلْتُ : وهذا غريب من الهيثمي . - رحمه الله - ، فإن صالحًا هذا هو ابن عمر
الواسطي وهو من رجال « التهذيب » ، ولعل الهيثمي راجع ترجمة الأعمش من
« تهذيب المزي » فلم يجد في الرواية عنه من يسمى « صالحًا » ، فقال ما قال .
وخالفهم جيئاً الفضيل بن عياض ، فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن
أبي هريرة عن جابر بن عبد الله فذكره .

أخرجه ابن حبان في « روضة العقلاء » (ص - ١٣٨) .
وذكر الدارقطني في « العلل » (ج / ٣ / ١٦٣) رواية فضيل بن عياض ولكنه
قال : « عن أبي هريرة أو جابر » .

وخالفهم عبد الواحد بن زياد ، فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن
أبي سعيد الخدري فذكره .

أخرجه مسدد في « مسنده » - كما في « الفتح » (٥١٩ / ١٠) - وعنه البيهقي
(١٠٥ / ١٠) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤٨ / ٧) ، وابن بشران في
« الأمالي » (ج ١٠ / ق ٢١٣٤ ، ج ١٥ / ق ١٨٣) .

وروى ابن عبد البر عن ابن معين قال : « الحديث حديث عبد الواحد بن زياد » .

قال الحافظ في « الفتح » : « وهو على شرط البخاري أيضًا ، لولا عنونة
الأعمش » .

وروى ابن عبد البر عن ابن معين قال : « الحديث حديث عبد الواحد بن زياد ،
والقول قوله » . =

فعلَّق عليه ابن عبد البر قائلًا :

«الحاديَث عند غير ابن معين على ما رواه أبو إسْماعيل المؤدب ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، لا عن أبي سعيد . وقد تابعه على ذلك الحسين بن واقد ، عن الأعمش . وكذلك رواه أبو حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ». قُلْتُ : الصواب من هذه الوجه هو ما رواه الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وذلك لأمرِين :

الأول : لكتُرة الرواية له عن الأعمش .

الثاني : أن أبا حصين - بفتح الحاء المهملة - تابع الأعمش على جعله من مسند أبي هريرة .

أخرجه البخاريُّ (٥١٩/١٠) ، والترمذُنِيُّ (٢٠٢٠) ، وأحمد (٤٦٦/٢) ، والبزار في «المسند الكبير» (ج٢/ق١٢٠٨) ، والبيهقيُّ (١٠٥/١٠) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٥٩/١٣) من طرق عن أبي بكر بن عياش ، نا أبو حصين به .

ورواه عن أبي بكر بن عياش جماعة ، منهم : «يجيبي بن يوسف ، وإسْماعيل بن حفص ، وأبو كريب ، وأسود بن عامر ، وعثمان بن أبي شيبة ». قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا من هذا الوجه إلا وجهاً يختلف فيه » .

وهو يشير إلى رواية الأعمش ، ففيها من الاختلاف ما مضى ذكره . وممَّا يرجع أنه من «مسند أبي هريرة» ما : أخرجه أَحْمَد (٣٦٢/٢) حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زير ، سمعت القاسم مولى يزيد يقول : حدثني أبو هريرة قال : «أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ : مُرْنِي بِأَمْرٍ وَلَا تَكْثُرْ عَلَيَّ حَتَّى أَعْقَلَهُ ، قَالَ : «لَا تَغْضِبْ» فَأَعْادَ عَلَيْهِ ، قَالَ : «لَا تَغْضِبْ» .

قُلْتُ : وهذا سندٌ قويٌّ والقاسم : هو - عندي - ابن عبد الرحمن صاحبُ أبي أمامة والأكثرُون على توثيقه ، وغالباً فيه ابن حبان . وما وقع من النكارة في روايته فعامتها عن الضعفاء الذين يروون عنه ، أما إذا روى عنه الثقات فحديثه مستقيمٌ كما قال أبو حاتم الرازمي . ولله طريق آخر عن أبي هريرة أنَّ رجلاً جاء إلى النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : أوصني ... فذكر الحديث .

١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، غُفِرَ لَهُ ». .

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (رقم ٢١ - بتحقيقي)، وابن المظفر في «غرائب مالك» (ق ٤١ / ٢) وعنه أبو نعيم في «الخلية» (٣٣٤ / ٤) من طريق أبي سيرة المدني، ثنا مطرف، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة .. فذكره . قال أبو نعيم : «غريبٌ من حديث مالك عن الزهرى . تفرد به أبو سيرة عن مطرف ». قُلْثُ^(١) : كذا رواه أبو سيرة بن محمد المدني ، وهو ضعيف ، وقد وهم فيه على مطرف .

وقد رواه يحيى عن مالك في «الموطأ» (٢/٩٥٠ - ١١٩٠) عن الزهرى ،
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ .. فذكر الحديث .
وكذا رواه عامدة أصحاب مالك عنه ، كما قال ابن عبد البر (٧/٤٥) وأفاد
الدارقطنى في «العلل» (٣/١٨٩ ق) أن الزبيدي رواه عن الزهرى عن
حميد بن عبد الرحمن مرسلاً فوافق مالكاً على هذا الوجه .
وآخر جه أحمد (٥/٤٠٨) ، وابن أبي شيبة (٨/٣٤٧) قالاً : حدثنا ابن عيينة ،
عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ ذكره
بمثله ، وهذا سند صحيحٌ موصولٌ .

ورواه معمر عن الزهرى مثل رواية سفيان .
أخرجه البىهقى (١٠٥ / ١٠) ، ورجح الدارقطنی المرسل .
قلت : رواية مالك لا ثعلب رواية ابن عینة ومعمر ، فالإرسال هو المتعين في
خصوص رواية مالك . والله أعلم .

آخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٦٠/١) من طريق أبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزارى مستعمل عبدان، ثنا عبدان، وهو عبد الله بن عثمان بستنده سواء.

(١) ورواه إسحاق بن بشر الكاهلي عن مالك عن الزهري ، عن حميد ، عن أبيه قال ابن عبد البر : « خطأ ». وإن إسحاق هذا وإن جدًا كذبه غير واحد .

١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنَّا الْحُسَيْنَ
ابْنُ وَاقِدٍ ، ثَنَا أَيُوبُ السَّخْتَيَانِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرٍ بْنِ

=
وأخرج الطحاوی في «المشكل» (١٠٥/١) حدثنا ابن معبد . وابن عساکر
في «تعزية المسلم» (٤١) من طريق عباس الدوري قالا : حدثنا علي بن الحسن بن
شقيق ، حدثنا أبو حمزة السكري بسنده سواء .

وأخرج ابن ماجة (١٤٨٨) والطحاوی (١٠٥/١) من طريق عبيد الله بن
موسى ، ثنا شيبان النحوی ، عن الأعمش بسنده سواء .
قال البوصيري في «الزواائد» (١٤٨٥) .

هذا إسناد صحيح ، رجاله رجال الصحيحين » .

وله شاهد من حديث عائشة مرفوعاً : « ما من رجل مسلم يموت فيصل عليه
أمة من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة ، فيشفعون له ، إلّا شفّعوا فيه » .
آخرجه مسلم (٩٤٧) ، والمصنف في «الجتبى» (٧٥/٤ و ٧٦) ، والترمذى
(١٠٢٩) ، وأحمد (٣٢٦ و ٤٠ و ٢٣١) ، وابن أبي شيبة (٣٢١/٣) ،
والطحاوی في «المشكل» (١٠٤/١) ، والبهرجی (٣٠/٤) من طريق أيوب
السختياني ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عائشة .

وتابعه خالد الخناء ، عن أبي قلابة بإسناده .

آخرجه أحمد (٩٧/٦) ، والطيالسي (١٥٢٦) ، والبغوي في «شرح السنة»
(٣٨٠/٥) وفي الباب عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً بمثل لفظ حديث عائشة .
آخرجه أبو طاهر الخلصي في «القوائد» ، ومن طريقه الضياء في «الختارة»
(١٦٦١) من طريق أحمد بن محمد بن أبي بزة ، نا مؤمل ، ثنا حماد بن سلمة ،
عن ثابت ، عن أنس فذكره .

وابن أبي بزة تكلم فيه أبو حاتم الرازى . وقال العقيلي : « منكر الحديث » .
ومؤمل بن إسماعيل فيه لين .

(١٨) صحيح .

آخرجه المصنف في «ال السنن الكبرى» (٥١/٤) وفي «الجتبى»
(٣٠٦/٧ - ٣٠٧) قال: أخبرنا الحسين بن حرث ، قال : حدثنا الفضل بن
موسى ، عن حسين بن واقد بسنده سواء .

عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ لَهُ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .

١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ نَعِيمٍ ، أَنَّهَا حَاجَانُ ، أَنَّهَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلَيُّ بْنُ أَبِي حُمَيْدِ الْجَنَدِيُّ ، أَنَّ طَاوُوسًا كَانَ لَا يَدْعُ جَارِيَةً لَهُ سَوْدَاءً إِلَّا أَمْرَ بِهِنَ فَخَضَبَنَ أَيْدِيهِنَ وَأَرْجُلَهُنَ لِيَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى ، وَيَقُولُ : يَوْمٌ عِيدٍ .



وله طريق آخر . =

آخرجه مسلم (١٥٦٥ / ٣٤ ، ٣٥) ، والمصنف في «المختنى» (٣١٠/٧) ،
وابن ماجه (٢٤٧٧) ، وابن الجارود في «المتنقى» (٥٩٥) ، والحاكم (٤٤/٢)
والبيهقي (١٥/٦) من طريق ابن جریج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابرًا
فذكره .

وتابعه حماد بن سلمة ، أنا أبو الزبير به ..
آخرجه أحمد (٣٥٦/٣) .

قال الحاكم :

«صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي . وهو كما قال ، لكن وهم الحاكم -
رحمه الله - في استدراكه على مسلم ، وقد أخرجه كما ترى ، والله أعلم .
وفي الباب عن إيساس بن عبد المنفي ، وأبي هريرة .
وقد خرجتها في «غوث المكود» (٥٩٤ و٥٩٦) .

(١٩) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ٣ / رقم ٥٨٥٦) عن ابن جریج ، بسنده
سواء .

وعنده : «سوداء ولا غيرها» .

وعلي بن أبي حميد الجندي ترجمه ابن أبي حاتم (١٨٣/١٣) ولم يذكر فيه جرحاً
ولا تعديلاً ، ولم يذكر عنه روايَا غير ابن جریج ، ويدو أنه لم يرو عن طاووس إلا
هذا الخبر ، فقد ترجمه البخاري في «الكتير» (٢٧٢/٢) وقال :
«عن طاووس قوله» . والله أعلم .

مجلس آخر

فَالْ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ عَلِيٍّ التَّسَائِيِّ ، إِمْلَأَهُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ، بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً ثَلَاثَتِ وَثَلَاثِمَائَةٍ ، قَالَ :

٢٠ - أَنَّبَأَ هَنَّادَ بْنُ السَّرِّيِّ ، عَنْ أَبِي مُعاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، (ق ١/٢٤١) عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هَلَالٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ أَحْسَنَ الْهَدِيَّ هَذُيْ مُحَمَّدٌ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِنَّكُمْ سَتُحَدِّثُونَ وَيُحَدَّثُ لَكُمْ . كُلُّ مُحَدَّثٍ بِدُعَةٍ ، وَكُلُّ بِدُعَةٍ ضَلَالٌ .

٢١ - حَدَّثَنَا هَنَّادَ بْنُ السَّرِّيِّ ، عَنْ أَبْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(٢٠) صَحِيقٌ .

وَقَدْ صَحَّ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا ، وَهُوَ جَزءٌ مِنْ خُطْبَةِ الْحَاجَةِ ، وَرَاجِعٌ « خُطْبَةِ الْحَاجَةِ » لشِيخِنَا أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَلْبَانِيِّ - حَفَظَهُ اللَّهُ - لِمَرْفَعِهِ طَرْقَهُ وَالْفَاظَهُ . وَاللَّهُ الْمَوْفُقُ .

(٢١) صَحِيقٌ .

أَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ (١١/٣٤٧)، وَابْنُ مَاجَةَ (٤٠٤٠)، وَالبِزارُ (ج ٢/٢٠٨٠)، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِّيِّ فِي « الزَّهْدِ » (٥٢٣)، وَابْنُ حِبَانَ (٦٦٤١)، وَالطَّبَرِيُّ فِي « تَارِيْخِهِ » (١٢/١) مِنْ طَرِقِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ بِسَنَدِهِ سَوَاءً . وَتَابِعُهُ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ بِهِ .

أَخْرَجَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي « مَسْتَخْرِجَهُ » - كَمَا فِي « الْفَتْحِ » (١١/٣٤٩) - وَفِي الْبَابِ = عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا :

«بَعْثَتْ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَائِنٍ» وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ .

٤٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاوُدُ

«بَعْثَتْ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكُذَا» وَقَرْنَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ الَّتِي تَلَى الإِبَاهَمِ وَالْوَسْطَى .
أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٦٩١/٨ وَ٤٣٩/٩ - ١١ وَ٤٣٧) ، وَمُسْلِمٌ
(٢٩٥٠/١٣٢) ، وَالْحَمِيدِيُّ (٩٢٥) ، وَابْنِ حِبْرَانَ (٦٦٤٢) ، وَالظَّبِيرَانِيُّ فِي
«الْكَبِيرِ» (ج٦ / رَقْم٥٨٧٣ وَ٥٨٨٥ وَ٥٩١٣ وَ٥٩٨٨) ، وَالْطَّبَرِيُّ (١٤/١)
مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ . وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنْسٍ مَرْفُوعًا مُثَلِّهِ .
أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٤٧/١١) ، وَفِي «التَّارِيخِ» (٣٥٥/١٢) ، وَمُسْلِمٌ
(١٣٣/٢٩٥١ - ١٣٤/٢٢١٤) ، وَالْتَّرمِذِيُّ (٢٢١٤) ، وَالْدَّارِمِيُّ (٣١٣/٢) ،
وَأَحْمَدُ (١٢٣/٣ - ١٢٤ وَ١٣٠ وَ١٣١ وَ١٩٣ وَ٢٢٢ وَ٢٢٤ وَ٢٣٧ وَ٢٧٤ وَ٢٧٥ وَ٢٧٨ وَ٢٧٩
وَ٢٨٣) ، وَالْطَّبِيلَسِيُّ (٢٠٨٩) ، وَأَبُو يَعْلَى (٢٩٢٥ وَ٢٩٩٩ وَ٣١٤٦ وَ٣٢٦٣ وَ٣٢٦٤)
وَالْطَّبَرِيُّ (١٢/١ وَ١٣ وَ١٤) ، وَأَبُو القَاسِمِ الْبَغْوَيُّ فِي «مَسْنَدِ
ابْنِ الْمَعْدُودِ» (ج١ / رَقْم١٤٥٧) وَالْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِهِ» (٦/٢٨١) مِنْ طَرِيقِ أَنْسٍ .
وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَ غَضْبُهُ حَتَّى
كَانَهُ يَنْذِرُ جِيشًا يَقُولُ : صَبِحْكُمْ وَمَسَاكُمْ ، وَيَقُولُ :

«بَعْثَتْ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَائِنٍ» ، وَيَقْرَنَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى ، وَيَقُولُ :
«أَمَّا بَعْدُ» الْحَدِيثُ .
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٤٣/٨٦٧ - ٤٥) ، وَالْمَصْنُفُ (١٨٨٣ - ١٨٩) ، وَابْنِ مَاجَةَ
(٤٥) ، وَأَحْمَدُ (٢١٤/٣ وَ٣١٠ وَ٣١١ وَ٣٢٧ وَ٣٢٨ وَ٣٧١ وَ٣٧٢) ، وَابْنِ خَزِيمَةَ
(١٤٣/٣) ، وَأَبُو يَعْلَى (ج٤ / رَقْم٢١١١ وَ٢١١٩ - ٢١١٦) ، وَابْنِ حِبْرَانَ (١٠) ،
وَابْنِ سَعْدٍ فِي «الْطَّبِيقَاتِ» (١/٣٧٦ - ٣٧٧) ، وَابْنِ الْجَارِودَ (٢٩٧) ،
وَالْبَيْهَقِيُّ (٢٠٦/٣ - ٢٠٧ وَ٢١٣ وَ٢١٤ وَ٢١٥) ، وَالرَّامِهِرِمِزِيُّ فِي «الأَمْثَالِ»
(ص١٩) ، وَالْبَغْوَيُّ فِي «شَرْحِ السُّنْنَةِ» (١٥/٩٨ - ٩٩) مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرٍ
مِنْ نَحْمَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ الْمُسْتُورِدِ بْنِ شَدَادٍ ، وَجَابِرٍ بْنِ سَمْرَةَ ، وَبَرِيدَةَ ، وَأَشْيَافِرَةَ مِنَ
الْأَنْصَارِ وَغَيْرِهِمْ .

٤٤ صَحِيحٌ .

الطائي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، عن علي رضي الله عنه ، قال : إذا جمع الحج والعمرة ، طاف لهما طوافين .

٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاؤُدُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ لَهُ : « صَلَّ رَكْعَتَيْنِ حَفِيقَتِيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ » .

٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاؤُدُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقِ ، عَنْ أَنْسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَمِّي بِعُمْرَةِ وَحَجَّةِ ،

أخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (٢٠٥ / ٢) من طريق يزيد بن عطاء ، عن الأعمش عن إبراهيم ومالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، قال : سألت عليا .. فذكره وله طريق آخر عند الطحاوي أيضاً .
(٢٣) صحيح .

أخرجه ابن حبان (ج / ٦ / رقم ٢٥٠١) قال : أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصا ، حدثنا أحمد بن يحيى بسنده سواء وأخرجها مسلم (٨٧٥ / ٥٩) ، وأبو داود (١١١٦) ، وابن ماجة (١١١٤) ، وأحمد (٣١٦ / ٣ - ٣١٧) (٣٨٩) ، وعبد الرزاق (٥١٤) ، وابن أبي شيبة (١١٠ / ٢) ، وابن خزيمة (ج / ٣ / رقم ١٨٣٥) ، وابن حبان (٢٥٠٠ و ٢٥٠٢) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٣٦٥ / ١) ، وأبو يعلى (ج / ٣ / رقم ١٩٤٦) والدارقطني (١٣ / ٢ - ١٤) ، والبيهقي (١٩٤ / ٣) من طريق عن الأعمش ، بسنده سواء .

وعند بعضهم : وعن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أيضاً .

وقد توبع الأعمش . تابعه الوليد أبو بشر ، عن أبي سفيان به .

أخرجه أبو داود (١١١٧) ، وأحمد (٣ / ٢٩٧) ، والدارقطني (١٣ / ٢) قوله طرق أخرى عن جابر ذكرت أحدها في « غوث المكدو » (برقم ٢٩٣) .

(٢٤) صحيح .

قال : « لَيْكَ عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ ». =

٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاؤُدُ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوَيْلِ ، عَنْ أَنْسٍ ، قَالٌ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَقِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةً مَعًا .

٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاؤُدُ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوَيْلِ ، عَنْ أَنْسٍ رَفِعَهُ ، قَالٌ :

آخرجه أبو نعيم في « الخلية » (٣٦٧/٧) من طريق أحمد بن يحيى بسنده سواء .
وآخرجه ابن ماجة (٢٩٦٨) ، وابن أبي شيبة (٩٩/٤) .
وابن حبان (٣٩٣٠) من طرق عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس .
وآخرجه مسلم (١٢٥١/٢١٤) ، وأبو داود (١٧٩٥) ، والنسائي
(١٥٠/٥) ، وأحمد (٩٩/٣) ، وابن خزيمة (١٧٠/٤) ، والطبراني في
« الصغير » (٨١/٢ - ٨٢) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (٦٢٨) ، والبيهقي
(٩/٥) ، والبغوي في « شرح السنة » (٧٣/٧) من طريق هشيم ، أنا يحيى بن
أبي إسحاق ، وعبد العزيز بن صهيب ، وحميد الطويل ثلاثة عن أنس به .
وله طرق أخرى ذكرتها في « غوث المكود » (٤٣٠) .
(٢٥) صحيح .

آخرجه أبو نعيم في « الخلية » (٣٦٦/٧) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي بسنده سواء .
وآخرجه مسلم ، وابن ماجة (٢٩٦٩) ، وأحمد (١١١/٣) ، وأبو يعلى
والحميدى (١٢١٥) ، وابن أبي شيبة (٩٩/٤ - ٩٩/٣) ، وأبو يعلى
(٤٣١/٦) ، وابن الجارود (٤٣٠) ، والطحاوى في « شرح المعانى »
(١٥٢/٢) ، والدارقطنى (٢٨٨/٢) ، والحاكم (٤٧٢/١) ، وأبو نعيم في
« أخبار أصبهان » (٢٥٠/١) ، والخطيب في « تاریخه » (٨١/١٠) ، وفي
« التلخيص » (١/٣٤١) ، والبغوي (٧٢/٧) من طرق عن حميد الطويل ، عن
أنس .

(٢٦) صحيح .
آخرجه أبو نعيم في « الخلية » (٣٦٦/٧) من طريق سعيد بن مسعود ، ثنا

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي ، فَلَا يَرْزُقُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَا تِلْقاءَ وَجْهِهِ ،
وَلِكُنْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَتَحْتَ قَدْمِهِ». .

ثُمَّ تَسْتَخَعُ فِي ثُوبِهِ ، وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ قَالَ : «أُو هَكَذَا
فَلَيَفْعُلُ» (ق ٢٤١ ٢/٢٤١).

٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاؤُدُ ،
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ ، قَالَ : قِيلَ لِعُمَرَ :

= إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاؤُدُ الطَّائِيُّ ، وَجَعْفَرُ الْأَحْمَرُ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَزَ فِي ثُوبِهِ هَكَذَا رَوَاهُ مُخْتَصِّراً ، وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٥٠٧/١ - ٥٠٨
٥١٣ فَتْح) ، وَالْمَصْنُوفُ (١٦٣/١) مُخْتَصِّراً ، وَالْدَّارِمِيُّ (٣٢٤/١) ، وَأَحْمَدُ
(٣٦٤/٢ - ١٨٨ و ١٩٩ - ٢٠٠) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٥٥/١ و ٢٩٢/٢) ، وَعَبْدُ الرَّازِقِ
(١٩٦٢) ، وَالْحَمِيدِيُّ (١٢١٩) ، وَالْبَيْهَقِيُّ (٤٠٥/١ و ٥٥١/٥) ، وَالْبَغْوَيُّ
فِي «شَرْحِ السَّنَةِ» (٣٨٢/٢) مِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنْسٍ .
وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٥١٠/١ و ٥١١ و ١٤/٢ و ٨٤/٣) ، وَمُسْلِمُ
(١٩١ - ١٧٦/٣ و ٥٥١/٥) ، وَأَبُو عَوَانَةَ (٤٠٥/١) ، وَأَحْمَدُ (١٧٦/٣) ،
٢٤٥ و ٢٧٣ و ٢٧٨ و ٢٩١) ، وَأَبُو يَعْلَى (ج ٥/رقم ٢٨٨٤ و ٢٩٦٨ و ٣١٠٧) ،
و ٣١٦٩ و ٣١٩ و ج ٦ /رقم ٣٢٢٠ ، ٣٢٢١) ، وَابْنُ حَبَّانَ (٢٢٦٧) ، وَابْنُ
طَهْمَانَ فِي «مَشِيقَتِهِ» (١٢١) وَالْبَغْوَيُّ فِي «شَرْحِ السَّنَةِ» (٣٨٢/٢) مِنْ طَرِيقِ
عَنْ قَاتِدَةَ ، عَنْ أَنْسٍ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعًا : «إِذَا صَلَى أَحَدُكُمْ فَلَا يَصْقِقُ بَيْنَ يَدِيهِ ، وَلَا عَنْ
يَمِينِهِ ، وَلِيَصْقِقَ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدْمِهِ الْيَسْرَى» .
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٢٤/٣ و ٣٢٧ و ٣٩٦) ، وَابْنُ حَبَّانَ (٢٢٦٦) مِنْ طَرِيقِ
أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ . وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ وَغَيْرِهِمَا .
(٢٧) صَحِيقَّ.

أَخْرَجَهُ الْمَصْنُوفُ فِي «الْجَمِيعِ» (١٧٤/٢) ، وَأَبُو عَوَانَةَ (١٤٩/٢) ،
وَالْدُّولَانِيُّ فِي «الْكَنْتِيِّ» (١١/١) ، وَأَبُو نَعِيمَ فِي «الْحَلِيلِ» (٣٦٢ - ٣٦١/٧)
مِنْ طَرِيقِ دَاؤُدِ الطَّائِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ .

إِنَّ سَعْدًا لَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ !!

قَالَ : ادْعُوا لِي أَبَا إِسْحَاقَ .

قَالَ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ! يَرْعَمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ الصَّلَاةَ ؟ !

قَالَ : أَمَّا أَنَا فَأَصْلَى بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرْكَدُ الْأُولَئِينَ ،

وَأَحْذَفُ فِي الْآخِرَةِ .

وقد توبع داود الطائي تابعه جماعة منهم :

١ - أبو عوانة ، عن عبد الملك ، عن جابر بن سمرة ، قال :

« شكى أهل الكوفة سعداً في كل شيء ، حتى قالوا : إنه لا يحسن يصلى !! قال : فأرسل إليه عمر ، وقال : إنهم قد شكوك في كل شيء حتى زعموا أنه لا تحسن تصلي !! فقال سعد : والله ! إن كنت أصلى بهم صلاة رسول الله عليه السلام ، لا أخرم عنها . أصلى صلاتي العشاء فأركد في الركعتين الأوليين ، وأحذف في الآخرين . »

قال : ذلك الظن بك يا أبا إسحاق ! فأرسل معه رجلاً أو رجلين يسأل عنه أهل الكوفة ، فلما قدم عليهم لم يدع مسجداً . إلّا سأّل فيذكرون خيراً ، ويقولون معاوراً ، حتى أتى مسجداً لبني عبس فقام رجلاً منهم يُكتَنِي « أبا سعدة » فقال : أما إذ نشدتنا ، فإن سعداً كان لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ، ولا يقسم بالسوية . فقام سعد : فقال : أما والله لأدعون عليك ثلات دعوات : اللهم إن كان عبدك هذا كادباً فأطل عمره ، واسدد فقره ، وعرضه للفتن .

قال عبد الملك بن عمير : فأنا رأيته بعد ذلك شيئاً كثيراً مفتونا ، إذا سُئِلَ :

كيف أصبحت ؟ يقول : شيخٌ كبيرٌ مفتونٌ ، أصابتي دعوة سعيد .

فقال سعد : فأنا رأيته وإنه ليتعرض للجواري في الطرقات يغمزهن ، قد سقط حاجبه على عينيه من الكبر . أخرجه البخاري (٢٣٦ و ٢٣٧ فتح) ، والطیالسی (٢١٧) ، وأبو يعلى (ج ٢ / رقم ٦٩٣) ، والبزار في « مسنده » (رقم ١ / مسند سعد) ، وابن أبي الدنيا في « كتاب مجاهي الدعوة » (رقم ٣٢) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١ / رقم ٣٠٨) ، والبلاذري في « فتوح البلدان » (ص ٤١) ، والبيهقي (٦٥ / ٢) ، والخطيب في « تاريخه » (١٤٥ / ١) .

قال : ذاك الظن بك .

٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ دَاؤَدَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : إِذَا وَجَدَ مَسَطَّعًا عَلَى لِسَانِهِ ، تَوَضَّأَ .

= ٢ - جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك .

آخرجه مسلم (٤٥٣/١٥٨)، وأحمد (١/١٨٠)، والحميدي (٧٣)، وابن حبان (١٨٥٩/٥)، والدورقي في «مسند سعد» (٢/١)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/١٨٩).

٣ - هشيم بن بشير، عنه .

آخرجه مسلم (٤٥٣/١٥٨)، وابن أبي شيبة (٤٠٢/٢)، والدورقي في «مسند سعد» (٢/١)، وابن خزيمة (١/٥٠٨)، والدولاني (١/١١).

٤ - سفيان بن عيينة، عنه .

آخرجه أحمد (١٧٩/١)، والحميدي (٧٢)، وابن خزيمة (١/٥٠٨)، وأبو يعلى (٢/٧٤٣ رقم ٥٠٨).

٥ - سفيان الثوري، عنه .

آخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢/٣٦١-٣٦٧)، وأحمد (١٧٦/١)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٧٥٤)، والطبراني في «الكبير» (١/٢٩٠ رقم ٢٩٠).

٦ - معمر بن راشد، عنه .

آخرجه عبد الرزاق (٣٧٠٦).

٧ - زائدة بن قدامة، عنه :

آخرجه أبو عوانة (٢/١٤٩-١٥٠)، وقد توبع عبد الملك بن عمير . تابعه أبو عون محمد بن عبيد الله . وقد خرجته في «مسند سعد» (رقم ٢).

(٢٨) صحيح .

آخرجه ابن أبي شيبة (١/٤٠)، قال : حدثنا ابن نمير ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، قال : إذا وجدت من الطعام على لسانك فأعد الوضوء . وهو يقصد ما خرج من الجوف .

- ٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ دَاؤَدَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : طُفْ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَصَلَّى مَا دُمْتَ فِي وَقْتٍ ، وَطُفْ بَعْدَ الْفَجْرِ ، وَصَلَّى مَا دُمْتَ فِي وَقْتٍ .
- ٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنا إِسْحَاقُ ، ثَنا دَاؤَدَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يُعْدُ آيَ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ .
- ٣١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَاؤَدَ يَقُولُ : مَا أَسِئَتُ إِلَّا عَلَى مَنْصُورٍ ، كُنْتُ أُجَالِّسُ عَبْدَ الْمَلِكَ بْنَ عُمَيْرٍ وَأَدْعُهُ .

(٢٩) صحيح .

وأنترج ابن أبي شيبة (ص ١٦٢ - الجزء المفقود) قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الملك ، عن عطاء عن عائشة قالت : «إذا أردت الطواف بالبيت بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة العصر فطف ، وأخر الصلاة ، حتى تغيب الشمس وحتى تطلع ، فصل لكل أسبوع ركعتين».

قال الحافظ في «الفتح» (٤٨٩/٣) : «وهذا إسناد حسن» .

(٣٠) صحيح .

وأنترج ابن أبي شيبة (٨٣/٨٤ - ٨٤/٢) عدداً من الآثار عن جماعة من التابعين وغيرهم أنهم كانوا يعدون الآية منهم : سعيد بن جبير ، وابن سيرين ، وإبراهيم النخعي ، ويحيى بن وثاب ، وبشر بن عمرو ، وابن أبي مليكة ، وطاوس ، والمغيرة ابن حكيم ، وأبو مجلز ، والحسن البصري ، وعطاء وغيرهم .

وأنترج ابن أبي حيسمة في «تاريخه» (ج ٥٠/ق ٢/٦٩) قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أبو المليح ، عن عمرو بن ميمون قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : تعد الآية في الصلاة ؟ قلت : لا . قال : ولا أنا .

وهذا سند رجاله ثقات ، وعبد الله بن جعفر كان ثقة ، لكنه تغير في آخر عمره . ولكن له طريق آخر . أخرجه ابن أبي شيبة (٨٤/٢) قال : نا عمر بن أيوب الموصلي ، عن جعفر بن برقاد ، عن عبيبة بن مرزوق عن عمرو بن ميمون .

(٣١) صحيح .

٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنا إِسْحَاقُ ، ثَنا دَاؤُدُ ، عَنْ هِشَامٍ ،
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الْبَطِّيخِ وَالرُّطْبِ جَمِيعًا .

(٣٢) صَحِيفَةٌ مَوْصُولًا .

أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ فِي «السِّنْنِ الْكَبِيرِ» (١٦٦/٤) بِذَاتِ السِّنْدِ هَنَا .

هَكُذا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْفِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُنْصُورٍ .

وَتَابِعُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَنْبِسِ ، فَرَوَاهُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُنْصُورٍ هَكُذا مَرْسَلًا
وَخَالِفَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْحَدَادِيِّ فَرَوَاهُ عَنْ إِسْحَاقٍ ، عَنْ دَاؤُدٍ ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَائِشَةَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو الشِّيخِ فِي «الْأَخْلَاقِ» (٦٥٣) ، وَأَبُو نَعِيمَ فِي «الْخَلِيلِ»

(٣٦٧/٧) .

وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْحَدَادِيِّ وَثَقَهُ أَبْنُ حَبَّانَ وَالْعَقِيلِيِّ ، وَالْدَّارِقَطَنِيِّ ، وَزَادَ :
«فَاضِلٌ» .

وَقَالَ أَبُو حَاتَّمَ : «مَحْلُهُ الصَّدْقُ» ، وَقَدْ تَوَبَّعَ دَاؤُدُ الطَّائِيُّ عَلَى إِرْسَالِهِ .

تَابِعُهُ وَكَيْعٌ ، فَرَوَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ مَرْسَلًا .

أَخْرَجَهُ أَبْنُ أَبِي شِيهَةَ (١٣٥/٨ - ١٣٦) .

لَكِنْ خَوْلَفُ دَاؤُدُ الطَّائِيُّ فِي ذَلِكَ .

خَالِفُهُ جَمْعُ غَفِيرٍ مِنْهُمُ التَّوْرِيُّ ، وَابْنُ عَيْنَةَ ، وَعَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، وَالْمَهِيمُ بْنُ
عَدِيٍّ ، وَأَبُو أَسَامَةَ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَوَهْبُ بْنُ خَالِدٍ ،
وَيَحْيَى بْنُ هَاشَمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، وَصَالِحُ بْنُ يَيَّانَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمِيدِ الرَّوَاسِيِّ ،
فَرُووْهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . هَكُذا مَوْصُولًا .

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاؤُدَ (٣٨٣٦) وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي «مَسْنَدِ عَائِشَةَ» (٢١) ،
وَالْمَصْنُفُ فِي «الْكَبِيرِ» (١٦٦/٤) ، وَالْتَّرمِذِيُّ (١٨٤٣) ، وَفِي «الشَّمَائِلِ»
(١٩٩) ، وَالْحَمِيدِيُّ (٢٥٥) وَالْدَّارِقَطَنِيُّ فِي «الْعُلُلِ» (ج٥/ق/٢٣٨ - ٢/٢٨)
(١/٣٩) وَابْنُ حَبَّانَ (٥٢٤٦ وَ ٥٢٧٤) وَفِي «الثَّقَاتِ» (٧/٩) ، وَأَبُو الشِّيخِ
فِي «الْأَخْلَاقِ» (٦٤٨ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٦) ، وَالْبَيْهَقِيُّ (٢٨١/٧) ،
وَالْبَغْوَيُ فِي «شَرْحِ السَّنَةِ» (١١/٣٢٩ - ٣٣٠) ، وَأَبُو نَعِيمَ فِي «الْطَّبِّ»
(ج٤/ق/١ - ٢/١٣٩) ، زَادَ أَبُو دَاؤُدَ: «وَيَقُولُ: نَكْسَرٌ حَرًّا هَذَا بَرِدٌ هَذَا ، وَبَرِدٌ =

٣٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ ، ثَمَّا دَأْدُ الطَّائِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ ، عَنِ الْهُزَيْلِ ، قَالٌ : قِيلَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَوْ أَمْرَتَ مَنْ يُصْلِي بِضُعْفَاءِ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْعِيدِ ؟ قَالٌ : لَوْ أَمْرَتُهُ ، لَأَمْرَتُهُ أَنْ يُصْلِي أَرْبَعًا .

= هذا . بحر هذا »

قال الترمذى : « هذا حديث حسنٌ غريبٌ ، ورواه بعضهم عن هشام بن عمروة . عن أبيه ، عن النبي ﷺ . مرسل ، ولم يذكر فيه : « عن عائشة » . وقد روى يزيد بن رومان عن عمروة عن عائشة هذا الحديث » .

قلت : وهذا القول من الترمذى يؤيد الوصل ، ولذا صَحَّ الحافظ سند الموصول كما في « الفتح » (٥٧٣/٩) .

أمّا رواية يزيد بن رومان التي أشار إليها الترمذى : فأخرجها المصنف في « الكبرى » (١٦٧/٤) قال : أخبرنا محمد بن مسلم بن وارة الرازي ، قال : ثنا محمد بن عبد العزيز الواسطى ، قال : ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن الزهرى ، عن عمروة ، عن عائشة أنَّ النبي ﷺ أكل البطيخ بالرُّطب . وقد خولف ابن وارة فيه .

خالفه محمد بن يحيى وصالح بن مسمار ، فرويَّاه عن محمد بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن عمروة ، عن عائشة . فسقط ذكر « الزهرى » .

أخرجه الترمذى في « الشمائل » (٢٠١) ، وأبو الشيخ (٦٥٧) . وهذه الرواية أرجح من الأولى . ولذلك قال الدارقطنى في « العلل » (ح ٥/٢) : « وذكر الزهرى فيه وهم » .

ولعل هذا الاختلاف من محمد بن عبد العزيز ، قال أبو زرعة : « ليس بقوى » . وقال أبو حاتم : « لم يكن بالhammad عندهم ، وهو إلى الضعف ما هو ، كان عنده غرائب ». (٣٣) في سنته ضعف .

وعبد الرحمن بن ثروان ، ضعفة العقيلي .

وقال أحمد : « يخالف في أحاديثه » .

وقال أبو حاتم « ليس بقوى ، وهو قليل الحديث وليس بحافظ » .

ووثقه العجلي والدارقطنى وابن معين .

٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْكُوفِيِّ ، ثَنَا شَرِيفُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ (يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقِ) ^(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ (ق ٢٤٢ / ١) عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ يَمِينَهُ عَلَى سِمَاءِهِ فِي الصَّلَاةِ .

٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، ثَنَا أَبُو نُعِيمٍ ، ثَنَا الْحَسَنُ - وَهُوَ : أَبُنْ صَالِحٍ - ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَدَيِّ بْنِ ثَابَتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ

(٣٤) صحيح

أخرجه أبو داود (٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨)، والمصنف (١٢٦/٢ - ١٢٧)،
وابن ماجة (٨١٠)، والدارمي (٣١٤/١)، وأحمد (٣١٨/٤)، والحميدي
(٨٨٥)، والطیالسی (١٠٢٠)، وابن خزيمة (٢٤٢/١ - ٢٤٣)، وابن حبان
(٢٥٢/٣ - ٢٥٣)، والطحاوی في «شرح المعانی» (١٩٦ و ٢٢٣)،
والدارقطنی (٢٩٥/١)، وابن الجارود (٢٠٢ و ٢٠٨)، والبیهقی
(٢٧/٢ - ٢٨ و ١٣٢)، والبغوی في «شرح السنة» (٢٦/٣ - ٢٧) من طرق
عن عاصم بن كلیب، عن أبيه، عن وائل بن حجر. فذکر الحدیث بطوله.

(٣٥) صحيح

وأنخرجه المصنف في «سنة» (١٠٩/٦) بذات السند هنا، وكذلك أخرجه أحمد
(٢٩٠/٤)، وابن حبان (١٥١٦)، والطبراني في «الکبیر» (ج ٣ رقم ٣٤٠٧)،
والطحاوی في «شرح المعانی» (١٤٨/٣)، والحاکم (١٩١/٢)،
وابن أبي شيبة (ج ١٠ / رقم ٨٩١٦ وج ١٢ / رقم ١٥٤٥٤) من طريق الحسن بن
صالح به.

وقد توبع السُّدِّي . تابعه الرکین بن الریبع، عن عدی .

أخرجه أحمد (١٩٢/٤)، والرکین فيه ضعف وتابعه حجاجُ بن أرطاة ، حدثني
عدیُّ بن ثابتٍ به .

(١) في «الأصل» : «يُوسُفَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ» كذا . والصواب حذف «إِسْحَاقَ» الأولى .

عَازِبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِي وَمَعْهُ الرَّأْيَةَ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تَذَهَّبُ ؟ فَقَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أُبَيْهُ مِنْ بَعْدِهِ ، أَنْ أَضْرِبَ عُنْقَهُ أَوْ أَفْتَلَهُ .

أخرجه الروياني في « مستنده » (ج / ٢٢ / ق ٨٧) من طريق معلى بن منصور ،
أخبرني عبد الواحد ، حدثني حجاج .

وابن أرطاة فيه مقال مشهور ، وتابعه أيضاً أشعث بن سوار ، عن عدي به .
أخرجه الترمذى (١٣٦٢) ، وابن ماجة (٢٦٠٧) ، وأحمد (٢٩٢ / ٤) ،
وابن أبي شيبة (ج / ١٠ / رقم ٨٩١٥ ، ح ١٢ / رقم ١٥٤٦٠) ، وسعيد بن منصور
في « سننه » (٩٤٢) ، وابن أبي حاتم في « العلل » (١٢٠٧) ، والطحاوى
(١٤٨ / ٣) ، والدارقطنى (١٩٦ / ٣) ، والخطبى في « المعلم » (٣٢٩ / ٣) ،
وابن قانع في « معجم الصحابة » (ق ٢ / ٣٢) ، والمزي في « التهذيب »
(٥ / ٢٦٥) ، والبيهقي (٢٣٨ / ٨) وخالفهم زيد بن أبي أبيسة .

فرواه عن عدي بن ثابت ، عن يزيد بن البراء ، عن أبيه البراء بن عازب .
قال : لقيت عمى وقد اعتقاد راية . ذكر ذلك الحديث .

أخرجه أبو داود (٤٤٥٧) ، والمصنف في « الجتبى » (١٠٩ / ٦ - ١١٠) ،
والدارمى (٧٦ / ٢) ، وابن الجارود في « المتنقى » (٦٨١) ، والطبرانى في
« الكبير » (ج ٣ / رقم ٣٤٠٦) ، والروياني في « مستنده » (ج ٢٠ / ق ٧٧) من
طريق عبد الله بن عمرو الرقى ، عن زيد فراد « يزيد بن البراء » بين « عدي بن
ثابت » و « البراء » ولم يتفرد بذلك زيد وهو ثقة بل توبع .

تابعه عبد الغفار بن القاسم ، حدثني عدي بن ثابت : حدثني يزيد بن البراء عن
أبيه ، قال : لقيت خالى معه راية ... وساق الحديث .

آخرجه أحمد (٢٩٥ / ٤) قال : ثنا يحيى بن أبي بكر ، ثنا عبد الغفار به .
قال عبد الله بن أحمدر عقبة :

« ما حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ مُرِيمِ عَبْدِ الْغَفَارِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ لَعْلَتِهِ » .

قُلْتُ : وَعَدْ الْغَفَارُ هَذَا وَإِنْ جَدَّا .

تركته أبو حاتم^(١) الرازى ، والنسائى ، والدارقطنى وغيرهم .

(١) وقع في « تعجيل المتفعة » (ص ٢٦٣) أن أبو حاتم قال : « ليس بمتروك » . والذى في « الجرح
والتعديل » (٥٤ / ١ / ٣) أنه قال : « متروك » وكذا المصادر التي نقلت عنه .

.....

بل قال ابن المديني وأبو داود : « يضع الحديث » .
وقال أحمد : « ليس بشقة ، وكان يحدث ببلايا في عثمان وعائشة رضي الله عنهم ،
أحاديثه بواسطيل » .

وابعه أيضاً أشعث بن سوار فرواه عن عبيدي بن ثابت ، عن يزيد بن البراء ، عن
أبيه ، قال : لقيت عمِي .. فذكره .

آخرجه أحمد (٢٩٧/٤) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٣ / رقم ٣٤٠٤) عن
عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (ج ٦ / رقم ١٠٨٠٤) عن معمر ، عن أشعث .
وآخرجه الطبراني (٣٤٥٥) ، والبيهقي (٢٣٧/٨) من وجه آخر عن أشعث .
قلت : هكذا رواه أشعث مرة بزيادة « يزيد بن البراء » ومرة بإسقاطه ، وهذا
الاختلاف منه ، وذلك لضعفه وثقة من روى عنه الوجهين :
وقد أشار الترمذى إلى اختلاف آخر في سنته ، فقال :

« هذا حديث حسنٌ غريبٌ ، وقد روى محمد بن إسحاق هذا الحديث عن
عبيدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن البراء .. ».
ولم أقف على رواية محمد بن إسحاق ، ولم أر له متابعاً على جعل شيخ عبيدي بن
ثابت ، هو : « عبد الله بن يزيد » .

ويمكن أن يقال : لعبيدي بن ثابت فيه شيخان ، ولكنني أرجحُ رواية زيد بن
أبي أنسة ، لصحة طريقها ، وقد وقع فيها أن الذي معه الراية هو « عم » البراء ،
وكأن الطبراني رجح هذا فأورد الحديث في ترجمة « الحارث بن عمرو » عم البراء ،
وعندي أنَّ هذا أرجح من رواية السدي وغيره وفيها أن حامل الراية هو « حاله »
وهو أبو بردة ابن نيار ، وقد خلط بعض الرواة فقال عن البراء : « لقيت عمِي أبا
بردة ابن نيار » ! والذي جعلنا نميل إلى الترجيح اتخاذ المخرج الذي ينفي أن تعدد
القصة . والله أعلم .
وله طريق آخر عن البراء .

آخرجه أبو داود (٤٤٥٦) ، وأحمد (٢٩٥/٤) ، وسعيد بن منصور
(٩٤٣) ، والحاكم (٣٥٦/٤ - ٣٥٧) ، والطحاوی (١٤٩/٣) ، والدارقطنی
(١٩٦/٣) ، والبيهقي (٢٣٧/٨ - ٢٠٨/٨) من طريق مطرف بن طريف ، ثنا
أبو الجهم ، عن البراء ، قال : ضلَّتْ إِلَيْ لِي ، فخرجتُ في طلبها ، فإذا الخيل قد

٣٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ - وَهُوَ : ابْنُ دَاؤَدَ - ، أَتَيَا إِبْرَاهِيمَ - وَهُوَ : ابْنُ سَعْدٍ - ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَيْيَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الْخَمَّ مِنْ فَيْحَ جَهَنَّمَ ، فَبَرَدُوهَا بِالْمَاءِ ». .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ هِشَامٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ .

أقبلت ، فلما رأى أهل الماء الخيل انضموا إلى أبي ، واجعوا إلى خباء من تلك الأخيبة فاستخرجوها منها رجلاً فضرموا عنقه ، قالوا : هذا رجل عرس بامرأة أبيه ، فبعث إليه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قتله » .

قُلْتُ : وَسْنَدُهُ صَحِيحٌ .

وله شاهدٌ من حديث قرة المزنٰي رضي الله عنه .

آخرجه النسائي في « الكبرى » أ - كا في « الأطراف » (٢٨٢/٨) ، وابن ماجة (٢٦٠٨) ، والطحاوی (١٥٠/٣) ، والبيهقي (٢٠٨/٨) من طريق يوسف بن مازل . وأخرجه الدارقطني (٢٠٠/٣) من طريق أبي بكر السعدي سلمة بن حفص ، كلامها عن عبد الله بن إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعث إلى رجل عرس بامرأة أبيه أن يضرب عنقه . وهذا سند صحيح أيضاً . وصححه البوصيري في « الزوائد » (٣٢٤/٢) .

(٣٦) صَحِيقٌ

آخرجه البخاري (٣٣٠/٦ ، ٧٤/١٠ - فتح) ، ومسلم (٨١/٢٢١٠) ، والمصنف في « الكبرى » (٣٧٩/٤) ، والترمذى (٢٠٧٤) ، وابن ماجة (٣٤٧١) ، وأحمد (٥٠/٦) ، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٨٨٣) ، وعبد بن حميد (١٤٩٨) ، وابن أبي شيبة (٤٣٨/٧) ، وأبو يعلى في « مسنده » (ج ٨ / رقم ٤٦٣٥) ، وابن أبي الدنيا في « المرض والكافارات » (١١٢/١١١) ، وأبو القاسم البغوي في « مسنند ابن الجعدي » (ج ٢ / رقم ٢٧٧٣) ، وابن المقرى في « معجمه » (ج ٤ / ق ٢/٧٤) ، والطحاوی في « المشكل » (٣٤٤/٢ و ٣٤٥) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (ق ١/١٢١) ،

والطبراني في «الأوسط» (ج ١/ق ١٣٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٨٢) وفي «الطب» (ق ١١٠٢)، وفي «المعرفة» (ج ٢/ق ٢٣٥)، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٨٤٩)، والخطيب في «تاریخه» (٦/٨١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦١ و ٦٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٢/١٢) من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة فذكرته.

وقد رواه عن هشام جماعة من أصحابه، منهم : «إبراهيم بن سعد ، ومحبيقطان ، وابن نمير ، وخالد بن الحارث ، وعبدة بن سليمان ، ومحاضر بن المورع ، وأبوأسامة ، وشجاع بن الوليد ، وزهير بن معاوية والمغيرة بن عبد الرحمن ، ويجيبي بن عبد الله بن سالم» .

وخالفهم مالك ، فرواه عن هشام ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ آخرجه في «الموطأ» (٢/٩٤٥/١٦) وكذا رواه عامة أصحابه ، ولم يخالف في هذا إلاً عن بن عيسى ، وابن وهب في رواية ، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي .

قال الدارقطني في «العلل» (ج ٥/ق ٤١) :

«وذكر عائشة فيه صحيح ، ولعل هشام بن عروة كان يصله مرّة ويرسله أخرى ، فرواه عنه جماعة من الثقات متصلًا» .

وقد اختلف فيه على هشام بن عروة فرواه مالك ، وعبدة بن سليمان ، وابن وهب وابن عبيدة وعلي بن مسهر والليث ، وأنس بن عياض وأبوأسامة ومحمد بن الأسود ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وابن نمير ، كلهم رواه عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكير مرفوعاً فذكرته .

آخرجه مالك (٢/٩٤٥/١٥) ، والبخاري (١٠/١٧٤)، ومسلم (٢٢١)، والمصنف في «السنن الكبرى» (٤/٣٧٩)، والترمذى (٤/٣٤٧)، وابن ماجة (٤/٣٤٧)، وأحمد (٦/٣٤٦)، وابن أبي شيبة (٨/٤٣٨)، والطحاوي (٢/٣٤٥)، والطبراني في «الكتاب» (ج ٢٤/ رقم ٣٢٩ - ٣٣٦)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكافرات» (١١٦/١١٧)، وأبو نعيم في «الطب» (ق ١٠٢) .

قال الترمذى :

«كلا الحديثين صحيح» .

وله طريق آخر عن عائشة .

آخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكافرات» (٢٣٦) قال : حدثنا إبراهيم - يعني ابن المندى الخرامي - حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن نافع ، عن القاسم ، عن عائشة مرفوعاً : «إن الحمى من فوح جهنم ، فأطفقوها بالماء». وهذا سند رجاله ثقات ، لكنه معلّب بتديليس الوليد .

وطريق آخر :

آخرجه أبو نعيم في «الطب» (١٠٢/١) من طريق زكريا الساجي ، ثنا محمد بن موسى الحرّاشي ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً فذكرته بنحوه . وهذا سند ضعيف ، وعبد الله بن جعفر هو والد علي بن المديني ضعفه ابنته ، وابن معين ، وتركه النسائي وغيره .

وفي الباب عن ابن عمر ، ورافق بن خديج ، وأبي هريرة ، وثوبان ، وأنس ، وابن عباس ، وأبي سعيد ، وأبي بشير ، رضي الله عنهم .

* أولاً حديث ابن عمر رضي الله عنهما :

آخرجه البخاري (١٧٤/١٠)، ومسلم (٧٩/٢٢٠٩)، والطحاوی (٢٤٥/٢)، وابن حبان (٦٠٦٧)، والبيهقي (٢٢٥/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٧/٩) من طريق مالك ، وهو في «الموطأ» (١٦/٩٤٥/٢) عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : «الحمى من فوح جهنم ، فأطفقوها بالماء». وتتابعه عبد الله بن عمر ، عن نافع .

آخرجه البخاري (٣٢٠/٦ - ١٧٤/١٠)، ومسلم (٧٨/٢٢٠٩)، وابن ماجة (٣٤٧٢)، والمصنف في «الكبري» (٣٧٩/٤)، وأحمد (٢١/٢)، وابن أبي شيبة (٤٣٩/٧)، وابن حبان (٦٠٦٦)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣٥٧/٣ - ٥٠٨)، وابن أبي الدنيا (١١٤)، وتتابعهما الضحاك بن عثمان ، عن نافع .

آخرجه مسلم (٧٩/٢٢٠٩). وكذا يرويه الزهراني ، عن نافع .

آخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج ١/ ق ١٠٣) ، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٠/٨) من طريق حرملة بن يحيى ، ثنا إدريس بن يحيى الخوارناني ، قال :

أخبرني حمزة بن شريح ، عن عقيل ، عن الزهري به مرفوعاً بلفظ : « الحمى من قبح جهنم ، فاكسروها بالماء ». .

فكان ابن عمر يقول : اللَّهُمَّ أذهب عنا الرجز .

قال الطبراني :

« لم يروه عن الزهري إلَّا عُقيل ، ولا عن عقيل إلَّا حمزة ، ولا عن حمزة إلَّا إدريس بن يحيى ، تفرد به حرملة »^(١) .

وقال أبو نعيم :

« هذا الحديث من غريب حديث الزهري . لم يروه إلَّا حمزة عن عقيل فيما قاله سليمان ». .

قلت : لم يتفرد به عُقيل بن خالد ، بل توبع .

تابعه الأوزاعي ، قال : حدثني الزهري بسنده سواء .

آخرجه تمام الرازى في « الفوائد » (١٢٣٠ و ١٢٣١) من طريق المقل بن زياد ،

وعلى بن ربيعة البهروبي كلامها : ثنا الأوزاعي به .

وآخرجه الرافعى في « أخبار قزوين » (٤٠٦/٢) عن الأوزاعي .

وله طرق أخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما ، منها :

١ - محمد بن زيد ، عن ابن عمر مرفوعاً فذكره :

آخرجه مسلم (٢٢٠٩/٨٠)، وأحمد (١٣٤٥/٨٥)، وابن أبي الدنيا

(١١٥)، والطحاوى في « المشكّل » (٣٤٥/٢)، والطبرانى في « الكبير »

(ج ١٢ / رقم ١٣٣٤٢)، وابن عدي (٦٨٠/٥)، وأبو نعيم في « الحلية »

(١٦١/٧) من طريق عمر بن محمد بن زيد ، ثنا أبي .

٢ - سليمان عبد الله ، عن ابن عمر :

آخرجه أحمد (١١٩/٢ - ١٢٠)، والطيسانى (١٩١٩) من طريق جسر بن

فرقد القصاب ، ثنا سليمان ، عن ابن عمر .

وسنده ضعيف مجهول .

(١) حرملة بن يحيى أحد الأعلام ، وهو صدوق ، ولا عبرة بقول من ضعفه ، وأعدل الأقوال فيه قول ابن عدي ، فإنه أصفه وما وكسه .

* ثالثاً : حديث رافع بن خديج ، رضي الله عنه .

آخرجه البخاري (٢٣٠/٦ - ١٧٤/١٠) واللّفظ له ، ومسلم (٨٣/٢٢١٢) ، والمصنف في « الكبـرـى » (٤/٤ - ٣٧٩) ، والترمذـى (٢٠٧٣) ، وابن ماجة (٣٤٧٣) ، والدارـمى (٢٢٤/٢) ، وأحمد (٤٦٣/٣ - ٤٦٤) و/or (١٤١) ، وابن أبي شيبة (٤٣٩/٧) ، وابن السنـى في « الـيـومـ وـالـلـيـلـةـ » (٥٧٢) ، وابن أبي الدنيا (١١٨) ، والطبرـانـى في « الكـبـرـى » (جـ ٤ / رقمـ ٤٣٩٧) ، ٤٣٩٨ ، ٤٣٩٩ ، ٤٤٠٠) ، والطحاوـى في « المشـكـلـ » (٣٤٦/٣) من طرق عن سعيد بن مسروق ، عن عبـاـيةـ بنـ رـفـاعـةـ ، عن رـافـعـ بنـ خـدـيـجـ مـرـفـوـعـاـ : « الحـمـىـ منـ فـوـحـ جـهـنـمـ ، فـأـبـرـدوـهـاـ بـالـمـاءـ » .

* ثالثاً : حديث ابن عباس ، رضي الله عنهما .

آخرجه البخارـىـ (٢٣٠/٦) والـلـفـظـ لـهـ . والمـصـنـفـ فيـ «ـ الكـبـرـىـ » (٣٨٠/٤) ، وأـحمدـ (٢٩١/١) ، وابـنـ أبيـ شـيـبـةـ (٤٣٩/٧) ، وابـنـ أبيـ الدـنـيـاـ (١١٩) ، وأـبـوـ يـعـلـىـ (جـ ٥ / رقمـ ٢٧٣٢) ، وابـنـ حـبـانـ (٦٠٦٨) ، والـطـحاـوـىـ فيـ «ـ المـشـكـلـ » (٢٤٦/٢) ، والـطـبـرـانـىـ فيـ «ـ الكـبـرـىـ » (جـ ١٢ / رقمـ ١٢٩٦٧) ، والـحـاـكـمـ (٤٠٣/٤) من طـرـيقـ هـمـامـ بـنـ يـحـيـىـ ، ثـاـ أـبـوـ جـمـرـةـ الضـبـعـىـ قالـ : كـتـ أـجـالـسـ اـبـنـ عـبـاـيـةـ بـمـكـةـ ، فـأـخـذـتـيـ الحـمـىـ ، فـقـالـ : أـبـرـدـهـاـ عـنـكـ بـمـاءـ زـمـزـ ، فـإـنـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ صـلـاـتـهـ عـلـيـهـ قـالـ : «ـ هـيـ الحـمـىـ مـنـ فـيـحـ جـهـنـمـ ، فـأـبـرـدـوـهـاـ بـالـمـاءـ »ـ . أوـ قـالـ : «ـ بـمـاءـ زـمـزـ »ـ . شـكـ هـمـامـ .

وعـنـ اـبـنـ حـبـانـ وـغـيـرـهـ ، عنـ أـبـيـ جـمـرـةـ قـالـ :

«ـ كـتـ أـدـفـعـ النـاسـ عـنـ اـبـنـ عـبـاـسـ ، فـأـخـبـرـتـ أـيـامـاـ ، فـقـالـ : مـاـ حـبـبـكـ ؟ـ قـلـتـ : الـحـمـىـ .. إـلـخـ »ـ وـلـمـ يـذـكـرـواـ الشـكـ .

قالـ الـحـاـكـمـ :

«ـ صـحـيـحـ عـلـىـ شـرـطـ الشـيـخـيـنـ »ـ وـوـافـقـهـ الذـهـبـيـ !ـ

قـلـتـ : وـهـمـ فـيـ اـسـتـدـرـاكـهـ عـلـىـ الـبـخـارـىـ . وـالـلـهـ أـعـلـمـ .

ثمـ رـأـيـتـ الـحـاـفـظـ فـيـ «ـ الـفـتـحـ »ـ (١٧٦/١٠)ـ قـالـ مـثـلـ ذـلـكـ ، فـالـحـمـدـ لـهـ .

* رـابـعـاـ : حـدـيـثـ أـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـريـ ، رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ .

آخرجه أبو نعيم في « أخبار أصحابه » (٣٢١/٢) من طـرـيقـ الطـيـالـسـيـ وـمـعـبدـ بـنـ شـقـيقـ ، ثـاـ جـرـيرـ ، عـنـ الـأـعـمـشـ ، عـنـ أـبـيـ صـالـحـ ، عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ مـرـفـوـعـاـ : «ـ الـحـمـىـ مـنـ فـيـحـ جـهـنـمـ ، فـأـبـرـدـوـهـاـ بـالـمـاءـ »ـ .

وهذا سند صحيح .

* خامسًا : حديث أبي هريرة ، رضي الله عنه .

أخرجه ابن ماجة (٣٤٧٥) من طريق عبد الأعلى ، وابن أبي الدنيا (١٢٠) من طريق روح بن عبادة كلامها ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن الحسن ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « الحمى كبير من كير جهنم ، فاطفوها عنكم بالماء البارد » .

قال البصيري في « الروائد » (٣/١٢٥) :

« هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات » !!

كذا قال !

والحسن لم يسمع من أبي هريرة إلا أحراضاً يسيرةً ، وهو لم يصرح بتحديث وقد اختلف عليه فيه .

فرواه إسماعيل بن مسلم عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً :

« الحمى قطعة من العذاب فأطففوها عنكم بالماء البارد » .

قال : وكان رسول الله ﷺ إذا حُمِّي دعا بقربة من ماء ، فأفرغها على رأسه فاغتسل .

أخرجه الحكم (٣٠٣ / ٤ - ٤٠٤) ، والبزار (ج ٣ / رقم ٣٠٢٧) والسياق له ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (ج ٤ / ق ٦٢) ، والعقيلي في « الصعفاء » (١/٩٢ - ٩٣) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٤٧) ، والطحاوی في « المشكل » (٣٤٥ / ٢) .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى عن سمرة إلا من هذا الوجه ، وإسماعيل بن مسلم ليس بالقوى » . اهـ .

قلت : بل متزوك ، والوجه الأول أرجح ، ولكن فيه من العلة ما قد ذكرته قبل ؛ فالغريب أن يصححه الحكم ويوافقه الذهبي !!

وله طريق آخر يرويه حفص بن عاصم ، ذكره الدارقطني في « العلل » (ج ٣ / ٢/١٩٢) .

* سادسًا : حديث ثوبان ، رضي الله عنه .

أخرجه الترمذی (٢٠٨٤) ، وأبو نعيم في « الطبل » (ق ٢ - ١/١٠٣) ، وأحمد (٢٨١ / ٥) ، والطبراني (١٤٥٠ / ٢) وعنه المزري في « التهذيب » ، وابن السنی في « اليوم والليلة » (٥٧٣) ، وابن أبي الدنيا في « المرض » (١٢١) =

من طريق روح بن عبادة ، ثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي ، عن سعيد - رجل من أهل الشام - حدثنا ثوبان مرفوعاً : « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمُ الْحَمْىَ - فَإِنَّ الْحَمْىَ قَطْعَةً مِنَ النَّارِ - فَلِيظْفَهَا بِالْمَاءِ ، وَيُسْتَقْبَلَ نَهْرًا جَارِيًّا .. » الحديث . قال الترمذى : « هذا حديث غريبٌ^(١) .

وعلتْ سعيد بن زرعة راويه عن ثوبان فقد ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وفرق بينه وبين سعيد بن زرعة الذي يروي عنه حسن بن همام ، ورجح المزي أنها رجل واحد تبعاً لابن حبان ونقل فيه قول أبي حاتم « مجهول ».
 * سابعاً : حديث أبي بشير الأنصاري ، رضي الله عنه .

آخرجه أحمد (٢١٦/٥)، والطبراني في «الكبير» (ج ٢٢ / رقم ٧٥٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (ج ١ / ق ٣٥٢)، وأبو نعيم في «الطب» (ق ١٠٢ / ١ - ٢) من طريق شعبة ، عن حبيب الأنصاري ، عن ابن أبي بشير وابنته أبي بشير ، عن أبي بشير مرفوعاً : «الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء». ووقع لفظه عند أبي نعيم :

« عن أبي بشير أنه كان يأمرهن إذا أصابت إحداهن الحمى أن يصب عليه الماء ويقول : كان رسول الله ﷺ يأمر بذلك » ولم يذكر « ابن أبي بشير » في السندي عند ابن قانع .

قُلْتَ : وَأَوْلَادُ أَبِي بَشِيرٍ لَا يَعْرُفُونَ .

قال الميسي (٩٤/٥) : « فيه راوٍ لم يُسمّ ».

* ثامناً : حديث أنس ، رضي الله عنه .

آخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٤/٣٧٩)، والطحاوی في «المشكل» (٢/٣٤٥ - ٣٤٦)، والحاکم (٤/٢٠٠، ٤٠٣)، وأبو نعیم في «الطب» (ق ١٠٢ - ١٠٣)، والضیاء في «المختار» (٤٤/٢٠٤٥ و ٢٠٤٥) من طرق عن عبید الله بن محمد بن عائشة، ثنا حماد بن سلمة، عن حمید الطویل، عن أنس مرفوعاً : «إذا حُمِّ أحدكم فليسْ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِّنَ السُّحْرِ». =

(١) وكذلك نقلها المزي في «التحفة» (١٣١/٢) وفي «التهذيب» (٤٣٤/١٠). والحافظ في «الفتح» (١٧٦/١٠) ووقع في «اللآلئ» (٤٠٨/٢) للسيوطى: «حسن غريب! وهو خطأ لا أدرى من هو؟!

^(*) وقع عند بعض المخرجين « فليشن » بالمعجمة .

قال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي .
وقد رواه عن عبيد الله بن محمد :
« أبو بكر الأثرم أَحْمَدُ بْنُ هَانِئٍ ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
غَالِبٍ بْنُ حَرْبٍ ، وَالْخَسِينُ بْنُ يَسَارٍ الْخِيَاطٍ ، وَأَبُو غَالِبٍ عَلَيٍّ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ
الْنَّضْرِ » .

وخالفهم محمد بن الحسين الأنماطي ، فرواه عن عبيد الله بن محمد ، نا حماد ،
عن ثابت الباني ، عن أنس مرفوعاً فذكره .

آخرجه الطبراني في « الأوسط » (ج ٢ / ١٥٢) قال :
« لم يرو هذا الحديث عن حماد عن ثابت عن أنس ، إلّا ابن عائشة . ورواه
 أصحاب حماد ، عن حميد ، عن الحسن » .
قلت : ومحمد بن الحسين الأنماطي - شيخ الطبراني - ثقة كما قال الخطيب
(٢٢٧/٢) ، ورواية الجماعة عن ابن عائشة ثبت ، لا سيما وقد توبع ابن عائشة
عليه .

فتابعه روح بن عبادة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس مرفوعاً فذكره .
آخرجه أبو يعلى (ج ٦ / رقم ٣٧٩٤) ، ومن طريقه الضياء في « اختارة » (ج ٦ /
رقم ٢٠٤٣) عن هارون الحمال ثنا روح بن عبادة ، وسنده صحيح ، وقواه الحافظ
في « الفتح » (١٧٧/١٠) .

قال المناوي في « فيض القدير » (٣٣٢/١) :
« وسكت عليه عبد الحق ، فاقتضى تصحيحه ، وقال ابن القطان : إسناده لا يأس
به » اهـ .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٩٤/٥) :
« رجاله ثقات » .
ولكن قال أبو حاتم - كما في « علل الحديث » (ج ٢ / رقم ٢٥٣٥) - :
« رواه موسى بن إسماعيل وغيره عن حماد بن سلمة ، عن الحسن ، عن النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهو أشباهه » .
وقال أبو زرعة : « هذا خطأ ، إنما هو حميد عن الحسن ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهو
الصحيح » اهـ .

٣٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا عَفَانُ ، ثَنَا جَمَّادٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : كَانَ جِبْرِيلُ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صُورَةِ دِحْيَةِ الْكَلْبِيِّ .

= قُلْتُ : التبوزكي وإن كان من أروى الناس عن حماد بن سلمة فإن ابن عائشة ليس بذونه ، فقد قال أَحْمَدُ : كَانَ عِنْدَهُ عَنْ حَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ تِسْعَةَ آلَافَ حَدِيثَ ، هَذَا مَعَ الثَّقَةِ ، وَالضَّبْطِ وَالإِنْقَانِ ، وَتَابِعُهُ رُوحُ بْنُ عَبَادَةِ الثَّقَةِ الرَّضِيِّ ، وَقَدْ احْتَجَ مُسْلِمٌ بِرَوَايَتِهِ عَنْ حَمَادٍ . فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ مَوْصُولٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بْنِ سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَرْقَعِ .

(٣٧) صَحِيقٌ

آخرجه أَحْمَدُ (١٠٧/٢) ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » (٤/٢٥٠) مِنْ طَرِيقِ عَفَانَ بْنَ مُسْلِمٍ بِسَنَدِهِ سَوَاءً . وَهَذَا سَنَدٌ صَحِيقٌ .

وَصَحَّحَهُ الْحَافِظُ فِي « الإِصَابَةِ » (٢٨٥/٢) وَتَسْبِيهُ لِلسَّاسَيِّ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا .

« عَرَضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءَ جَيْعَانًا » ، .. فَذَكَرَ الْحَدِيثُ وَفِيهِ : « وَرَأَيْتَ جَبَرِيلَ فَأَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتَ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةً » .

آخرجه مُسْلِمٌ (١٦٧/٢٧١) ، وَأَبُو عَوَانَةَ (١٣٠/١) ، وَالترمذِيُّ (٣٦٤٩) ، وَفِي « الشَّمَائِلِ » (١٢) ، وَأَحْمَدُ (٣٣٤/٣) ، وَابْنِ حَبَّانَ (٦٢٣٢) ، وَأَبُو يَعْلَى (ج٤/رقم ٢٢٦١) ، وَابْنُ مَنْدَةَ فِي « الإِيمَانِ » (٧٢٩) ، وَالبَغْوَيُّ فِي « شَرْحِ السَّنَةِ » (١٣/٢٢٧) مِنْ طَرِيقِ عَنْ الْلَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزَّيْرَ ، عَنْ جَابِرٍ .

قال الترمذِيُّ : « هَذَا حَدِيثُ حَسْنٍ صَحِيقٌ غَرِيبٌ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

آخرجه البخارِيُّ (٦٢٩/٦) (٣/٩) ، وَمُسْلِمٌ (١٠٠/٢٤٥١) ، وَأَبُو يَعْلَى (١٢/رقم ٦٩١٥) ، وَالبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّلَائِلِ » (٧/٦٨) ، وَالطَّبَرَانيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (ج١/رقم ٤٢٣) مِنْ طَرِيقِ مَعْتَمِرِ بْنِ سَلِيمَانَ سَمِعْتَ أَبِي عَثَمَانَ قَالَ : نَبَثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ سَلْمَةَ ، فَجَاءَ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلْمَةَ : « مَنْ هَذَا؟ » أَوْ كَمَا قَالَ . قَالَتْ : هَذَا دِحْيَةُ .

٣٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثَنَا
الْحَسَنُ - هُوَ : ابْنُ صَالِحٍ - ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ
سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :
« مَنِ ادْعَى إِلَى غَيْرِ أَيْمَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَيْمَهُ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ
حَرَامٌ » .

قال : فقالت : أَمِّ الْهُ مَا حَسِبْتَ إِلَّا إِيَاهُ حَتَّى سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ .

قال معتمر : قال أَبُي لَأْيَ عَثَّانٌ : مَنْ سَمِعْتَهُ ؟ قال : مَنْ أَسَّمَةً ، وَوَقْعُ عِنْدِ
أَبِي يَعْلَى :

« عَنْ أَبِي عَثَّانٍ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ » .

وَهُوَ مُحْمُولٌ عَلَى التَّصْرِيفِ فِي الرَّوَايَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هَرِيرَةَ . وَمِنْ مَرْسُلِ أَبِي وَائِلِ وَالشَّعْبِيِّ وَمُجَاهِدَ .

(٣٨) صَحِيقُ

أَخْرِجَهُ الْبَخَارِيُّ (٤٥/٨ و١٢ و٥٤/١٢)، وَمُسْلِمُ (٦٣/١١٤ - ١١٥)،
وَأَبُو عَوَانَةَ (٢٩/١ - ٢٨)، وَأَبُو دَادَ (٥١١٣)، وَابْنِ مَاجَةَ (٢٦١٠)،
وَالْدَّارَمِيُّ (٢٤٣/٢)، وَأَحْمَدَ (١٦٩/١ و١٧٤ و١٧٩)، وَالظَّيَالِسِيُّ
(١٩٩)، وَعَبْدِ الرَّزَاقِ (٥٠/٩ - ٥١)، وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (١٤٦/١٤)، وَالبَزَارِ
(١٥١ - مَسْنَدُ سَعْدٍ)، وَعَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ (١٣٥)، وَأَبُو يَعْلَى (ج٢/رَقْم٢٠٠)
وَ(٧٠٦ و٧٦٥)، وَالْمَهِيمِ بْنِ كَلِيبِ (ق٢/١٣)، وَابْنِ خَرْزِيَّةَ فِي « التَّوْحِيدِ » (رَقْم٥٤٩
- ٥٥٦)، وَابْنِ حَبَّانَ (ج١/رَقْم٤١٦)، وَابْنِ قَانِعٍ فِي « مَعْجمِ
الصَّحَابَةِ » (ج٤/ق٤٨ و٢/٤٨)، وَابْنِ مَنْدَةَ فِي « الإِيمَانِ » (٦١٤/٢)، وَالطَّبَرَانيِّ
فِي « الدُّعَاءِ » (٤٠٣/٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٢١٣٥) مِنْ طَرْقِ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ،
عَنْ أَبِي عَثَّانٍ، عَنْ سَعْدٍ وَأَبِي بَكْرَةَ مَرْفُوعًا .

قَالَ الْبَزَارُ : « وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَثَّانٍ عَنْ سَعْدٍ وَأَبِي بَكْرٍ إِلَّا
عَاصِمِ الْأَحْوَلِ » .

وَعِنْدَ ابْنِ قَانِعٍ « فَذَكَرَهُ (١) أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : سَمِعْتَهُ أَذْنَانِي وَوَعَادَ قَلْبِي » .

(١) القائل هو أبو عثمان .

٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ ، ثَنَّا أَبُو يُعْيَمٍ ، ثَنَّا الْحَسَنُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَعْوِيزِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَةِهِ .

٤٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، أَبْنَا إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ ، ثَنَّا

(٣٩) صَحِيقٌ

أَخْرَجَهُ مَالِكُ (٢٠/٧٨٢)، وَالْبَخَارِيُّ (٤٢/١٢)، وَمُسْلِمٌ (١٥٠٦/١٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٩١٩)، وَالْمُصْنُفُ فِي «الْفَرَائِضِ» - كَمَا فِي «الْأَطْرَافِ» (٤٤٩/٥) وَ(٤٥٥)، وَالْتَّرْمِذِيُّ (١٢٣٦)، وَابْنِ مَاجَةَ (٢٧٤٧/٢)، وَالْدَّارَمِيُّ (٢٨٧/٢)، وَأَحْمَدَ (٩/٧٩ وَ٧٩٦ وَ١٠٧)، وَالْطَّيَالِسِيُّ (١٨٨٥)، وَالْحَمِيدِيُّ (٦٣٩)، وَابْنِ حَيَانَ (ج/٧/٤٩٢٧، ٤٩٢٨)، وَابْنِ الْجَارِودَ (٩٧٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٢٩٢/١٠ وَ٢٩٣)، وَالْمُخْطَبُ فِي «التَّلْخِيصِ» (١/٢١٥)، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمَهْرَوَانِيِّ فِي «الْفَوَائِدِ الْمُنْتَخَبَةِ الصَّحَاحَ» (ج/٢/ق/٩/١)، وَالْبَغْوَيُ فِي «شَرْحِ السُّنْنَةِ» (٨/٣٥٣ - ٣٥٤)، وَالْذَّهَبِيُّ فِي «مَعْجمِ شِيوْخِ الْكَبِيرِ» (ق/٢/١٨٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .
قَالَ الْمَهْرَوَانِيُّ : «إِنْفَرَدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِهِ !!

وَقَالَ مُسْلِمٌ عَقْبَهُ : «النَّاسُ عِيَالٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ» .
وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ : «هَذَا حَدِيثُ حَسْنٍ صَحِيقٌ ، لَا نَعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ شَعْبَةُ ، وَابْنُ عَيْنَةَ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، وَيَرْوَى عَنْ شَعْبَةَ قَالَ : لَوْدَدْتُ أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ حِينَ حَدَثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَذْنَ لِي حَتَّى كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ فَأَقْبِلُ رَأْسَهُ» .

وَعِنْ الْحَمِيدِيِّ : «قِيلَ لِسَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ : إِنْ شَعْبَةَ اسْتَجْلَفَ عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَلَكُنَا لَمْ نَسْتَحْلِفَ ، سَعْنَا مِنْهُ مَرَارًا ، ثُمَّ ضَحَّكَ سَفِيَانُ» .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٧٤٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٢٩٣/١٠) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ الطَّافِئِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

قَالَ التَّرْمِذِيُّ : «وَهُوَ وَهُمْ ، وَهُمْ فِيهِ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ» .

وَالصَّحِيقُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ» .

(٤٠) صَحِيقٌ

أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٩/٥٦٩ وَ١٠/٢٣٨ وَ٢٤٧) ، وَمُسْلِمٌ (٢٠٤٧) ، =

إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ هَاشِمٍ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ عَامِرٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَيْيَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

«مَنْ تَصْبَحَ سَبَعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً ، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سُحْرٌ» (ق ٢٤٢) .

٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُوسَى - وَهُوَ : الْجُهْنَى - ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلَىٰ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلَىٰ :

«أَئْتَ مِنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيًّا» .

وأبو عوانة (٣٩٧/٥) ، وأبو داود (٣٨٧٥) ، وأحمد (١٨١/١) ، وابن أبي شيبة (١٨/٨) ، والحميدى (٧٠) ، والبزار (٧٠ - مستند سعد) ، وأبو يعلى (ج ٢ / رقم ٧١٧) ، والدورقى في «مستند سعد» (ق ١/٥) ، والبيهقي (١٣٥/٨) ، والبغوى (٣٢٥/١١) من طريق هاشم بن هاشم بسنده سواء . قال البزار : «روواه بعضهم عن هاشم بن هاشم عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها» .

قلت : يشير البزار إلى رواية ابن نمير ، فإنه هو الذي روى هذه الرواية . وقد ذكرها الدارقطنى في «العلل» (٤ / رقم ٦١٠) وقال : «يرويه هاشم بن هاشم واختلف فيه ، فرووا أبوأسامة عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن سعد . وخالقه ابن نمير فرواه عن هاشم ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها ، وكلماهما ثقة ، ولعل هاشما سمعه منها» . ورجح أبو زرعة أنه عن «هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيها» .

ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (ج ٢ / رقم ٢٥٠٥) .

(٤١) أخرجه المصنف في «خصائص علي» (٦١) قال : أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا حسن بن صالح بسنده سواء . وأخرجه أيضاً (٦٠ و ٥٩) ، وأحمد (٣٦٩/٦) ، وأحمد (٤٣٨) ، وفي «الفضائل» (١٠٢٠) ، وابن أبي شيبة (٦٠/١٢) ، وإسحاق بن راهويه (ج ٤ / ق ٢/١١) ،

٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَانَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ حَسَنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « كُلُوا مِنْ هَذَا الزَّيْتَ - أَوْ : كُلُوا هَذَا الرَّيْتَ - وَادْهُنُوا بِهِ ، فَإِنَّمَا مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ » .

= والعجيُّ في « كتاب الثقات » (٥٢٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٤٦) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (ج ٥ / ق ٩٩) ، والخطيب في « التاريخ » (٤٠٦/٣) و (٤٢/١٠) ، والزمي في « تهذيب الكمال » (ج ٢ / ل ١٦٩٣) من طرق عن موسى الجهنمي ، عن فاطمة بنت عليٍّ ، عن أمياء بنت عميس . وهذا سند صحيح .

وله شواهدٌ عن جماعة من الصحابة ، خرجت بعضها في « الخصائص » وفي « مسنده سعد » للبزار (رقم ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) .

(٤٢) مُخْتَمِلٌ لِلتَّحسِينِ

مكذا روى حسنُ بن صالح هذا الحديث عن عبد الله بن عيسى فجعله عن « رجل من الأنصار » .

وخلاله سفيان الثوريُّ ، فرواه عن عبد الله بن عيسى ، عن عطاءٍ - وليس بابن أبي رباح - عن أبي أُسَيدٍ^(١) مرفوعاً .

آخرجه المصنف في « الزيمة » - كما في « الأطراف » (١٢٥/٩) - ، والترمذنيُّ في « سننه » (١٨٥٢) ، وفي « الشمائل » (١٥٩) ، والبخاريُّ في « كتاب الكتبى » (ص - ٦) ومسند في « مسنده » - في « النكت الظراف » (١٢٥/٩) ، والدارميُّ (٢٨/٢) ، وأحمد (٤٩٧/٣) ، والحاكم (٤٩٧/٢) - (٣٩٨) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (ج ١ / ق ٢/٧) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٣/٣ - ٤٠١ - ٤٠٢) ، والدولابيُّ في « الكتبى » (١٥/١) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٥٩٧) ، والخطيب في « الموضع » (١٨٠/٢) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١١/٣١١ ، ٣١٢) من طرق عن سفيان الثوريٍّ به .

(١) وأخرجه أَحْمَدُ في « مسنده أَبِي أَسِيدِ السَّاعِدِيِّ » ، وَقَالَ الْخَطِيبُ : « إِنَّهُ وَهُمْ » .

وقد شُكَّ سفيانُ في اسم صحابيٍّ الحديث هل هو «أبي أسيد» أو «أبو أسيد». والصواب : هذا الأخير كارجحه الخطيب ، وقد توبع الثوري على هذا الوجه . تابعه زهير بن معاوية ، فرواه عن عبد الله بن عيسى ، عن عطاء عن أبي أسيد مرفوعاً .

آخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٩ / رقم ٥٩٦) ، والخطيب في «الموضع» . وتابعه أيضاً عمّار بن رزيق ، عن عبد الله بن عيسى به . آخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٦٩/٣) .

فاتفاق هؤلاء الثلاثة عن عبد الله بن عيسى أولى من روایة حسن بن صالح مع أنه يمكن الجمع بين روایته وروایة الجماعة .

وخالفهم جمِيعاً الجراح بن الضحاك الكندي ، فرواه عن عبد الله بن عيسى ، عن عطاء بن أبي رياح - كما قال - عن أبي أسيد فذكره مرفوعاً .

آخرجه الخطيب في «الموضع» (١٨٢/٢) من طريق الدارقطني الذي قال : «تَفَرَّدَ بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنِ الْجَرَاحِ بْنِ الضَّحَاكِ» ونقل الخطيب عنه أيضاً . قال : «ورواه الجراح بن الضحاك الكندي عن عبد الله بن عيسى فقال : عن عطاء بن أبي رياح ، وأخطأه فيه خطأً فاحشاً» .

وإذ قد صوَّبنا روایة من قال : «عطاء الشامي» ، فنقول : إن عطاء هذا قال البخاري في «التاريخ» ، وعنه العقيلي (٤٠١/٣) : «لم يقم حدشه» .

وقال الذهبي في «الميزان» : «لَمْ يَكُنَّ الْبَخَارِيَ حَدِيشَهُ . لَا يُدْرِى مَنْ هُوَ» . ولذلك قال الترمذى : «هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه ، إنما نعرفه من حديث

سفيان الثوري ، عن عبد الله بن عيسى^(١) .

إنما الحاكم فصحح إسناده ، ووافقه الذهبي .

وله شواهد عن عمر بن الخطاب ، وابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهم .

(١) وهذا ليس إعلاً من الترمذى للحديث ، وإنما إشارة لتفرد سفيان به عن عبد الله بن عيسى ، ولم يتفرد به ، بل توبع كما مر في التحقيق ، ثم راجعت «أطراف المزي» (١٢٥/٩) و «تحفة الأحوذى» (٥٨٦/٥) فوجدت الترمذى قال : «إنما نعرفه من حديث عبد الله بن عيسى» وهذا النقل أدق ، فمدارنة على عبد الله . والنسخة التي أشرف عليها الأستاذ إبراهيم عطوة سقيمة جدًا ووقع فيه سقط . فعسى الله أن يقيض لهذا الكتاب من يخدمه بعد أبي الأشبال الشيخ أحمد شاكر رحمة الله .

٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :

« لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ ، وَفِرَسِهِ صَدَقَةٌ » .

قَالَ : فَقَالَ لِي شُعْبَةُ : هُوَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَعْوَهُ سَقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَمْزَمَ ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ .

(٤٣) صحيح

أخرجه البخاري (٣٢٦/٣ و ٣٢٧)، ومسلم (٩٨٢)، وأبو داود (١٥٩٥)، والمصنف (٣٥/٥)، والترمذى (٦٢٨)، وابن ماجة (١٨١٢)، والدارمى (٣٢٣ - ٣٢٢/١)، وأحمد (٢٤٢/٢، ٢٥٤، ٤٣٢، ٤٧٧)، والطیالسى (٢٥٢٧ و ٢٥٢٨)، والحميدى (١٠٧٣ و ١٠٧٤)، وعبد الرزاق (٦٨٧٨ و ٦٨٨٢)، والشافعى في «المسند» (٢٢٦/١ - ٢٢٧)، وابن خزيمة (٢٩/٤)، وابن الجارود (٣٥٤ و ٣٥٥)، والطحاوى في «شرح المعانى» (٢٩/٢)، وفي «المشكى» (٢٢٦/١ - ٢٢٧)، والبيهقى (١١٧/٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٦/٨ - ٣١٦/١٠)، والبغوى (٢٢/٦) من طرق عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٤٤) صحيح

أخرجه البخاري (٤٩٢/٣ و ٨١/١٠ - فتح)، ومسلم (١١٧/٢٠٢٧ - ١٢٠)، والمصنف (٢٣٧/٥)، والترمذى في «السنن» (١٨٨٢)، وفي «الشمائل» (٣٤٢٢ و ٢٠٧)، وابن ماجة (٢٠٩ و ٢٠٧)، وأحمد (٢٢٠/١) =

٤٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ

و٢٤٣ و٢٤٩ و٢٨٧ و٣٤٢ و٣٦٩ - ٣٧٠ و٣٧٢) ، والطیالسی (٢٦٤٨) ،
وأبو يعلی (ج ٤ / رقم ٢٤٠٦) ، وابن حبان (٢٤٠٦) ، والطحاوی في « شرح
المعانی » (٤ / ٢٧٣) ، والطبرانی في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٥٦٥) ، ١٢٥٧٦ ،
١٢٥٧٧) ، والبیهقی (٥ / ٤٨٢ و ١٤٧) ، والبغوی في « شرح السنّة »
(١١ / ٣٨١) عن أبي القاسم البغوي ، وهذا في « مستند ابن الجعد » (ج ٢ /
رقم ٢٢٤٢) من طرق عن عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، وقوله
هشيم بـ « مغيرة » عند مسلم والنمسائي وغيرهما .
ووقد عند البخاري : « قال عاصم : فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلّا على بعض ». =

وَعِنْ أَبْنَى مَاجَةَ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ :

«فذكرت ذلك لعكرمة ، فحلف بالله ما فعل ». يعني ما شرب قائماً .

قال الترمذی :

«هذا حديث حسنٌ صحيحٌ».

ورواه عن عاصم الأحول جماعةً منهم :

« شعبة ، وأبو عوانة ، وابن المبارك ، والشيباني ، وحماد بن سلمة ، وهشيم بن بشير ، وسفیان الثوری ، وابن عینة ، ومروان بن معاویة الفزاری ، وعلی بن مسهر ، وشهاب التخمة ، وعدة بن سليمان » وتوبیع عاصم الأحول ، عن الشعیی .

آخر جه الطيراني في «الأوسط» (ج ١ / ق ٧١ / ٢) من طريق هاشم بن القاسم

الحراني ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن صاعد بن مسلم ، عن الشعبي ، عن

ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن صاعد إلا عيسى ، ولا عن عيسى إلا

شم ومؤمل بن الفضل » .

قلت : و سندہ و اہ .

وصاعد بن مسلم تركه عمرو بن علي ، بل قال أبو حاتم :

« جابر الجعفي أحب إلَيْ منه ». وجابر تالف .

وضعفه ابن معين وابو زرعة وغيرهما .

صَحِيفَةٌ (٤٥)

= أخرجه البخاري (٦٢٠/٩) ، ومسلم (١٩٥٢) ، وأبو داود (٣٨١٢) ،

حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنْ أَبْنِ أَبِي أُوفَى ، قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

٤٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، ثَنَا أَبِي ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَاجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » .

= والمصنف (٢١٠/٧) ، والترمذى (١٨٢١ و ١٨٢٢) ، والدارمى (١٨/٢) ، وأحمد (٣٥٣/٤) ، وابن حبان (٣٥٧) ، والحميدى (٣٨٠) ، والطیالسى (٧١٣) ، (٨١٨) ، وابن حبان (٧/٥٢٣٣ رقم) ، وابن الجارود (٨٨٠) وتم في « الفوائد » (١٠٧٣) ، والبيهقي في « السنن » (٩/٢٥٦ ، ٢٥٧) ، وفي « المعرفة » (١٣/٤٦٥ - ٤٦٦) ، والبغوى في « شرح السنة » (١١/٢٤٣) من طريق أبي يعفور ، عن ابن أبي أوفى .

قال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

وقد رواه عن أبي يعفور جماعة منهم :

« سفيان بن عيينة ، وشعبة ، وأبو عوانة ، وإسرائيل بن يونس » .

ووقع عند بعض المخرجين : « سَتْ غَزَوَاتٍ » ، وقد حفظ ذلك في تخريجى على منتقل ابن الجارود ، وهو تخرج أوسع من الذي نشرته من سنوات باسم « غوث المكدو » وقد تلافيت فيه الأوهام والتقصير الذي وقع لي فيه .

(٤٦) صحيح

آخرجه البخارى في « خلق الأفعال » (٦٨) ، وأبو داود (١٤٦٨) ، والمصنف (٢ ١٧٩/١٧٩) ، وابن ماجة (١٣٤٢) ، والدارمى (٤٧٤/٢) ، وأحمد (٤٧٤/٤ ٢٨٣ و ٢٨٥ و ٣٠٤) ، وابن أبي شيبة (٢/٥٢١ - ٥٢٢ و ١٠٢ و ٤٦٢) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (١٥/١) ، والطیالسى (١٨٨٦) ، وعبد الرزاق (٤١٧٥ ، ٤١٧٦) ، وابن خزيمة (٣/١٥٥٦ ، ١٥٥٦) ، وكذا ابن حبان (٧٤٩) ، وابن الأعرابى في « معجمه » (١/٧٧ و ٨٤/٢) ، وقام الرازي في « الفوائد » (١/٩٨٥ و ١/٥٧١) ، والحاكم (٥٧٢ و ٥٧١) ، =

.....

(٣٠١ و ٤٥٨) ، وابن المقرئ في « معجمه » (ج ٤ / ق ٢٧٧) ، والعقيلي
(٨٦ / ٤) ، وابن نصر في « قيام الليل » (ص - ٩٥) ، وأبو نعيم في « الخلية »
(٢٧ / ٥) ، والبيهقي (٣٢٩ / ١٠ ، ٥٣ / ٢) ، وفي « الشعب » (ج ٥ / ٥)
رقم (١٩٥٤) ، والشجري في « الأمالي » (١١١ / ١ ، ١١٢ - ١١٥) من طرق عن
طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء .
وفي رواية لعبد الرزاق وابن الأعرابي والحاكم : « زينوا أصواتكم بالقرآن » .

وقد رواه عن طلحة بن مصرف خلق كثير ، منهم :

« شعبة ، ومنصور ، والأعمش ، والحسن بن عبيد الله ، والحكم بن عتبة ،
وأبو إسحاق السبيسي ، وزيد بن أبي أنيسة ، ومحمد بن سوقة ، وعلقمة بن مرثد ،
وأبو هاشم الرماني ، ومعاذ بن مسلم .. في آخرين ذكرهم الحاكم وأبو نعيم ».
وخالفهم جمِيعاً عتبة بن أبي حكيم ، فرواه عن طلحة بن نافع ، عن عبد الرحمن بن
عوسجة ، عن البراء . فجعل شيخه « طلحة بن نافع » بدل « طلحة بن مصرف » .
أخرجه أبو يعلى (ج ٣ / رقم ١٦٨٦) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عتبة بن
أبي حكيم .

ثم رأيته في « مستند الشاميين » (ق ١١٢) للطبراني من طريق عمرو بن عثمان ،
قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، عن عبد الغفار بن القاسم ،
عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء مرفوعاً . فهذا
الاضطراب من عتبة بن أبي حكيم ، فقد ضعفه النسائي .
وقال ابن معين : « والله الذي لا إله إلا هو إنه لم ينكِ الحديث ».
ووثقه في رواية .

(نسبيه) وقع محقق « مستند أبي يعلى » في خطأ عندما قال : « لم ينفرد به - يعني
عتبة - بل تابعه كثير من الفئات » :
وقد رأيت أنهم خالفوه ، ولم يتبعوه .
وقد توبع طلحة بن مصرف .

تابعه زيد بن الحارث اليمامي ، فرواه عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء
مرفوعاً فذكره .

أخرجه البغوي الكبير في « مستند ابن الجعد » (٢١٦٨) ، والخطيب في
« تاريخه » (٤ / ٢٦١) ، والشجري في « الأمالي » (١١١ / ١) من طريق محمد بن
بكار ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن زيد .

.....
= وتابعه جندل بن والق ثنا قيس بن الريبع بسنده سواء .

آخرجه الحاكم (٥٧٢/١) .

وجندل ، قال أبو حاتم - كما في « الجرح والتعديل » (٥٣٥/١) :-
« صدوق » .

وذكره ابن حبان في « الثقات » (١٦٧/٨) .

وخالفهما في إسناده عبيد بن إسحاق العطار ، فرواه عن قيس بن الريبع ، عن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليل ، عن البراء مرفوعاً .

آخرجه ابن الأعرابي في « معجمه » (ج ٥ / ق ٩٥) قال : نا أحمد بن عبيد بن إسحاق العطار ، نا أبي . فذكره .

فُلْتُ : كذا جعله عبيد بن إسحاق عن : « عبد الرحمن بن أبي ليل » بدل
« عبد الرحمن بن عوسجة » .

وهذا خطأ منه ، لأنه لو كان من قيس بن الريبع لاتفقوا عليه والحمل عليه أولى
من الحمل على قيس ، فقد تركه السائب والأزدي وضعفه ابن معين والدارقطني
وغيرها .

وقد توبع عبد الرحمن بن عوسجة .

تابعه زاذان أبو عمر ، عن البراء مرفوعاً :

« زينوا القرآن بأصواتكم ، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً » .

آخرجه الدارمي (٤٧٤/٢) ، والحاكم (٥٧٥/١) ، والبيهقي في « الشعب »
(ج ٥ / رقم ١٩٥٥) ، ونما الرازي في « الفوائد » (١٠٧١ و ١٠٧٢) ،
والشجري في « الأمالي » (١١١/١) من طريق صدقة بن أبي عمران ، عن
علقمة بن مرثد ، عن زاذان .

وهذا سند حسن .

ثم رأي شيخنا أبي عبد الرحمن - آية الله - جود إسناده في « الصحيححة »
(٧٧١) على شرط مسلم ، فاما الجودة ، فنعم ، ولكن في كونه على شرط مسلم
نظر ، فلم يخرج مسلم هذه الترجمة « زاذان عن البراء » في « صحيحه » .
والله أعلم .

= وله طريق آخر عن البراء .

آخرجه أبو يعلى (ج / ٣ رقم ١٧٠٦) من طريق أبي يحيى الحماني ، حدثنا مالك بن مغول والحسن بن عمارة ، وفطر ، عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضممع عن البراء مرفوعاً : « زينوا القرآن بأصواتكم » وأبو يحيى الحماني عبد الحميد بن عبد الرحمن مختلف فيه . وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً بمثله .

آخرجه ابن حبان (٧٥٠) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وهذا سنّد على شرط مسلم . وتابعه الأعمش فرواه عن أبي صالح . ذكره الدارقطني في « العلل » (ج / ٣ رقم ١٦٨٢) من طريق علي بن الحسن عن أسباط بن نصر ، عن الأعمش .

لكن قال الدارقطني : « ووهم فيه ، وال الصحيح : عن الأعمش ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عونسجة ، عن البراء » .

قلت : رواية سهيل تشهد لرواية أسباط ، وعلى كل حال فهذا التعليل إنما هو لخصوص رواية الأعمش دون رواية سهيل . والله أعلم .

وشهاد آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما .

آخرجه الطبراني في « الكبير » (ج / ١١ رقم ١١١١٣) ، وابن عدي في « الكامل » (٤ / ١٥٢٥) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن ابن عباس مرفوعاً .

« زينوا القرآن بأصواتكم » هذا لفظ ابن عدي .

ولفظ الطبراني على القلب . وسنته ضعيف .

قال الهيثمي في « المجمع » (١٧٠٧) :

« فيه عبد الله بن خراش ، وثقة ابن حبان وقال : « ربما أخطأ » وضعفه البخاري وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

يعني الهيثمي : « صحيح مسلم » .

وآخرجه ابن عدي (٣ / ١٢٢١ و ٦ / ٢٤٣٩) من طريق أبي سعد البقال ، عن الصححان بن مزاحم ، عن ابن عباس مرفوعاً وذكر المتن على الوجهين !

وسنته ضعيف جداً : وأبو سعد البقال ضعيف ، ولعله واه والصححان بن مزاحم لم يسمع ابن عباس .

٤٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، أَبْنَا أَبْو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ : ضَرَّتْهَا (ق ٢٤٣ / ١) : وَقَالَ : لَا يَأْسَ أَنْ يَقُولَ : جَارِثَا .

آخر إملاء النسائي
والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد واله
كتبه لنفسه عبد العزيز بن عثمان
ابن أبي طاهر الإربلي عفا الله عنه

* * *

وذكر الحافظ في « الفتح » (١٣ / ٥١٩) أن الدارقطني أخرج حديث ابن عباس سند حسن . ويغلب على ظني أنه أراد الطريق الأول .
وله شاهد عن عبد الرحمن بن عوف ، رضي الله عنه .
آخرجه البزار (ج ٣ / رقم ٢٣٢٩) من طريق صالح بن موسى ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي سلمة ، عن أبيه مرفوعاً : « زينوا القرآن بأصواتكم » .

قال البزار : « تفرد بهذا الإسناد صالح ، وهو لين الحديث ، ولم يتابع على هذا ، وإنما ذكره لأبين علته . وإنما يروي هذا الزهري ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة » .

وقال الهيثمي (٧١ / ١٧١) : « صالح بن موسى متوك » . وضعفه الحافظ في « الفتح » .

(٤٧) صحيح
وذكره الحافظ في « الفتح » (٩ / ٣٨٣) بنحوه عن ابن سيرين .

الفهارس العلمية

صنعتها : عبد الرحمن بن إبراهيم فودة

١ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	الصفحة	رقمها	السورة	
﴿لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقه أو معروف أو إصلاح بين الناس﴾	١١٤		النساء	٥١
﴿إِنَّمَا أَنَا عَلَىٰ إِلَهٍ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُنِي﴾	١٤		طه	١٠
﴿نُودِي أَنَّ بُورُوكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمِنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٨		النَّعْلَ	٤٦
﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعةُ عِنْهُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فَزَعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾	٢٣		سَأْ	٥١
﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾	٣٨		النَّبَأُ	٥١
﴿وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّيْرِ﴾			العَصْرُ	٥١



٢ - فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	راويه	درجةه	رقمه	طرف الحديث (حرف الألف)
٣٣	أبو هريرة	صحيح	٢	أترحمه؟.. فالله أرحم به منك وهو أرحم الراحمين
٤٥	جابر بن عبد الله	صحيح	١٢	اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيمة وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم... إلخ
٧٨	ثوبان	-	٧٨	إذا أصاب أحدكم الحمى- فإن الحمى قطعة من النار- فليطفئها بالماء ويستقبل نهراً جارياً .
٧٨	أنس	-	٧٨	إذا حم أحدكم فليس عليه الماء البارد ثلاث ليال.
٤٣	عبد الله بن مسعود	صحيح	٤٣	إذا سمعت جيرانك يقولون أحسنت فقد أحسنت..
٦٣	جابر	-	٦٣	إذا صلى أحدكم فلا يصدق بين يديه ولا عن يمينه.
٦٣	أنس	صحيح	٦٣	إذا قام أحدكم يصلى فلا يزق عن يمينه ولا تلقاء..
٧٠-٦٩	البراء بن عازب	صحيح	٧٠-٦٩	أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه أو أقتله .
				(السائل خال البراء بن عازب)
				استذكروا القرآن فله أشد تفصيماً

				من صدور الرجال من النعم من عقله ، لا يقولن أحدكم نسيت آية كيت.. بل هو ئسي ..
٣٨	ابن مسعود	صحيح	٦	استوصوا بالأنصار خيراً... اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم .
٤٩	أنس	حاشية ضعيف		أما أنا فأصللي بهم صلاة رسول الله أركد الأولين وأحذف في الأخرين (القائل: سعد)
٦٤-٦٣	جابر بن سمرة	صحيح	٢٧	اما من أحسن منكم في الإسلام فإنه لا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، وأما من أساء... أنا فرطكم على الحوض.
٤٤	ابن مسعود	صحيح	١١	أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي
٤٢	ابن مسعود	صحيح	٩	الأنصار كرشي وعيتي إن الناس يكثرون، ويقولون، فاقبلوا... حاشية
٨٣	أميماء بنت عميس	صحيح	٤١	الأنصار كرشي وعيتي إن الناس يكثرون، ويقولون، فاقبلوا من الأنصار كرشي وعيتي فاقبلوا من
٤٨	أنس	صحيح		محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم إن استطعت فلا يحولن بينك وبين الجنة ملء كف من دم تهريقه
٥٠	أنس	-		حاشية إن الأنصار عيتي التي أويت إليها فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن.. حاشية
٣٤-٣٣	جندب البجلي	صحيح موقوفاً	٢	إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم فأحسنوا حاشية
٤٧		صحيح على شرط مسلم		سنته فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن.. حاشية
٤٩	أنس	صحيح		إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم فأحسنوا حاشية

				إن الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء.
٧٤	عائشة	-	حاشية	إن الحمى من فيح جهنم فبردوها بالماء.
٧٢	عائشة	صحيح	٣٦	إن الله تبارك وتعالى لا ينام ولا ينبغي له أن ينام..
٤٦	أبو موسى	صحيح	١٣	أن رسول الله ﷺ جمع بين البطيخ والرطب جميعاً.
٦٧	موصولاً عن عروة	صحيح	٣٢	أن رسول الله ﷺ كانت عنده أم سلمة فجاء جبريل عليه السلام... أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الماء.
٨٠	أسامة بن زيد	-	حاشية	أن النبي ﷺ أكل البطيخ بالرطب
٥٧-٥٦	جابر بن عبد الله	صحيح	١٨	أن النبي ﷺ برق في ثوبه أن النبي ﷺ بث إلى رجل عرس بامرأة أبيه أن يضرب عنقه أن النبي ﷺ شرب وهو قائم أنه سقى رسول الله ﷺ من زمزم، فشرب وهو قائم... أنه نهى عن البول في الماء الراكد - أوصيكم بالأنصار فإنهم كريسي وعبيتي وقد قضوا الذي... أول شيء يتن من الإنسان بطنه حاشية
٦٨	عائشة	-	حاشية	
٦٣	أنس	-	حاشية	
٧٢	قرة المزني	صحيح	حاشية	
٨٧	ابن عباس	سنده واه	حاشية	
٨٦	ابن عباس	صحيح	٤٤	
١٦٢	جابر	-	-	
٤٨	أنس بن مالك	صحيح	١٤	
٣٥	جندب	-	حاشية	

(حُرْفُ الْبَاءِ)

يُقْسِمُ لِأَحَدَكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيْتَ آيَةً

٣٩	ابن مسعود	حاشية	-	كَيْتْ وَكَيْتْ
٦٠-٥٩	أبو هريرة	صحيح	٢١	« بَعْثَتْ أَنَا وَالسَّاعَةِ كَهَاتِينَ »
٦٠	جابر	-	حاشية	وَجْمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ
٦٠	سهل بن سعد	صحيح	حاشية	بَعْثَتْ أَنَا وَالسَّاعَةِ كَهَاتِينَ
٣٩	ابن مسعود	صحيح	٦	بَعْثَتْ أَنَا وَالسَّاعَةِ هَكَذَا
				بَلْ هُوَ تُسَيِّ

(حُرْفُ التَّاءِ)

تَسْأَلُ جِيرَانِكَ فَإِنْ قَالُوا إِنَّكَ مُحْسِنٌ

٥٣	أبو هريرة	صحيح	١٦	فَإِنَّكَ مُحْسِنٌ وَإِنْ قَالُوا ...
(حُرْفُ الْحَاءِ)				

٧٧	سُمْرَة	-	حاشية	الْحَمْيُ قَطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، فَأَطْفَعُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ
٧٧	أبو هريرة	-	حاشية	الْحَمْيُ كَبِيرٌ مِنْ كَبِيرِ جَهَنَّمِ ، فَنَحْوُهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ
٧٦	رافع بن خديج	صحيح	حاشية	الْحَمْيُ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمِ فَأَطْفَعُوهَا بِالْمَاءِ
٧٤	ابن عمر	صحيح	حاشية	الْحَمْيُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمِ فَأَطْفَعُوهَا بِالْمَاءِ

٧٨	أبو بشير	-	حاشية	الْحَمْيُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمِ فَأَطْفَعُوهَا بِالْمَاءِ
٧٦	أبو سعيد	صحيح	حاشية	الْحَمْيُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمِ فَأَكْسَرُوهَا بِالْمَاءِ
٧٥	ابن عمر	-	حاشية	الْحَمْيُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمِ فَأَكْسَرُوهَا بِالْمَاءِ

(حُرْفُ الدَّالِّ)

٣٩	ابن مسعود	صحيح	٧	ذَاكَ رَجُلٌ بَالْشَّيْطَانِ فِي أَذْنِهِ
----	-----------	------	---	---

(حرف الراء)

رأيت النبي ﷺ ضرب ييمينه
على شماليه في الصلاة

٦٩	وائل	صحيح	٣٤	علي شماليه في الصلاة
٨٨	البراء بن عازب	صحيح	٤٦	زینوا القرآن بأصواتکم
٩١	البراء وابن عباس	حاشية -		زینوا القرآن بأصواتکم
٩٣	عبد الرحمن	حاشية		زینوا القرآن بأصواتکم
	ابن عوف			زینوا القرآن بأصواتکم فإن
		سنده		الصوت الحسن يزيد القرآن
٩٠	البراء	حسن	٢٥	حسناً ..

(حرف السين)

سمعت النبي ﷺ يلبي بعمره
وحجة معاً

٦٢	أنس	صحيح	٢٥	وحجة معاً
٦١	جابر بن عبد الله	صحيح	٢٣	(حرف الصاد)
٨٠	جابر -	-		صل ركعتين خفيفتين قبل أن
٣٨-٣٧	ابن منغود	صحيح	٥	تجلس ..

(حرف العين)

عرض علي الأنبياء جميعاً ..
ورأيت جبريل فأقرب من

٨٠	جابر -	-		رأيت به شبهاً دحية حاشية
				عليكم بالصدق فإن الصدق
				يهدي إلى البر ، والبر يهدي
				إلى الجنة ...

(حرف الغين)

غزونا مع رسول الله ﷺ سبع
غزوات نأكل الجراد

٨٨	ابن أبي أوفى	صحيح	٤٥	غزونا مع رسول الله ﷺ سبع
				غزوات نأكل الجراد

(حرف الكاف)

كان جبريل يأتي النبي ﷺ في

٨٠	ابن عمر	صحيح	٣٧	صورة دحية الكلبي وكان رسول الله ﷺ إذا حم دعا بقربة من ماء فأفرغها على رأسه
٧٧	سمرة	-	-	كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته... كان رسول الله ﷺ يأمر بذلك (من أصابته حمى أن يصب عليه الماء)
٦٠	جابر	صحيح	حاشية	كل كلام ابن آدم عليه ، لا له ، إلا أمراً بمعرفة أو نهياً... كلوا من هذا الزيت - كلوا هذا الزيت - وادهنوا به فإنه من
٥١-٥٠	أم حبيبة	ضعيف	١٥	شجرة مباركة كن محسناً
٧٨	أبو بشير	-	حاشية	إسناده كلام ابن آدم عليه ، لا له ، إلا أمراً بمعرفة أو نهياً... كلوا من هذا الزيت - كلوا هذا الزيت - وادهنوا به فإنه من
٨٤	الأنصار	للتحسين	٤٢	ليلك عمرة وحجنة
٥٣	أبو هريرة	صحيح	١٦	اللهم من لعنته أو سببته فاجعل ذلك له زكاة ورحمة

(حرف اللام)

٦٢-٦١	أنس	صحيح	٢٤	اللهم من لعنته أو سببته فاجعل ذلك له زكاة ورحمة
١٢	-	-	-	اللهم لا تشيع بطنه
١٢	-	-	-	ليس على المسلم في عبده وقرسه صدقية
٨٦	أبو هريرة	صحيح	٤٣	ما من رجل مسلم يموت فيصلني عليه أمة من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة فيشفعون له

(حرف الميم)

ما من رجل مسلم يموت فيصلني
عليه أمة من المسلمين يبلغوا
أن يكونوا مائة فيشفعون له

٥٦		عائشة	حاشية	صحيح	إلا شفعوا فيه	ما من مسلمين يموت هم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم
٤١	أبو ذر	سنده	حاشية	صحيح	ما منكן امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجاباً من	النار
٤٢	أبو سعيد الخدري	حاشية	صحيح	حاشية	مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج	يضيء للناس ويحرق نفسه
٣٥	جندب	-	حاشية	-	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجلة عليه حرام	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجلة عليه حرام
٨١	سعد بن مالك	صحيح	٢٨	حاشية	من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا	من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا
٨٣	سعد بن أبي وفاص	صحيح	٤٠		سحر	من سمع سمع الله به يوم القيمة.
٣٥	جندب	-	حاشية	-	ومن شاق شقق الله عليه... من صل علىه مائة من المسلمين	ومن شاق شقق الله عليه... من صل علىه مائة من المسلمين
٥٥	أبو هريرة	صحيح	١٧		غفر له	من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنان...
٤١	ابن مسعود	-	حاشية	-		من لم يأخذ شاربه فليس مما
١٦	زيد بن أرقم	-	-	-		من مات له ولد ، ذكر أو أنثى ، أسلم أو لم يسلم رضي أو لم
٤١	ابن مسعود	حاشية	منكر			يرض....
٨٠	أسامة بن زيد	حاشية	-			من هذا؟

(حرف النون)

نَبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ يَعْمَلِهِ

٨٢ ابن عمر صحيح ٣٩ الولاء و عن هبته

(حرف الهاء)

هَذَا رَجُلٌ عَرَّسَ بِأَمْرِ امرَأَةٍ أَيْهَهُ فَبَعْثَرَ

٧٢ البراء صحيح حاشية إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُتِلَهُ...
هِيَ الْحَمْىُ مِنْ فَيْحَ جَهَنَّمَ

٧٦ ابن عباس حاشية - فَأَبْرَدُوهَا بِالْمَاءِ

(حرف الواو)

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأُحْبِكُمْ -

٤٩-٤٨ أنس صحيحة حاشية مَرْتَينَ أَوْ ثَلَاثَةَ -

(حرف اللام ألف)

٥٢ أبو هريرة صحيح ١٦ لَا تَغْضِبْ

٥٤ - حاشية - لَا تَغْضِبْ

لَا يَحُولُنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَبْوَابِهَا مُلِئُ
كَفَ مِنْ دَمِ مُسْلِمٍ أَهْرَاقَهُ

٣٥ جندب حاشية - ظَلَمًا

لَا يَغْرِنُكَ هُؤُلَاءِ إِنَّهُمْ يَقْرَأُونَ

٣٦ جندب حاشية - الْقُرْآنَ ..

لَا يَمُوتُ لَامِرَأَةٍ مِنْكُنَّ ثَلَاثَةَ أَوْ لَادَ

٤١-٤٠ ابن مسعود صحيح ٨ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ..



٣ - فهرس الآثار

الصفحة	فأله	درجة	رقمه	الأثر
			(أ)	
٦٦	عائشة	حاشية حسن	٢٢	إذا أردت الطواف بالبيت بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة العصر
٦١-٦٠	علي	صحيح	٢٢	إذا جمع الحج والعمرة طافهما طوافين
٦٥	عطاء	حاشية	-	إذا وجدت من الطعام على لسانك فأعد الوضوء
٦٥	عطاء	صحيح	٢٨	إذا وجد من الطعام على لسانه توضاً
١١	ابن عباس	-	-	اسق حرثك حيث شئت
٥٩	ابن مسعود	صحيح	٢٠	إن أحسن الهدي هدي محمد صلوات الله عليه وإن أحسن الكلام كلام الله عز وجل وإنكم ستحذثون ويُحدث لكم..
٣٣	علي	حديث	١	إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد وهو ساجد يا رب ظلمت نفسي فاغفر لي
٥٧	علي بن أبي حميد	حسن	١٩	أن طاووساً كان لا يدع جارية له سوداء إلا أمر بهن

أنه كان يُعدُّ آي القرآن في الصلاة ٣٠ صحيح عروة ٦٦ (ت)

يُعدُّ الآي في الصلاة؟ قلت:

عمر بن ميمون	حاشية : سنه	لا ...
عن عمر بن	رجاله	
٦٦ عبد العزيز	ثقات	

(ش)

شكى أهل الكوفة سعداً في كل شيء حتى قالوا .. حاشية -

(ط)

طف بعد العصر وصل ما دمت في وقت

٦٦ عطاء	صحيح	٢٩	٩٢ ابن سيرين	صحيح	٤٧
---------	------	----	--------------	------	----

(ك)

كان يكره أن يقول ضررتها كل ذنب جعلت فيه كفارة فهو من أيسر الذنوب ..

(ل)

لم أر كاليوم قط قوماً أحق بالنجاة

٣٥ جندب	-	٩٢ سفيان بن عيينة	صحيح	٤
---------	---	-------------------	------	---

إن كانوا صادقين .. اللهم أذهب عنا الرجز لو أمرته ، لأمرته أن يصلني أربعين

٧٥ ابن عمر	-	٣٥ في سنه	٤٧
------------	---	-----------	----

٦٨ علي	ضعف	٦٦ داود الطائي	صحيح	٣١
--------	-----	----------------	------	----

(م)

ما أسيئت إلا على منصور ، كنت أجالس ...

(لا)

٩٢ ابن سيرين	صحيح	٤٧
--------------	------	----

ح - فهـولـنـ المـوـضـوـعـات

رقم الصفحة	الموضوع
٥	- المقدمة
١٦-٧	- ترجمة صاحب الجزء ، الإمام النسائي (مولده ، وشيوخه ، وصفاته ، ومن حَدَثَ عَنْهُ ، ومدح العلماء له)
٢٣-١٧	- ترجمة رواة الجزء
١٧	١ - أبو العباس أبيض بن محمد بن أبيض القرشي
١٧	٢ - أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين
١٨	٣ - أبو منصور عبد الحسن بن محمد بن علي بن أحمد
١٩	٤ - أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي المقري
٢٣-٢٠	٥ - أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنباري ، الشهير بـ « ابن الحَرَسْتَانِيُّ »
٢٣	٦ - عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإزيلطي
٢٩-٢٤	- سماتات الجزء (وقد اقتصر على سبعة منها)
٣١-٣٠	- صور الخطوط
٣٢	- نص الجزء
٣٣	١ - حديث علي : « إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد وهو ساجد : يا رب ظلمت نفسي ، فاغفر لي »
٣٣	٢ - حديث أبي هريرة : كان رجل من الأنصار عند النبي ﷺ . ومعه صبي له فجعل يضم صبيه إليه فقال رسول الله ﷺ : « أتر حمه ؟ »
٣٣	٣ - حديث جندب البجلي : « إن استطعت ، فلا يحولن بينك وبين الجنة ملء كف من دم تهريقه كأنك تذبح دجاجة ... »

٤ - أثر سفيان بن عيينة : كل ذنب جعلت فيه كفارة فهو من

٣٥

أيسر الذنوب

٥ - حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ : « عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر ، والبر يهدي إلى الجنة ... »

٣٧

٦ - حديث ابن مسعود : « استذكروا القرآن ، فلهم أشد تفصيّاً من صدور الرجال من النعم من عقله ، ولا يقولن ... »

٣٨

٧ - حديث ابن مسعود : ذكر رجل عند النبي ﷺ نام ليلة حتى أصبح قال : « ذاك رجل بالشيطان في أذنه »

٣٩

٨ - حديث ابن مسعود : خرج رسول الله ﷺ فإذا هو بنساء من الأنصار في المسجد فأتاها فوعظهن وذكرهن وقال : « لا يموت لامرأة متکن ثلاثة أولاد ، إلا دخلت

٤٠

الجنة ... »

٩ - حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله قال : « أنا فرطكم على الحوض »

٤٢

١٠ - حديث عبد الله بن مسعود ... : « إذا سمعت جيرانك يقولون أحسنت ، فقد أحسنت »

٤٣

١١ - حديث عبد الله بن مسعود : قال رجل يا رسول الله أتحاسب بما عملنا في الجاهلية ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أما من أحسن منكم في الإسلام فإنه لا يؤخذ بما عمل في الجاهلية ، وأما من أساء ، أخذ بالأول والآخر »

٤٤

١٢ - حديث جابر بن عبد الله : قال رسول الله ﷺ : « اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيمة ، وإياكم والشح فإنه ... »

٤٥

١٣ - حديث أبي موسى : قام فيما رأينا رسول الله ﷺ بأربع فقا : « إن الله تبارك وتعالى لا ينام ، ولا يبغي له أن ينام يخض القسط ويرفعه ... »

٤٥

١٤ - حديث أنس .. عن النبي ﷺ قال : « أوصيكم بالأنصار

- فإنه كُوشي وعيتي ، وقد قضوا الذي عليهم .. » ٤٧
- ولهذا الحديث طرق أخرى كثيرة عن أنس ، ذكر منها ستة
٥٠-٤٧ ١٥ - عن أم حبيبة قالت: قال: قال رسول الله ﷺ: « كل كلام
ابن آدم عليه ، لا له ، إلا أمرًا معروف أو نهياً عن منكر
أو ذكر الله عز وجل .. » ٥١-٥٠
- ١٦ - حديث أبي هريرة : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال
يا رسول الله دلني على عمل إذا أخذت به دخلت الجنة ،
ولا تكثر عليّ ، فقال : « لا تغضب ». وأتاه رجل
آخر ... قال : « كن محسناً » ... « تسأل جيرانك فإن
قالوا » ٥٥-٥٢
- ١٧ - حديث أبي هريرة : قال رسول الله ﷺ: « من صلى عليه
مائة من المسلمين غفر له » ٥٥
- ١٨ - حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع
٥٦ الماء
- ١٩ - أثر عليّ بن أبي حميد الجندي أن طاووساً كان لا يدع جارية
له سوداء إلا أمر بهن فخضبن أيديهن وأرجلهن ليوم الفطر
٥٧ ويوم الأضحى . ويقول : يوم عيد
- ٥٨ مجلس آخر
- ٢٠ - عن عبد الله : « إن أحسن الهدا هدي محمد صلوات الله
عليه ، وإن أحسن الكلام كلام الله عز وجل وإنكم
٥٩ ستحذثون...»
- ٢١ - عن أبي هريرة : قال رسول الله ﷺ: « بعثت أنا والساعة
كهاتين » وجمع بين أصبعيه ٥٩
- ٢٢ - حديث عليّ قال : إذا جمع الحج والعمرة طاف لهما
٦٠ طوافين
- ٢٣ - حديث جابر قال : دخل رجل والنبي ﷺ يخطب يوم
الجمعة فقال له : « صلّ ركعتين خفيفتين قبل أن تجلس » ٦١
- ٢٤ - حديث أنس أنه سمع النبي ﷺ يلبي بعمره وحجته قال :

«لِيَكُمْ عُمْرَةُ وَحْجَةُ»

- ٦١ - حديث أنس : سمعت النبي ﷺ يلقي بعمره وحجته معاً ٢٥
- ٦٢ - حديث أنس يرفعه قال : «إذا قام أحدكم يصلى ، فلا يزق عن يمينه ولا تلقاء وجهه ولكن عن يساره ..» ٢٦
- ٦٣ - حديث جابر بن سمرة قال : قيل لعمر : إن سعداً لا يحسن الصلاة ... قال (أي سعد) : أما أنا فأصلى بهم صلاة رسول الله ﷺ أركد الأولين وأحذف في الآخرين ٢٧
- ٦٤ - قال : ذاك العطن بك ٢٨
- ٦٥ - أثر عطاء : قال : إذا وجد مسّ الطعام على لسانه توضاً ٢٩
- ٦٦ - أثر عطاء : طُف بعد العصر وصل ما دمت في وقت ، وطف بعد الفجر ، وصل ما دمت في وقت ٣٠
- ٦٧ - عن عروة : أنه كان يعد آيات القرآن في الصلاة ٣١
- ٦٨ - عن داود قال : ما أُسِّيَت إِلَّا عَلَى مُنْصُورٍ ، كُنْتُ أَجَالِسْ عبد الملك بن عمير وأدْعُه ٣٢
- ٦٩ - عن عروة أن رسول الله ﷺ جمع بين البطيخ والرطب جميعاً ٣٣
- ٧٠ - قيل لعلي عليه السلام : لو أمرت من يصلى بضعفاء الناس في المسجد يوم العيد ؟ قال : لو أمرته ، لأمرته أن يصلى أربعاء ٣٤
- ٧١ - عن وائل قال : رأيت النبي ﷺ ضرب يمينه عن شماله في الصلاة ٣٥
- ٧٢ - عن البراء بن عازب : سمعت خالياً ومعه الراية فقلت : أين تذهب ؟ فقال : أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه أو أقتلها ٣٦
- ٧٣ - حديث عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «إن العُمَّى من قَبَحَ جَهَنَّمَ ، فَرَدُواهَا بِالْمَاءِ» . ولهم طرق كثيرة ٣٧
- ٧٤ - عن ابن عمر عن النبي ﷺ : كان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورة دحية الكلبي ٣٨

- ٣٨ - عن سعد بن مالك عن النبي ﷺ قال : « من ادعى إلى
غير أئمته وهو يعلم أنه غير أئمته فاجنحه عليه حرام »
- ٨١
- ٣٩ - عن ابن عمر : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء ، وعن
٨٢ هبة
- ٤٠ - عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ قال : « من تصبح
٨٢ سبع تمرات عجوة ، لم يضره ذلك اليوم سُمٌ ولا سُخرٌ »
- ٤١ - عن أسماء بنت عميس عن النبي ﷺ أَنَّه قَالَ لِعَلَيْهِ أَنْتَ
٨٣ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِعَدِيْ نَبِيًّا»
- ٤٢ - عن عطاء عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ قال :
٨٤ « كُلُوا مِنْ هَذَا الرِّزْيَتْ أَوْ كُلُوا هَذَا الرِّزْيَتْ وَادْهُنُوا بِهِ
فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ مِبَارَكَةٍ »
- ٤٣ - عن أبي هريرة : « لِيَسْ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَفِرْسِهِ
٨٦ صَدْقَةٌ » ... قَالَ شَعْبَةُ : هُوَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٤٤ - عن ابن عباس أنه سقى رسول الله ﷺ من زمز ، فشرب
٨٦ وهو قائم
- ٤٥ - عن ابن أبي أوفى : غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات
٨٧ نأكل الجراد
- ٤٦ - عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال : « زَيَّنُوا الْقُرْآنَ
٨٨ بِأَصْوَاتِكُمْ »
- ٤٧ - عن ابن سيرين أنه كان يكره أن يقول : ضررتها . وقال :
٩٢ لا بأس أن يقول : جارتها
- آخر إملاء النسائي . والحمد لله رب العالمين وصلواته على
٩٢ سيدنا محمد وآلـه ...
- ١٠٨-٩٣ - الفهارس العلمية لهذا الجزء

